

ديوان المقامة

مبارك بن حمد العقيلي

١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ

١٨٧٥ - ١٩٥٤ م

الجزء الأول

الشعر النبطي المسمى

كفاية الغريم عن المدامة والنديم

جمع وتقديم

بلال البدور

إهداء

إلى روح والدي..

إلى والدتي..

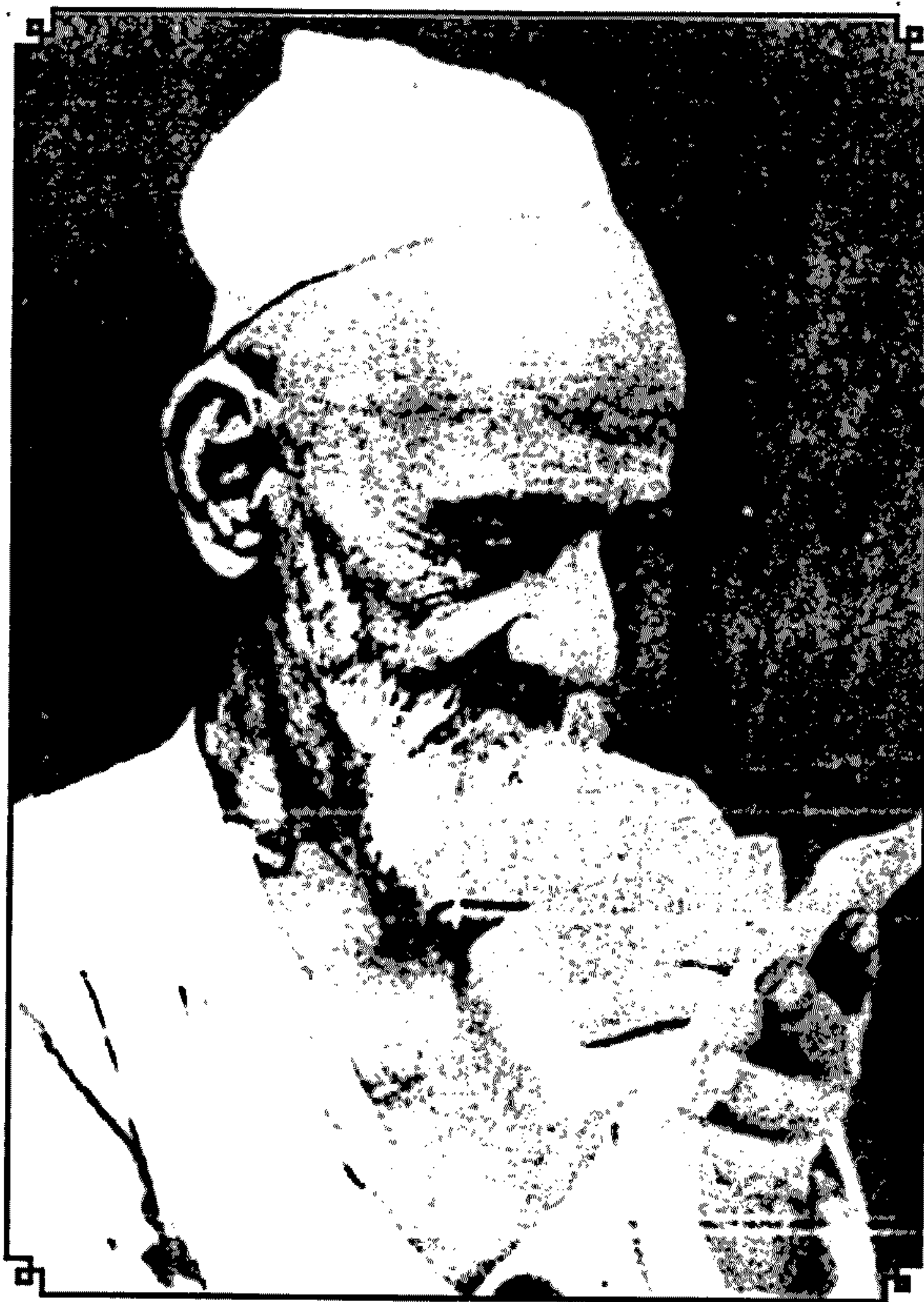
إلى بدور وبيدر وبراء وأمرهم
وإلى جميع محبي اللادب

أهدي هذا الجهد مع التحية

بدل



THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS



الطبعة الثانية

الناشر : وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الترقيم الدولي للكتاب : 8-935-03-9948-978

جمع وتقديم : بلال البسور

عنوان الكتاب : ديوان المتيلى (مبارك بن حمد المتيلى)

سنة الطبع : 2009

بَرَاءَتُ الشَّابِّ

التصميم والإخراج الفني والطباعة

مطبعة بن دسمال ومكتبتها

هاتف : (04) 2823985 - فاكس : (04) 2823930

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الإمارات العربية المتحدة

www.mcycd.ae

مقدمة

تتبنى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع مشروع طباعة الإصدارات على اختلاف مضامينها ومحتوياتها الفكرية والثقافية، بهدف إحياء مشروعها الأكبر والهادف إلى تنمية المجتمع عبر تثقيفه وتزويده بالوسائل المعرفية، وإخراج الكتاب من أزمة انحدار الاهتمام به وابتعاد الناس عن اتخاذ صديقاً، بعد أن ظل فترة طويلة هو الصديق الأول والرفيق الأهم. وإن دل هذا المشروع على شيء فإنما يدل على تفاعل الوزارة مع أهم هدف من أهدافها الاستراتيجية ألا وهو نشر المعرفة والوعي بأهمية القراءة، وتوطيد أركان هذه القيمة الحضارية بين كافة شرائح المجتمع وفئاته.

ولابد من القول إن الكتاب يمكنه أن يسد حاجة ماسة لدى الإنسان الراغب في المعرفة، والباحث عن أهم وأصدق وسيلة تساعد في الحصول عليها وتسهم في توعيته وإرضاء فضوله المعرفي.

وتهدف وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع من هذا المشروع إلى إثراء الحياة الفكرية والثقافية عبر تقديم الإصدارات المتنوعة والرصينة، ومن خلال حرصها على أن تكون حصيلة المطبوعات التي تقدمها للقراء، حصيلة متباينة تختلف بين أدب للكبار وأدب للأطفال وكتب فكرية، وأخرى تتعاطى مع أنواع الفنون بمختلف مشاربها ومذاهبها وغيرها من الترجمات التي تنقل ثقافات وأفكار العالم للإمارات والترجمات التي تنقل أدب وأفكار الإمارات للعالم، فلا تنحصر في نوعية معينة ولا تتوقف عند جنس أدبي أو ثقافي واحد ولا تتجمد في قالب أصم.

كما تحقق الوزارة هدفها الاستراتيجي الكبير باستقطاب المبدعين من أبناء الإمارات ودعم نتاجهم الفكري وتسهيل وسائل الطباعة والنشر والتوزيع، بغية إيصال صوت المفكر والأديب الإماراتي للعالم وتحقيق هدف التواصل وإبراز ونشر هذا الفكر وتدعيم أواصره وركائز تواجده داخل وخارج الإمارات.

ولربما تقف الوزارة في مشروع طباعة الكتب بمواجهة رأيين متناقضين، فالكتاب في الوقت الحالي أصبح معرضاً للكثير من الآراء بين مؤيد لإبقائه على قائمة الوسائل المعرفية والتعليمية، وبين مساند لتحويل مضامينه إلى مواد إلكترونية يسهل تداولها محلياً وعالمياً، ولكن من خلال الأجهزة الحديثة والمتطورة، ومع ذلك فلا يخفى على الجميع بأن الكتاب بروحه ومكوناته والمواد التي يصنع بها من ورق وحبر وتصميمه وعملية طباعته، يبقى هو الأفضل على قائمة هذه الوسائل، وهو الوسيلة الأثيرة لتشجيع القراءة وتعزيز حضورها، والأكثر تميزاً عن بقية المضامين والمفاهيم الحديثة شكلاً ووجوداً وحضوراً، مع ضرورة مسايرة الزمن واستغلال تقنياته ووسائله الجديدة في تعزيز فضيلة القراءة وتعزيد تواجد الكلمة المكتوبة وأهمية تأثيرها في المجتمعات.

ولابد من تأكيد أن نشر هذه المضامين الفكرية والثقافية للكتب بين الناس هو ما تحاول وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع عمله ودعمه عبر متابعة إصدار سلاسل متواصلة من المنشورات المتنوعة من تراثيات وترجمات وإبداعات شابة تختلف مضامينها وإن كانت تتشابه في كونها موجهة لخدمة الهدف التنموي الأسمى والأكبر.

ففي سلسلة إصدارات يتنوع النتاج بين أدبي من شعر وقصة ورواية ونقد وبين

فكري من دراسات ومقالات وبحوث وسلسلة ترجمات تنقل المعارف الغربية للعربي وبالعكس تعمد إلى ترجمة الفكر والأدب العربي للغات عالمية أما سلسلة تراثيات فهي تستهدف إعادة إحياء المواد والشخصيات والموروث الشعبي والفلكلور وكل ما ينتمي لهذا المجال بصلة من خلال إعادة إصدار العديد من الكتب التي نفذت والأخرى التي تهم الباحثين والدارسين وتحفظ تاريخ الإمارات من معالم وشخصيات وأماكن وإبداعات شابة هو المشروع الوطني الأهم والذي يستقطب الشباب ويستحث إبداعاتهم ويهتم بمواهبهم عبر صقلها وتبنيها ورعايتها وتشجيعها تطويراً لقدراتهم، ودعماً لثقتهم بأنفسهم وبمواهبهم الشابة، ويمهد بذلك السبيل لصناعة جيل المستقبل من المثقفين والأدباء، وتقديمهم للمجتمع وللقرء والاحتفاء بمواهبهم وإمكاناتهم الفكرية.

ورسالة الوزارة في مشروع طباعة الإصدارات، تتوجه إلى معاونة الراغبين في تأسيس مكتبة ثقافية متنوعة، تنظر إلى مستقبل القراءة نظرة تفاؤل ووعي بضرورتها وأهميتها ومدى تأثيرها على تقويم النفوس وتعزيزها بالقيم والأهداف الواضحة في زمن الانفتاح والتغيير، وتدعو الجميع للتفاعل معها بالتوازي مع الانفتاح على الوسائل المتطورة بدون تجاهل كونها قيمة وفضيلة سامية، تدعم تنمية الفكر وتهذيبه وترتقي بالإنسان وتسهم في مساندة تطلعاته وطموحاته المعرفية والارتقاء بها إلى أسنى مراحل الوعي والثراء الفكري.

نقـطة

مبارك بن حمد العقيلي ابن الإحساء بالمملكة العربية السعودية، الذي وفد إلى الإمارات يافعاً لم يتجاوز عمره الحادية والعشرين عاماً.. عاش فيها وترعرع إلى أن بلغ من العمر واحداً وثمانين عاماً، حيث فاضت روحه إلى بارئها عام ١٣٧٤هـ، مخلفاً قصائد متناثرة هنا وهناك، لم يكن له من خلف يحافظ عليها.

وحيث أن الصراع الأدبي قائم حول قضية تنازع الشعراء. وتختلف الآراء بين النقاد في نسبة الشعراء إلى أماكن مولدهم ونسبهم، أو أماكن عيشهم ووفاتهم. وحيث أن الشاعر قد عاش بالإمارات ما يزيد على الخمسين عاماً، فإنني لا أرى أي ثمة ما يبعده عن أن يكون أحد أبناء هذه البقعة التي تحوي جدته إلى يوم الدين.

لم يكتب لهذا المبدع أن ينشر ديوانه قبل اليوم بصفة شاملة، فمجل ما ذكر عنه في دراسات متعددة أخبار مقتضبة ذكرها من تصدوا لدراسة أدب الإمارات، وقد نشر بعض الكتاب والباحثين بعضاً من قصائده أو مقطوعات منها.

وأحاول من خلال هذا الجهد المتواضع أن أجمل ما تحصيل لي من قصائده بين دفتي كتاب، أرجو أن يحوي معظم ما قاله إن لم يكن مجمل ما قاله، فلقد عبثت أيادي النسيان والضياغ بالكثير من تراث هذا الشاعر.

ولقد اعتمدت في ذلك على مخطوطة بخط الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن حافظ في الشعر النبطي للشاعر، وما نشره الشاعر حمد بوشهاب من خلال سفره العظيم تراثاً من الشعر الشعبي.

وأدين أنا وجميع من كتب قبلي للسيد يوسف الخاجة صاحب الفضل الأكبر في حفظ ما بقي من تراث هذا الشاعر، حيث كان ملازماً له، وقد أمد الجميع بما توفر لديه.

وقد حاولت وأنا أقدم ديوان الشاعر أن استعرض في هذه المقدمة الأغراض الشعرية التي تناولها الشاعر ذاكراً بعض الأدلة الشعرية، ولقد حرصت على أن يصدر الديوان النبطي بخط المرحوم محمد بن حافظ كما هو لجودة الخط، لاسجل من خلاله براعة الكاتب يومها.

أرجو أن يطلع محبو الأدب على هذا الديوان وأن يستدركوا ما فاتني خدمة لهذا العلم من أعلام الشعر كما أتمنى أن يعنى به الباحثون دراسة ونقداً لإبرازه بين الشعراء.

بلال البدور

الشاعر



نسبه :

اشتهر بين من عرفوه باسم «مبارك بن حمد العقيلي»، ولقد أورد إسم والده
ولقبه في شعره، فعن والده يقول:

أبي حمد ذو المجد من آل مانع
كرام الورى أهل العلاء في المراتب
أبي حمد الحامي الذمار إذا انثنى
أخو لوثة عند التقاء الكتائب

- وعن لقبه يقول:

لنا في عقيل هامة الفخر مفرس
إلى قيس عيلان فأعلى المراتب

أي إنه ينتسب إلى عقيل بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن
عدنان.

- ويؤكد مضرته بقوله :

ولي شيمة تأبى الردى مضرية

لها في ربي عدنان طابت مغارس

وبالرجوع إلى القصائد النبطية للشاعر نجده يذكر أنه من سلالة ربيعة وأنه من

آل مانع وذلك في قوله:

ولي عصابة من آل مانع عزيزه

عليين هامات قروم أطايب

عقيلية بأيمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعه ذروة العز والسنا

مقاديم دولات تلين الصلايب

وهذه الأبيات تخرج الشاعر من سلالة عقيل بن عامر، لأنه ذكر أن عصبته لهم ذروة العز والسنا في ربيعه فهو من نسل ربيعة بن عامر أخي عقيل بن عامر بن صعصعة، ويؤكد الشاعر ذلك بقوله في تكملة الأبيات:

بني عمنا ترثة عقيل بن عامر

غيوث تهاما بالولا في الجدائب

فقوله «بني عمنا ترثة عقيل بن عامر» يؤكد أنه ليس من نسل عقيل بن عامر وإنما هو من نسل ربيعة بن عامر.

وبالبحث عن عقيل آخر قد يكون إنتساب الشاعر إليه من نسل ربيعة، نجد أن أولاد ربيعة هم كُلاب وكعب وعامر وكليب، ولكل منهم ولد كثير ولكن لا يوجد في نسلهم من تسمى بعقيل سوى عقيل بن كعب بن ربيعة، فقد يكون الشاعر من نسل عوف بن

عقيل بن كعب، أو قد يكون من نسل عمر بن عقيل بن كعب. وبالعودة إلى ما ذكره الشاعر من أنه من آل مانع بقوله :

أبي حمد ذو المجد من آل مانع

كرام الوري أهل العلا في المراتب

يستدعي البحث عن آل مانع هؤلاء الذين ينتسب إليهم والده.

وبسؤال السيد يوسف الخاجة أحد الملازمين له وممن يعتبرون من المصادر القريبة والموثوقة عنه، عما إذا كانت لديه فكرة عن هذا النسب، أفاد بأن الشاعر ذكر له أن آل مانع الموجودين بالسعودية وقطر، والذين منهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع من أهله، كما أن معالي خالد المانع وزير الصحة السابق بقطر كان كثير التردد عليه، وكذلك رجل يدعى صالح المانع وكان الشاعر يؤكد أنهم من أهله وعائلته، وقد يكون في ذلك من الصحة شيء إذا ما علمنا أن والد الشاعر من نجد، ومن منطقة يقال لها الحوطة، وأن آل مانع من نجد، ومن حوطة بني تميم على وجه التحديد قرب الرياض، غير أن نسب آل مانع ينافي ما ذكره الشاعر عن عقيليته وأنه من نسل ربيعة بن عامر، فال مانع من تميم، وهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر إبراهيم بن مانع بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة، وآل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بني تميم، وتميم بن مر بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان لا يلتقي مع بني عامر بن صعصعة إلا في جدهم الأكبر مضر.

وتطالعنا مجلة مزون بمقالة موقعة باسم خالدي حول الشاعر معنونة بعنوان «مبارك بن حمد آل مانع العقيلي الخالدي»، ويذكر الكاتب في مقالته «أن العقيلي من

آل مانع الفرع المعروف من فخذ العقيلي - العقيلات - سكان بلدة الحلوة من الجبور
البطن المشهور من قبيلة بني خالد، ويقول «يتفرع فخذ العقيلي إلى ستة فروع كبار آل
مانع - آل راشد - آل جميري - آل فرحان - آل طحاب - آل فالح»، وبالعودة إلى كتب
الأنساب يتضح لنا أن بني خالد بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو خالد
بن جعفر بن كلاب. وهذا يبعدهم عن بني عقيل بن عامر، وقد يكون العقيلي نسبة إلى
عقيل بن الطفيل بن عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة.

أما الأستاذ خالد بن زيد بن سعود آل مانع صاحب كتاب «علماء وقضاة الحلوة»،
فقد أورد شجرة لآل مانع، ذكر فيها الشاعر مبارك بن حمد العقيلي وعرفه بأنه (شاعر
دبي)، وجاء نسبه على النحو الآتي:

مبارك بن حمد بن مبارك بن زيد آل مانع بن محمد بن سيف بن زامل العقيلي،
ويصل به في نهاية سلسلة النسب إلى بني خالد.

أما الشاعر فقد ذكر اسمه في صك الوقف الذي أوقف به بيته الذي بناه في دبي
حيث يقول: «... وبعد فأنا مبارك بن حمد (الملقب البحريني)، بن مبارك آل مانع ابن
عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة... وهذا ما ذهبنا إليه.

مولده ونشأته

مولده ونشأته :

ولد العقيلي بالإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث كان يقيم والده حمد الذي تزوج من إحدى بنات الإحساء بعد أن ترك نجد ومنطقة الحوطة بها، وكان مولده على ما يذكره السيد يوسف الخاجة عام ١٢٠٠ هـ الموافق لعام ١٨٨٢ م، حيث يروي أنه اطلع على قصيدة للعقيلي مؤرخة بعام ١٢١٥ هـ، ومكتوب تحتها عبارة: «قلتها وأنا في الخامسة عشر من عمري»، وهذا ليس بدليل قاطع، فقد يكون التاريخ المذكور هو تاريخ تدوين القصيدة، وليس بالضرورة أن يكون عمره يومها خمسة عشر عاماً. وقد جاء في الديوان المخطوط بقلم المرحوم محمد بن حافظ قصيدة مطلعها:

جفا النوم جفن الصب ما عاد يعتادي

ومن كان مقلي كيف يلتذ برقادي

وموضح بهذه القصيدة عبارة «قال وفي ١٢٢١ ربيع الأول وهو في دبي»، أي إن القصيدة قالها وهو في دبي عام ١٢٢١ أي وعمره ٢١ سنة، وهذا يؤكد أن مجيئه لم يكن كما ذهب إلى ذلك من قال بمجيئه وعمره أربع عشر عاماً، وبرغم اختلاف وجهات النظر لدى كل من كتب عنه إلا أننا إذا ما اعتمدنا الديوان المكتوب بخط ابن حافظ والذي عليه الاعتماد في إصدار ديوان الشاعر - هو المصدر الرئيس الذي نعود إليه لاستشفاف حياة الشاعر، فإننا سنلاحظ قول الشاعر في مقدمة إحدى قصائده المثبتة.

«وقلت سنة ١٢٢٠ هـ، بطلب من الشيخ مكتوم بن حشر»:

يقول العقيلي في رسوم المثايل

معان يعانيها عديم المثايل

إلى أن يقول:

تقضي شبابي في لعل وفي عسى

نهاري وليلي والأمان طوايل

مضى لي من الأعوام عشرين حجة

وسبع وأنا في منهج الغي مايل

فخمس عشرة عام لي العذر واسع

واثنا عشر فأت على غير طایل

ونستنتج من ذلك أن مولد الشاعر كان قبل عام ١٢٠٠هـ، لأنه عندما يقول في

عام ١٢٢٠هـ

مضى لي من الأعوام عشرين حجة

وسبع وأنا في منهج الغي مايل

يؤكد بعملية حسابية أنه من مواليد عام ١٢٩٢ هـ، وهذا يؤكد مخالفة الآراء التي ذهبت إلى أن مولده كان عام ١٢٠٠ هـ .

وهذا لا يتعارض مع ما قاله الشاعر في أرجوته :

جئت دبي وأنا صبي

من غير أم وأب

فقد يكون مجيئه الذي يذكره ليس مجيء الإقامة والاستقرار، فقد يكون زار دبي قبل الزيارة التي قرر فيها الإقامة، وقد يكون قوله وأنا صبي تجاوزاً باعتبار أن ابن العشرين مازال صبياً.

ولقد نشأ العقيلي يتيم الأب، حيث توفي والده بعمان التي كان كثير التردد عليها، وذلك إثر سقوطه من فوق ظهر جملة الجامع الذي داسه برجله بعد سقوطه، وقد كفه الشيخ إبراهيم آل مبارك أحد شيوخ آل مبارك بالإحساء، وهم من أهل بيت علم ودين، ينتمي إليهم المرحوم الشيخ أحمد بن عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بالإمارات سابقاً، ورغم أن والد الشاعر وغالب عائلته لأبيه على المذهب الحنبلي إلا أن تربية الشاعر في كنف الشيخ إبراهيم آل مبارك جعلته يتفقه في المذهب المالكي السائد بالإحساء، ولكنه لم يكتف بذلك بل كان على دراية واسعة بالمذاهب الأخرى، فكان محيطاً بكل مذاهب أهل السنة، بالإضافة إلى معرفته بالديانات الأخرى كالسيحية واليهودية، كما كان ملماً بآراء الفرق الأخرى، كالأباضية والبهاثية والشيعة، حيث كان يجادلهم

ويبطل حججهم وأقوالهم. وله دراية بعلم الفرائض (المواريث)، وشمل إدراكه معرفة التاريخ والسياسة. ونبغ في الشعر والأدب نبوغاً جعله يعد شاعراً بارزاً بين معاصريه ومجالسيه. وكان يتمتع بحافظة قوية ساعدت على رسوخ المعلومات التي يطلع عليها بذهنه المتقد، لذا فقد اعتبر مرجعاً للكثيرين يأتون إليه للتباحث والإستفسار عما يجول بخواطيرهم من أمور دينهم ودنياهم وتتلמד عليه خلق كبير.

حياته ومواقفه

حياته ومواقفه :

مر بنا أن الشاعر نشأ يتيماً بعد وفاة والده، لذا كان عليه أن يعتمد على نفسه، وساعده ذكاؤه على ذلك فاستطاع أن يقتحم المجالس وأن يبرز لدى عليّة القوم، وقد هاجر من الإحساء تطوفاً حتى أستقر به المقام بدبي «الإمارات العربية المتحدة»، وكان ذلك عندما قارب عمره العشرين عاماً، وهذا خلافاً لما ذهب إليه الدكتور أحمد أمين المدني في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، الذي قال بمجيئه وهو ابن الرابعة عشر، وقد أيد هذا الاتجاه الذي ذهبت إليه الأستاذ عبدالغفار حسين في بحثه عنه في جريدة الخليج العدد ٢٤٠١ بتاريخ ١٤/١١/٨٥. وقد ذهب الشاعر عارف الخاجة في مقالته عنه بجريدة البيان إلى ما ذهب إليه د. أحمد أمين المدني من أنه قدم الإمارات وعمره أربعة عشر عاماً معتمدين على قوله:

جئت دبي وأنا صبي

من غير أم وأب

ولكن السيد يوسف الخاجة أحد المصادر الموثوق بها عن العقيلي والذي لازمه فترة طويلة، يقول إن الشاعر قبل مجيئه إلى دبي كان متهماً بمناوءته للأتراك بالإحساء وتمت الوشاية به وقد أدخل الحبس بسبب ذلك وقد أورد الشاعر ذلك في شعره:

دخلنا بحبس الترك من غير سبه

نجازا بها والنفس فيها نلومها

وقوله:

ومن جد في حبسي على غير موجب

ومن عاش يبقى به ذليل حقايب

كما يذكر السيد الخاجة أن الشاعر بعد أن أطلق من الحبس غادر الإحساء إلى العراق، وعاش في ربوع الأمير صالح المنصور أحد حكام المنتفج بالناصرية، وبعد وفاته أخذ يتنقل بين دبي وعمان وأبوظبي والبحرين، وكان مجيئه إلى دبي في آخر عهد الشيخ مكتوم بن حشر الذي حكم دبي في الفترة من ١٨٩٤م إلى ١٩٠٦م، وخبر إقامته مع حكام المنتفج «المنتفق»، يؤكد عقليته فبنو المنتفق بطن من عامر بن صعصعة، ومنهم توبة بن الحمير ومنازلهم - كما يذهب صاحب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - الأجام القصب التي بين البصرة والكوفة من العراق. وفي أثناء تنقل الشاعر إمتدح كلا من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين، والشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، والشيخ مكتوم بن حشر، والشيخ بطي بن سهيل، والسلطان فيصل بن تركي، سلطان عمان، جد السلطان قابوس بن سعيد بن تيمون بن فيصل، كما مدح الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ووالدته الشبيخة حصة بنت المر. والشيخ مانع بن راشد وغيرهم من حكام ورجالات الإمارات.

وقد توطدت علاقته مع السلطان فيصل بن تركي ونال حظوته لما لقيه فيه من فهم وأدب، فقد كان فيصل محباً للشعر والأدب وقد امتدحه العقيلي بقصائد كثيرة، ولما تولى الشيخ بطي بن سهيل حكم دبي بعد وفاة الشيخ مكتوم بن حشر قرب العقيلي وطلب منه البقاء في دبي، وزاد من تقريبه أن عقد له الوصاية على أولاده من بعده.

وعندما قام الإمام فيصل بزيارة إلى الإمارات وزار دبي في يخته العائم قام
حكام الإمارات ورجالها بزيارته وكان العقيلي من بين من زاروه وألقى قصيدة ترحيب
بين يديه مطلعها :

أنشر عبير أم صبا الوجد هبت
وتلك شمس أم وجوه أحبتي

ويشكر فيها من بشره بمقدم الأمام:

قف يا مبشر

وهاك روعي إن قبلت هديتي

ولما فرغ من إلقاء قصيدته عاتبه السلطان على تركه عمان والبقاء في دبي، وقال
له «سحروك أهل دبي بصدورهم ورائحة الزعفران»، وبعد أن إستقر الشاعر بدبي بنى
لنفسه بيتاً بمنطقة الرأس بديرة عام ١٢٤٧هـ، وجعل منه مجلساً يرتاده أهل الفكر
والعلم والأدب ورجال المجتمع، فكان يغشى مجلسه هذا كل من:

الشيخ مانع بن راشد، والشيخ بطي بن راشد، ومحمد بن أحمد بن دلموك،
والأستاذ عبدالله الصانع - أحد أدباء الكويت - وعبيد بن رحمه البدور، والشيخ سعد
بن ربيعة والمؤرخ عبدالله بن صالح المطوع، وبلال مانع، وخميس بن ربيع، والأديب أحمد
ابن سلطان بن سليم، وعيسى القرن، وبخيت الداوي، وحמיד بن بشر، وعبيد بن سلوم،

وماجد بن عجيل، وحمدون بن عمان، وهو من الشباب المتطلع الواعي، كان يذكر أموراً لم تكن معروفة لدى الكثيرين فكانوا يسخرون منه ويلقبونه بالمجنون ومن شدة ذكره لعمان اطلق عليه لقب «أبن عمان»، كما يذكر ذلك الدكتور أحمد أمين المدني، وقد يكون «عمان» اسم أبيه فعلاً لانتشار هذا الاسم.

كما كان مجلس الشاعر موقع زيارة للأدباء ورجال الفكر الذين يزورون دبي كالزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي الذي قدم بناء على دعوة من الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم، وكان الشاعر العماني ابن شيخان السالمي من رواد مجلسه وكذلك الضابط الأردني داود الذي كان في مهمة في البريمي.

وكان يتحدث في مجلسه عن الأمور العامة للمجتمع، ويحث الشباب على التعليم واتقان الصناعات والأعمال الفنية والحرفية حتى يلموا بكل صغيرة وكبيرة، ولكي لا يحتاج المجتمع إلى الاعتماد على الأجانب في شيء، وكان كثير الانتقاد للذين يقطعون دراسة أولادهم ليرسلوهم للفوص، ويعتبر العقيلي من دعاة القومية العربية المرتبطة بالإسلام، لأنه يرى أن علاقات الشعوب يجب أن تبنى على أساس من الترابط الإسلامي. ويكره الاستعمار ويدعو لمحاربته، وقد عارض بعض تصرفات الأتراك في الإحساء وكان رافضاً لهم مما جعلهم يلقون به في الحبس كما مر بنا، ولذا فإننا نراه بعد ازدياد المد الاستعماري الأجنبي يقول:

قد كنت أأبي لتركي يضافحني

والآن للغرب ذلاً طامطاً الرأس

وكان يحض على التخاطب باللغة العربية لغة القرآن :

«ولسان يعرب أو يموت لساني،

وينتقد الذين يسمون للتخاطب بالإنجليزية بحجة أنها من دواعي التقدم:

صبيئتم للوطانة وهي تيه

بها للدين والوطن الضياع

تقولون التمدن يقتضيها

كذبتهم أيها الهمج الرعاع

وكان من الأوائل الذين تصدوا للإحتلال الصهيوني لفلسطين وانتقد وعد بلفور
عندما أعلن .

أبي الله أن بلفور يصدق وعده

ويصدق وعد الله والله أعلم

وقد توجه بنداء إلى الأمة العربية يستحثها لنصرة فلسطين:

أقومي وأنتم للمهمات عدة

فلسطين تهويدها قرر الخصم

بني عدنان والدنيا استنارت

وأنتم لا ضياء ولا شعاع

ذلك الشاعر بكل قوته ومكانته نراه في آخر زمانه، يستسلم للظروف الصعبة التي تمر به، فأثرت في حياته وتصرفاته، فلم يعد يهتم بملبسه ولا بمظهره، لا لفاقة أو حب لذلك الوضع، ولكنه الإنكسار الذي أحسه من زمانه، فهو يرى أن نفسه لم تعد كما كانت. إذ أنه فقد معظم رجال زمانه، وأهمهم عنده من كانت له لديهم الحظوة والرعاية فهو يقول:

أبعد بطي وأبن حشر وفيصل

لمثل عقيلي تطيب المجالس

ولكن والظروف كذلك لم يسع الشاعر إلا أن يبقى معتزاً بنفسه وبمكانته:

فكري صحيح وعقلي في رزاقته

والدهن واع وما بالنطق إعياء

وتبقى عزته بنفسه:

سواي لغير المكرمات يمارس

واني عليها النفس جداً لحابس

أضن بنفسي عن ممارسة جاهل

وغاؤ على جهل لدنيا يخالس

الشاعر في المصادر الأدبية

الشاعر في المصادر الأدبية :

حال الشاعر حال غيره من شعراء الإمارات ورجالها، الذين كتب عليهم النسيان، وفرضت عليهم العزلة، إمتداداً لما كان يسود المنطقة من وضع رديحاً من الزمن، فلم يقدر لهم حظ من الاعتناء والإبراز للعالم الداخلي والخارجي، فمجتمع الإمارات يجهل الكثيرين من رواده، ناهيك عن المجتمع العربي والعالمي، لذا فإن هؤلاء الرواد لم ينالوا حظهم الوافي من التعريف لينالوا حق الانتشار كغيرهم من شعراء الأقطار الخليجية والعربية، فلم تؤرخ حياتهم ولم تدون إبداعاتهم، حتى بات البحث عنهم يمثل قدراً من الصعوبة، لأن الباحث تعوزه المعلومة ويعجزه البحث عنها.

ويعقد قصب السبق في الكتابة عن العقيلي للدكتور / أحمد أمين المدني، الذي أورد نبذة عن الشاعر وبعضاً من قصائده النبطية في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، وهذا أول كتاب يضعه باحث من الإمارات عن أدب الإمارات، غير أنه اعتمد الشعر النبطي في مبحثه، حيث يقول: «ولد مبارك بن حمد العقيلي بالإحساء، وتعلم فيها، وكانت دراسته على الطريقة التقليدية في عهد الحكم العثماني، ثم توجه إلى العراق، طلباً للرزق، واكتساباً للمجد، ولم يطل بها المقام حتى غادرها متوجهاً إلى دبي في عهد مكتوم بن حشر عام ١٢١٤ هـ، ثم سافر إلى مسقط، وامتدح هناك السلطان فيصل بن تركي بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد فعرف منزلته من الأدب والشعر فضمه إليه وحسن موقعه عنده، ولكن حبه للتنقل غلب عليه فظل هكذا يتردد مدة من الزمن بين دبي ومسقط والإحساء وحين تولى الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي بعد الشيخ مكتوم بن حشر عام ١٢٢٤ هـ، طلب منه

الإقامة في دبي، وبقي فيها حتى وافته المنية في بيته الكائن في أول منطقة الراس قرب سوق «الصخام» أو النخم عام ١٢٧٤ هـ .

كان للعقيلي مجلس يفتحه في الصباح الباكر، وبعد صلاة العصر، وكان يرتاده بعض من معارفه ومحبي الشعر والأدب، وما كان أقلهم وأندرهم، فقد كان دائماً في مجلسه سيد الموقف في كل موضوع يثار سواء أكان اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو أدبياً أو غير ذلك وأذكر فيما أذكر أنني كنت أغشى مجلسه وأدخل معه في كثير من الأحيان في نقاش يثور له أحياناً ويرق أحياناً أخرى.

يمتاز شعره بالصدق في التعبير، والتفسير لما كان يدور في بيئته من آراء، وما يختلج في نفوس أهلها من أحلام، فكان يحسن صوغها وسكبها في أسلوب جزل ورصين، وتقرأ بعد ذلك أو تستمع فإذا هو سهل، بسيط، ونسق مطرد عليه طابعه الخاص، وهو في نهاية المطاف كشعراء عصره في أنه تصرف بين الناس وتقرب إلى سلاطينهم وأمرائهم^(١).

ويتزامن ما كتبه الدكتور المدني مع ما كتبه الأستاذ عبدالله الطائي الأديب العماني في كتابيه «الأدب المعاصر في الخليج»، و«دراسات عن الخليج العربي»، فقد أورد ذكراً كذلك للشاعر حيث يقول:

«كان من ضمن ركاب إحدى السفن القادمة إلى ميناء دبي فتى صغير لا يزيد

(١) الشعر الشعبي في الإمارات العربية المتحدة، نشأته وتطوره، ص ٢٤ .

عمره على أربع عشرة سنة تلوح عليه مخايل الذكاء وملامح العزيمة جاءها يطلب العيش من بلاده الأولى الإحساء ليبقى فيها طول ع مره إبناً من أبنائها ومفعلاً من معالمها فيتلقى ثقافته الدينية واللغوية على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي رحمها الله فيتقد ذهنه ويزداد إرتباطاً بالوطن الجديد فتثبت قدماء وتمتد مطامحه إلى الأدب من حوله فيسمع دعوة الرشيد والقتاعي وناصر بن سالم الرواحي. وكان من حوله رجال يهتمهم أن يكونوا مع إخوانهم في الخليج فيجلس معهم ويتأثر بما يسمع منهم وهم شباب نذروا أنفسهم للعروبة وعملوا للوطن الواحد فلا فرق بين دبي وغيرها من بلدان الخليج خاصة من هؤلاء عبدالله الصانع وحجي جاسم الحجي، وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس، فتأثر الشاعر بهم وأثر فيهم، إذ كان يكبرهم عمراً، وكان مبارك كفيف البصر وربما كان ذلك سبباً لتطّعه الأكثر ودعوته الأجرأ ولذلك ظهرت في شعره وثبات العروب والدعوة للنهضة والمشاركة في قضايا العرب حتى هدده المعتمد الأجنبي إذ ذاك، ولكنه ما عساه أن يفعل برجل فقد بصره ومع ذلك فقد حسب العقيلي الحساب واضطر إلى المسايرة، ولكنه كان يسكت لينفجر وبعد بالابتعاد لتتصر عنه العين.

وقد توفي الشاعر عام ١٢٧٤هـ، وهو في العقد السابع من عمره فمان دون أن يخلف أحداً إلا الشعر. وديوانه مخطوط عند السيد يوسف خاجة الذي رباه العقيلي وأخاه. وهذا هو فضل الأدب إذ به يتصل الإنسان بالأرض فيعرف في الأجيال القادمة بما يقدمه من خير ومن علم أو أدب^(١).

(١) الأدب المعاصر في الخليج العربي، ص ١٤٢.

كما يذكره في كتابه «دراسات عن الخليج العربي» حيث يقول:

«هذا الشاعر هو مبارك بن حمد العقيلي، الذي وفد على ساحل عمان من الإحساء وعمره أربع عشر سنة، وسكن دبي فوجد فيها مستقراً حتى توفي عام ١٢٧٤هـ، وقد تجاوب الشاعر مع عرويته فحث على النهضة ودعا للعمل وكان لفلسطين قصائد متعددة في إنتاجه حمل فيها على العصابة الصهيونية ودعا أمتة العربية إلى الانتباه لخطرها قبل أن تسمى العصابة بإسرائيل ونبههم إلى الخطر المحدق في أسلوب رصين وبعين يقظة وكأنه يعيش جو المعركة في فلسطين، وهذا هو عام ١٩٢٧م، يشهد أول المعركة فيدعو إلى النصر ويستهل قصيدته بهذه العبارة التي تدل على الشعور القومي بالخليج العربي (يا سم الأمة العربية المجيدة وبعزتها وإرادتها ووحدتها وقوتها نظمت هذه القصيدة في فلسطين وأملني أن تقوم الأمة العربية بواجباتها في تلبية النداء). إن ما أكدت يا مبارك وأن تعبيرك هو نفس ما يكتبه الأديب العربي اليوم في المدن العربية الكبرى، وما أكبرك أيها الشاعر إنك تدعو بقصيدة تطب أن يستجيب لها العرب جميعاً، وقد مرت حوادث من بعد قصيدتك ومصائب ونرجو بعد ذلك يا مبارك أن تأتيهم بالوعي قولاً وعملاً»^(١). ولا صحة لما نسبته الطائي حول أن العقيلي كان كفيف البصر.

ثم يأتي جهد الأستاذ الشاعر حمد بوشهاب فيما أورده من شعر العقيلي في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي الذي يعد سفرًا جامعاً لنماذج لمعظم شعراء النبط بالإمارات بدءاً من ابن ظاهر المتوفى عام ١١٢٢ هـ، وحتى الشعراء المعاصرين لطباعة الجزء الثاني من الكتاب. ولكنه لم يترجم للشعراء ترجمة وافية ولقد ذكر عن الشاعر نبذة قال فيها:

(١) دراسات عن الخليج العربي، ص ٢٢٠.

«مبارك بن حمد العقيلي هذا الشاعر الإحسائي مولداً والدبوي موطناً ومستقراً»^(١).

وجاءت من بعدهم الباحثة الصحفية التونسية خيرة الشيباني وذكرت العقيلي فيمن ذكرتهم في بحثها بعنوان: «الاتجاهات الرئيسية للحركة الشعرية المحلية من جيل الرواد إلى جيل السبعينات»، والمنشور بمجلة التربية الصادرة عام ١٩٨٠م، عن إدارة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالإمارات.

«قضى مبارك العقيلي طفولته بالإحساء، ومنها إلى دبي وهو في الرابعة عشر من عمره. وهناك عاش طول حياته وأصبح ابناً من أبنائها وشاعراً من أكبر شعرائها.. إرتباطه بالوطن وإحساسه بالانتماء للخليج العربي ولأرض العروبة الطيبة إزداد قوة من أثر إحتكاكه ببعض أبناء دبي الوطنيين ممن إشتد وعيهم بالمخاطر التي تحدد بالخليج وممن آمنوا إن قضايا العرب خارج حدود بلادهم هي قضاياهم، ومن هؤلاء كان الرشيد والقناعي وناصر بن سالم الرواحي..»

وكانت ثقافته الدينية واللغوية التي تلقاها على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي قد فتحت فكره وخياله على كنوز اللغة العربية وأدائها.. ومن هنا كان الشعر مطمحه والقومية قضيته.. أما مجالس الأدب والشعر التي كانت تجمعهم بأمثال عبدالله الصانع وحجي جاسم وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس فكانت فرصة لصقل الموهبة وإثراء التجربة الشعرية ولقائها بتجارب الشعراء الشبان. فقد كان أكبرهم سناً.. وكان كفيف البصر..

(١) تراثا من الشعر الشعبي ج ١، ص ٣٠٩.

عاش قضية فلسطين منذ البداية.. وقبل النكبة تساءل: كيف لا نستطيع إنقاذ
فلسطين وتاريخنا شجاعة ومروءة وإقدام.

توفي سنة ١٩٥٤م (١٣٧٤ هـ)، وهو في العقد السابع من عمره.. ويقولون: أنه لم
يخلف شيئاً إلا الشعر^(١).

كما أن للأستاذ عبدالغفار حسين بحثاً عن الشاعر سبقت الإشارة إليه نشر
بجريدة الخليج عام ١٩٨٥م يقول فيه:

«لا خلاف في أن مبارك بن حمد العقيلي ولد في الإحساء بالسعودية، وأخبر الذين
احتكوا به أن ميلاده كان عام ١٢٠٠ هـ، أي في عام ١٨٨٢م، كما قال بأنه جاء إلى دبي
وهو غلام صغير في سنة ١٢١٤ هـ، أي أن عمره عندما جاء إلى هنا كان ١٤ عاماً، ويؤيد
هذه الرواية ما تدل عليه هذه الأرجوزة التي قالها.

جئبت دبي وأنا صبي
بغير أم وأبي.

ولكن من المستغرب أن يأتي العقيلي إلى دبي من الإحساء في هذه السن المبكرة
دون أن يكون معه أحد... وإذا صحت هذه الرواية فإن أكثر الظن أن أحداً من أقاربه
كان موجوداً هنا، وليس هذا بمستبعد فقد جاء إلى الإمارات كثيرون من بلاد نجد
وأطراف هجر، منذ أواخر القرن الماضي واستوطنوا فيها».

(١) مجلة التربية عدد ٤، ص ٥٣.

وفي رواية أخرى أخبرني بها السيد يوسف الخاجة، وكان من أكثر الناس إحتكاكاً بالعقيلي، أن العقيلي كان في الإحساء فترة من الزمن، وأنه كان من المناوئين للحكم التركي، وسجن عدة مرات، وغادر الإحساء إلى العراق، ومكث هناك فترة ثم جاء إلى دبي في عهد الشيخ مكتوم بن حشر بن مكتوم الذي تولى الحكم عام ١٨٩٤م، وتوفي عام ١٩٠٦م، ومن هذه الرواية يبدو لنا أن مجيئه إلى دبي وهو في تلك السن المبكرة أمر فيه شك، ونعتقد أن عمره كان أكبر من ذلك ولا كيف اشترك في كل الأحداث^(١)، ويقول:

«من الواضح أن العقيلي كان عصامي الثقافة كعموم من على شاكلته من أهل عصره في الجزيرة العربية، وفي ساحل عمان والإمارات بصفة خاصة، وكان ما يعرفه أكثره تحصيل ذاتي، جاء إليه عن طريق القراءة والإطلاع، ومن الطبيعي أن يكون قد دخل الكتابيب وهو صغير، وقرأ القرآن وعلوم اللغة على أيدي (المطاوعة)، أو الفقهاء وتعلم القراءة والكتابة على أيديهم.

وتبدو لنا ثقافة العقيلي من خلال ما تركه لنا من شعر في مضامين مختلفة، واضحة، فهو من ناحية اللغة، قوي الأسلوب وله إطلاع جيد على مصطلحات اللغة ومدلولاتها، ويمشي أحياناً وخاصة في المدائح، على نهج الشعراء العباسيين في العصور المتأخرة الذين كانوا يعتنون بزخرفة الألفاظ زخرفة ثقيلة على السمع^(٢).

وللشاعر عارف الخاجة مقالة نشرت بجريدة البيان يقول فيها:

(١) جريدة البيان.

(٢) جريدة البيان.

«ولد العقيلي في سنة ١٢٠٠ هجرية بالإحساء، وقد تعلم في صغره هناك على يد الشيخ إبراهيم آل مبارك، وقد خرج من الإحساء - صغيراً - متوجهاً إلى العراق، حيث مكث عند شيوخ «المنتفج»، بالناصرية فترة من الزمن، غادر بعدها متوجهاً إلى دبي في زمن المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر حاكم دبي، وكان ذلك في سنة ١٢١٤ هجرية، واستقام فيها مدة قصيرة، توجه بعدها إلى مسقط في عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد، حيث بقي فترة بسيطة من الزمن أخذ ينتقل بعدها بين دبي ومسقط والإحساء، وحين تولى المرحوم الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي، طلب من شاعرنا الإقامة والعمل عنده، فأجاب طلبه ومكث في دبي حتى وافته المنية وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٢٧٤ هجرية»^(١).

وقد ذكر الأستاذ أحمد الجدع في ترجمته للشاعر صقر بن سلطان القاسمي في كتابه شعراء معاصرون من الخليج والجزيرة العربية الشاعر العقيلي، فيمن ذكرهم من الشعراء المعاصرين بالإمارات.

وفي ندوة الأدب في الخليج العربي التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كان للدكتور علي جواد الطاهر بحث كرفيمن ذكرهم من شعراء الإمارات اسم العقيلي ولكنه نص متواضع جداً. حيث يقول: «كما يذكر من أدباء دبي مبارك العقيلي، وقد جاءها من الإحساء مروراً بالكويت....»^(٢).

ولم يخرج معظم من كتبوا عن الشاعر عما ذكره الطائي في كتابيه المذكورين سلفاً.

(١) شعراء معاصرون، ص ٢٤٨.

(٢) ندوة «الأدب في الخليج العربي».

آثاره الأدبية

خلف الشاعر قصائده في ديوان، إلا إنتي في بداية الأمر لم أجدها إلا متفرقة هنا وهناك، كان لبعضها حظ في أذهان بعض معاصريه وبعضها تناثر في أوراق توزعت بين معارفه وضاع منها ما ضاع، ذلك أن الشاعر جمع كل ما قاله في ديوان وارسله إلى المرحوم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، لطباعته وقد أرسله الشيخ صقر إلى مطبعة الفجر ببلنجان، وضاع هناك باستثناء قصائده النبطية التي نسخها المرحوم محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن حافظ بخط يده في الديوان المسمى «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، والذي كتب للشيخ جمعة بن مكتوم آل مكتوم ولا يمثل كل ما قاله من الشعر النبطي كما يؤكد ذلك السيد يوسف الخاجة الذي كان حاضراً مراحل النسخ حصلت على صورة من ذلك الديوان، الذي يذكر الشاعر في مقدمته أنه قد كتبه بناء على طلب جماعة حيث يقول:

«طلب مني جماعة أمثال تجب إجابتهم على العاقل وهم جناب الشيخ مكتوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد، فتوكلت على الله وأجبت الطلب وأسأل الله حسن المنقلب وسميته «كفاية الغريم عن المدامة والنديم...»، وقد يكون نقل مقدمة الديوان إلى هذه القصائد المختارة لتكون مقدمة لها بعد أن فقدت مخطوطة الديوان الأصلية.

وقد أثبت الشاعر حمد بوشهاب في كتابه «تراثنا من الشعر الشعبي»، بعضاً من القصائد ورد بعضها فيما كتبه ابن حافظ وقصائد بها إضافات أو تغيير لمواقع بعض الأبيات.

ذلك حال الشعر النبطي أما الشعر الفصيح فلم أعثر له على ديوان جامع، وإنما قصائد متناثرة هنا وهناك، أثبت الشيخ أحمد بن علي المحمود بعضاً منها في مخطوطته، وأثبت السيد عبد الله الهاشمي قصيدتين قالهما الشاعر في مدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، وذلك في المخطوطة المحفوظة بمكتبه بالمجمع الثقافي في أبوظبي، ولقد حصلت على أوراق مخطوطة أظن أنها بقلم ابن حافظ تحمل أرقام ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٣٣، بها بعض القصائد فقد تكون ضمن الديوان المفقود، وبذلك قد يكون المفقود من الصفحات الأولى رقم ١ وما بعدها، أو أن القصائد العربية كتبت بعد نهاية القصائد النبطية، أي بدءاً من الصفحة ٧٥، وعلى ذلك يكون المفقود أيضاً عدداً كبيراً.

وحيث أن الشاعر قال معظم قصائده في ممدوحيه من الأمراء والسيلاطين فقد يكون في أرشيف سلالة الحكم ما يتوفر من هذه القصائد، فقد إمتدح كلاً من الشيخ مكتوم بن حشر والشيخ بطي بن سهيل والشيخ زايد بن خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والإمام فيصل بن تركي وغيرهم.

كما أن للشاعر قصائد متبادلة مع رفاقه بالإحساء - التي لم ينساها أبداً - رغم استقراره بدبي، فكان دائم التحنان والشوق إليها وثمة قصيدة لم أحصل عليها مطلعها:

سلامي إلى الإحساء وأزكى تحيتي

سلام محب ذاكر للأحبة

وقبل أعوام، وبعد صدور الطبعة الأولى من هذا الديوان، وصلتني نسخة من أصل

الديوان بخط الشاعر وقد جاء على جزئين الأول للشعر الفصيح وقد أسماه «كفاية المرام لأهل الفرام»، والجزء الثاني للشعر النبطي أسماه «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، وهو الذي اعتمد عليه ابن حافظ في نسخ ما نسخه من الشعر النبطي.

وقد أعد هذا الديوان للطبع كما أعتقد تحت مسمى «شاعر الخليج مبارك بن حمد العقيلي»، حيث أعده وقدم له عبداللطيف حسين الرويشد.

وفي عام ١٤١٩ هـ / ١٩٨٨ م جرده عبدالرحمن آل زرعه وأصدره حيث حذف المقدمات التي كتبها الشاعر لقصائده. وتعتبر تلك المقدمات المطولة نماذج لنثره الفني، وتسجلاً لتاريخ حياته وعلاقاته.

ويدل على ذلك ما قاله في أحد القصائد المثبتة بالديوان.

ويذكر السيد يوسف الخاجة أن بعض قصائد الشاعر النبطية قد غناها بعض المطربين الخليجيين فقد غنى له المطرب ابن فارس قصيدته التي مطلعها:

دمعي جرى في الخدود

وغنى له عبدالله أحمد القصيدة التي مطلعها:

هاجت على الشجون

بينما غنّت بعضها مطربة سعودية كانت تدعى «بنت العري» اشتهرت بالفناء قبل أن تمنع من قبل السلطات ..

أغراضه الشعرية

أغراضه الشعرية :

أولاً - في الشعر الفصيح :

نظم في الأغراض الشعرية السائدة في عصره كالفخر والمدح والهجاء والثناء .
وتجاوز ذلك إلى عالم السياسة الذي كان يمثل توجه المجتمع الواعي آنذاك .

(أ) في مجال الفخر :

نقرأ له في قصيدته التي مطلعها «لنا في عقيل» تفاخره واعتزازه بنفسه:

سلوا إن جهلتم من أنا كل طالب

لنيل المعالي أو جزيل المطالب

فما أنا من يرضى مقراً سوى العلا

وما أنا من يخشى هجوم النواذب

عليّ أبت إلا صعوداً عزيماً

فإما وإما حتفها أو مطالبني

ونقرأ له أيضاً في الفخر قوله:

سواي لغير المكرمات يمارس

واني عليها النفس جداً لحابس

أضن بنفسي عن مهارات جاهل
وغاوى على جهل لدنيا يخالس
ولي شيمة تأبى الردى مضرية
لها في ربي عدنان طابت مغارس

وقوله :

إن شاب رأسي فقلبي في فتوته
كانه صخرة صماء ملساء
فكري صحيح وعقلي في رزاقته
والذهن واع وما بالنطق إغواء

(ب) المديح :

فإنه مجاله الذي كان يسبقه إلى ممدوحيه وجلسائه من الأمراء والسلاطين فهو
يقول في إحدى قصائده إلى الإمام فيصل بن تركي إمام عمان.

مصباح ظلمة أيام الزمان أبو
تيمور من فضله للناس أشتات
جد المكارم سامي الفخر غايته
لأنه للملوك الغرفوات

أضن بنفسي عن ممارات جاهل
وغاو على جهل لدنيا يخالس
ولي شيمة تأبى الردى مضرية
لها في ربي عدنان طابت مغارس
وقوله :

إن شاب رأسي فقلبي في فتوته
كانه صخرة صماء ملساء
فكري صحيح وعقلي في رزانتة
والذهن واع وما بالنطق إعياء

(ب) المديح :

فإنه مجاله الذي كان يسبقه إلى ممدوحيه وجلسائه من الأمراء والسيلاطين فهو
يقول في إحدى قصائده إلى الإمام فيصل بن تركي إمام عمان.
مصباح ظلمة أيام الزمان أبو
تيمور من فضله للناس أشتات
جد المكارم سامي الفخر غايته
لأنه للملوك الفرفوات

طلق المحيا بشوش ذو تقى ونقى

صفاته في جبين الدهر غرات

ذا فيصل ملك الدنيا وزينتها

مردى العدا وله بالجود عادات

وفي مقام الشيخ حمد بن عيسى جد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم
البحرين نراه يقول:

خلقت والجود من أصل به اعترفت

لك البرية أعجام وعرباء

الجود جود ابن عيسى ذي العلا حمد

وأغلب الجود بين الناس إرشاء

تجسم الجود حتى خلته بشراً

وأنت ذاك وذى عليك علياء

لا غير الله ملكاً أنت صاحبه

ولادهته من الأحداث دهياء

وعن الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان جد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان
آل نهيان نراه يقول:

رب المكارم زايد شرف العلا

كل السراة ووجهه الوضاح

مصباح فضل يستضاء بنوره

فبدا لنا في الحندس استصباح

يا معليا شرف الأولى قد أسسوا

كن كيف شئت فما عليك جناح

سدت الكرام بلا علو أو مرا

يابى الفرات تشوبه الأملاح

ويقول عنه في قصيدة أخرى:

رويداً فإن الكل في ذمر زايد

وما زايد للذمر يوماً بخافر

فتى لا يراع الجار في كنفاته

ولا يشتكي يوماً صروف الدوائر

فلاحية قد أفلحوا بفعالهم

هلالية أهل الوجوه السوافر

وعن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم يقول:

بأسنى فتى من آل حشر سميدع

عصامي نفس مذ نسا وعظامي

فتى أثبت التاريخ عن حلم أحنف

وجود أبي بحر وصدق حذام

ويقول عنه:

أراشد هل باق من الفخر فضلة

لفيرك أم قد حزته بتمام

ويقول :

لم يهو غير المعالي منذ نشأته

وكل هاوبما يهواه مشغول

كما امتدح الشیخة حصه بنت المر بن حریز والدة الشیخ راشد بن سعید آل

مكتوم حيث يقول:

يا ابنة المراسما والخصال حلت

ومن عليها لأهل الفضل تعويل

(ج) المجاء :

أما الهجاء فهو باب طرقه لا لهدف وإنما تعريضاً بمن ينتقص من أهل الجزيرة العربية، والحكومة السعودية التي كان يكن لها الولاء وحفظ المعروف، ففي قصيدته التي يرد فيها على ما كتب في مجلة النديم من نقد للحكم السعودي نراه يعرض بهؤلاء ليصل إلى غرضه من مدح وإشادة:

وانظرا أبا العقل في بهتان شذمة

زاغوا عن الحق مذ باعوا لهم ذمماً

شذاذ ما اتفقوا إلا لمفسدة

صار النديم لها بين الوري علماء

كفى أوربا عناء في سياستها

حزب النديم ومن في سلكه انتظما

(د) الرثاء

أما الرثاء فإنه قد تأسف على ثلاثة من أصفياؤه وممدوحيه كانت لهم اليد الطولى عليه ورثاهم في بيت جميل حيث يقول:

أبعد بطي وأين حشر وفيصل

لمثل عقيلي تطيب المجالس

وله قصيدة طويلة يرثي فيها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حيث يقول:

عجبت ومن مثلي من الناس يعجب

أمثل ابن عيسى في التراب يغيب

أما كان في أعلى الأعالي مكانه

ومن دونه الجند الأبى المدرب

ألا إن هذا الموت ما عنه حاجب

وليس لنفس ما سطى عنه مهرب

فيا حمد هل غيب الناس في الثرى

لجسمك أو وهماً لشبهك غيبوا

(هـ) الجانب السياسي :

وأما الجانب السياسي، والتفاعل مع القضايا الوطنية فمعله واضح في قصائده
كبني عدنان التي يستحث فيها الأمة العربية:

بني عدنان والدنيا حروب

وأنتم لا سلاح ولا قلاع

بني عدنان والدنيا طراد

وأنتم لا هجوم ولا دفاع

بني عدنان والدنيا استقلت
وأنتم لا اتحاد ولا اجتماع
بني عدنان والدنيا استنارت
وأنتم لا ضياء ولا شعاع

وفي قصيدته «قف بالقبور» ينادي الأموات بعد أن أحس من الأحياء عدم
الاستجابة لنداء الواجب الوطني.

قف بالقبور ونادِ الساكنين بها
فقد يكون لدى الأموات إحساس
النار شبت وذئ أوطاننا احترقت
والرعب أقعدنا والوهن واليأس
متى اتحدنا وصرنا أمة عرباً
ما يمضه زيدنا يقضيه جساس
الحق ما كتبت بالسيف أحرفه
مداده الدم والأعناق قرطاس

وعن تصديه للانتداب البريطاني ومساعدة دول الغرب لليهود ودعم قيام
إسرائيل يقول:

فللشنق شبان وللسجن شيب
ولليتم أطفال وللهتك محرم
ايقضى على الاعواد شنقاً ذوي الأباء
وأبناء صهيون اللئام تكرم
أهذا إنتداب أم عذاب تصبه
علينا أوربا إن قومي أعلم
ففي كل درب من فلسطين سافك
وفي كل بيت للعروبة ماتم

ويستنهض أمة العرب للدفاع عن فلسطين:
أقومي وأنتم للمهمات عدة
فلسطين تهويدها قرر الخصم
لئن نزعنا منا فلسطين للعدا
وأصبح فيها للصهاينة الحكم
ألا لا سلام الآن قوم فاحذروا
فقد تكشف الأيام ما ستر الكتم

ثانياً - في شعر النبط :

(i) الفزل :

وهو المجال الذي انصب فيه معظم شعره النبطي :

هاج الغرام وفاضت العين عبرات

دمع كما ويل الطها الهاطلات

وأشعل بقلبي بالهوى نار لوعات

ذاب الحشى منها وراحت حياتي

لكنه متعب في حبه وغرامه ولهذا فهو كثير الشكوى من محبيه :

أه على شوف المحبين يا روح

ليت النوى يدني وتلتئم الأشباح

ويسلى حزين دويه الهم والنوح

ابقرب منهو ساكن القلب يرتاح

إنت بفرح وأنا مع الهم مطروح

سهران حتى الصبح بالنور ينضاح

وفي رائحته الدالية نراه يبدي ما يقاسيه ويعانيه من آلام الجوى:
جفا النوع جفن الصب ما عاد يعتادي
ومن كان مثلي كيف يلتذ برقادي
أنا أبات مبتوت الرجا من أحبتي
وغيري بهم بالوصل يحظى والاسعادي
أردد زفيري في ضميري ولوعتي
وجمر الجوى والوجد في القلب وقادي

(ب) الفخر :

الشاعر ينطلق من مكانته المعرفية والحظوة التي لقيها في بلاط الأمراء لذا فهو
يفخر بنسبه وبشخصه :

الفخر يشريه الفتى طایل الباع
اللي على الشدات ما به ارتياحي
ذا مطلبني وأنا لما قال مطواع
شفي تبع شفه بكل المساعي

ويقول في أخرى :

فلا شيمتي ترضى أحابي لمطلب

ولا استقي الما من هوامي حقوقها

أموت بعطش أو تمطر الماء سحابه

وفي الأرض عذب الما تحتها وفوقها

بعزمي وكفي أبحث الماء وأورد

وأترك ردي العزم يسير بروقها

أما فخره بقومه وعائلته فيقول عنه:

ولي عصابة من آل مانع عزيزه

عليين هلمات قروم أطايب

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعہ ذروة العز والسنا

مقاديم دولات تلين الصلايب

لهم عادة بالفتك في كل معرك

بمن خان عهده واستحق العتاب

(ج) المدح :

لقد ضمن قصائده النبطية ذكر ممدوحيه بالشعر الفصيح فمدحهم وأثنى عليهم:

لهذا يروم الشيخ حمد بن عيسى

عليّ الهمم صهر المكارم وشوقها

إلى ساحته الوفاد من كل جانب

لرعي الحيا أمت سفنها ونوقها

وعن الشيخ بطي بن راشد يقول:

أفكر بخير الشيخ بطي بن راشد

وذاته أبيه والخطا ما يروقها

وعن آل مكتوم يقول:

الامجاد من مكتوم وأنا ابن ودكم

ونفس المود النصح ألزم لزومها

الامجاد من مكتوم هذا أوانكم

والأمجاد ما تثني الدواهي عزومها

الأمجاد من مكتوم والسعد فالكم

كنوز العلا فضوا بعزم ختومها

وعن الشيخ سعيد بن مكتوم بن حشر وأخويه جمعة وحشر يقول:
من اللّي بفضله روضة الفضل أينعت
والسورق غنى بعالي ركومها
إذا كان جمعة جامع الفضل عضدك
وحشر فلا الدهيا يهملك دهومها

(د) النصيح والارشاد :

اطلاعه الواسع ومعرفته وخبرته بالحياة جعلت منه ناصحاً مرشداً مستفيداً من
مخزونه المعرفي:

يا خوي إن الصبر من خير لاسباب
راعي الصبر يا منوة القلب مهيب
أخف الضرر لا تشتكي كل ما تاب
للناس ما في الناس من يقضي النوب
أبد البشاشة وأخف لعداك لحراب
وأصبر على البلوى كما صبر أيوب

ويقول :

ومن لا يفكر قبل وقوع المهمات
يلقى العنا والضيم طول الحياة
والنفس تأمر بالردى والخطيات
والعقل ينهي طيبين الذواتي
من زل ذل وعاش عمره بحسرات
يقضي زمانه بالغبن والشماتي

ويقول :

على الحزم عول في أمورك ولا تخاف
وقس ما بقا باللي مضى بين وخاف
تري الدهر بحر والعمر به سفينه
والأحداث شروى الريح خب ورفراف
فركب قياسك وأجعل البلد زاهب
وعدل وطالع ديرتك قبل ختلاف
ووثق حبالك وأجعل القلب حاضر
مع ما يعوزك من شرع ومجداف

(هـ) ذكر الدهر وتبدل الأيام :

صروف الليالي شفت منها عجائب

بها الحر دوم مبتلا بالنوايب

وان سالت يوم فلا بد في غد

قدور على من سالت السبايب

ويقول :

مات الوفا والصدق في الناس معدوم

والوعد في ذا الوقت ما احد وفابه

جريت كل الناس ما شفت شغوم

حر على الشدات لين جنابه

الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع ما افرق والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد
افصح من نطق وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير
الى مولاه مبارك بن حمد العقبلي لا يخفى على كل ارباب ما اعتري
اهل هذا الزمان من فساد اللسان بالتخريف للكلم والتقصيف
واللحن واللكن حتى كان ذلك لغة اغنيادية عند الخاص والعام
فمر في الكلام تقصرا ذهان العامة عن فهم معناه وبما ان لي
في هذه اللغة جملة قصائد تصبى النفوس وتقوم مقام الكؤوس
طلب نبي جمعها جماعة امثال نجب اجابنهم على العاقل وهم جناب
الشيخ مكنوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد
بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد وغيرهم فتوكلت على الله
واجبت الطلب واسأل الله حسن المنقلب وسهولة
كفاية الغريم عن المداومة والتدويم وقد اقبل عليه اولئك الكرام
ونبلوا ما سواه من اشعار العوام فلا ترى ناديا منه خاليا
ولا تجد مغنيا الا وهوبه مستغنيا. واسأل الله العفو عما سلف
انه جواد كريم غفور رحيم وصلى وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الادب والسياسة

في يوم الجمعة ٢٣ شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٢ انتقل المرحوم الشيخ
مكنوم بن حشر الى الدار الباقية ضيفا لله الكريم وتولى الامارة
من بعده جناب الشيخ بطي بن سهيل بالانتخاب وكنت في ذلك
الوقت من اخص اصداقائه واقرب ندبائه وكان رحمه الله اذا
قال قصيدة عرضها علي لا نظرها وكنا ذات يوم من الايام في
مجلس انيس في بيت يوسف بن جعفر فانشدني قصيدة قالها
في امارته. فتأثرت منها كثيرا غير اني كنت ما بي في ذلك المكان
ولما تفرقنا اعلمت الفكر في قصيدته تكون له موقظه ولذوي الالباب موعظه
فقلت

قال العقيلي في قواف أجادها
سبكت المعاني للمعاني ٥٧٠
بصافي افتكار في الحقائق وفطنه
ورتبها نظم بتدبير حازم
بيوت لها تصغي هل الفضل معها
تسامر بها الندمان في كل خلوة
إذا ما تلاها منشد وسط محضر
يقول الفهيم إلى بالآداب مولع
فالآذهان بآداب تربو وتغذي
أنا بت والهجور داجي ومقلني
كشفت الغطاء والقلب واهج الغضا
وسجل يشابه خد من لبن فله
به النقش يري بالمشايل لمن يرى
يتزود بها فكرة لبيب مهذب
على البريالي ما بعد هاجسه خطا
إذا حارذهن الفطن في كنهها جلا
كشف لي خفيات بدت لي وخطها
خفي على من هو غبي من المسال
أرى من اخلان الرخا ما يريني
قصرت الخطا وانضيت طرفي عن الخطا
إذا فرج الله شدة جات شدة
تجاهل مع علمي بما في قلوبهم
فاخفوا إلى البغضا وأبدوا لي الرضا
عسى الله يا جرناء على ما أصابنا
والإنسان ماله عن قضى الله مزين
ومن عرف حال الناس هانت همومه

تنقيتها واتقنتها في وجادها
على نارفكر ما يهون اتقادها
وحدس يقرب مالمعاني بجاها
غذته التجارب لينها واشتدادها
وتفهم بتحقيق صحيح مفادها
ويحدي بها الحادي بدلي سواها
تميزها النانها من جادها
اعدها لنا واقصم ورقل نشادها
كما تربوا الغبرا بجون أجادها
ثلاث مطلقها لما بي رقادها
وفزيت واستدنت جاني بدادها
إذا ما مشى بزي الغصون بميادها
كما روضة غنا زهي بها اورادها
رسوم المعالي ما تعدا جوادها
دليل بلشياه يبين وكادها
نجايا حقايق حالها واستفادها
عيان وكم عين خفاها مرادها
قضايا القضا حتى يصيبه مكادها
أمور بمبداها العجيب مع معادها
وفيما وطا نفسي قوي زهادها
ينج لها ناس قديم حقادها
وعاشرتهم والنفس تعرف ودادها
كما نار دوق كامن في رمادها
ولا ربح من هاج الدواهي وقادها
وكم نعمة من نعمة مستقادها
ومن مار الشذات لفضل اشتادها

وفخر الفتى سعيه الى مطلب العلى
 اذا عجزت الفتيان عن كسب المشا
 فكم شيد الاجداد من شاخ البنا
 وما الفخر الا حسن خلق وشايل
 وحزم وعزم واهتمام وقطنه
 ومن اهل التدبير ما بال مطلب
 اذا ساعف الايام انسان بالمنى
 فكم من اريب ارجى سميدع
 وكم هينقي خامل فاقد الحصى
 ولا يزدي من قل ماله هل العلى
 فما النقص في الفتيان عن قلة الترى
 فكم من فقير عاش يتلى له الشا
 وكم من غني عاش في هوة الردى
 هي النفس والعادات تعاد اهلها
 يقولون لي ناهي علامك تهجرنا
 اقول العفو نفسي عليه عزيزه
 احاذر عليها صحبة اللاش والقي
 من العاران آتي لئيم لحاجه
 ولا غرني شخص بليل ومنظر
 هبيل الذي ياخذ برايه ويقتدي
 عن الجود لا يغني فني يطلب العلى
 ومن ساد يشكر فاطر الارض والسماء

وبذل النفس به جذها واجتهادها
 فلا تفتخر بافعال بالف اجداها
 والابنا بعدها اسرعك في هداها
 وسبق الى الهيجا يوم احتشادها
 بالاشيا وحسن الراي اصل اعتمادها
 ومن غرته دنياه حاول نفاذها
 يشد الحذر منها ترى القدر عاذاها
 عليه النوايب محميات طرادها
 له انداك الدنيا واعطك مقادها
 عساه النجيب الي برايه رشادها
 اذا ادت الما جوب حساب جهادها
 وبعد الفنا عند الحواضر وبادها
 عليه الخزايا ناشرات سوادها
 ولا تحول نفس عن قديم اعتيادها
 وذاتك تعيدها بطول انفرادها
 وعن غير من يسوى اورد ابتعادها
 لئيم بمعروفه يجوز اعتيادها
 كما العار عنده ان يجور ببادها
 اذا عاد ذهنه ناقص من عدادها
 عداه الرشدا واشياء جذ فادها
 فمن جاد بالمعروف للناس سادها
 بالشكر للنعمه يكون ازديادها

ثم لما اسبحنا قد منها له رحمه الله وكان عند الشيخ

سفر من خالداكم الشارقه ولما تليت قال

احبب ثم انه كتب الي هذه الايات

البارحه مالد عيني رقادها كن في منيها لاكن من سوادها

وما فكر من حادث حل فيها
انا ليس عارف بل لجد كيف اهتدي
ارى الناس يا شكاي اطوار شكلها
فلا تحب اني ساير غير سيري
فاخذت عليه قوله انا ليس عارف بل لجد واعدت

الذكر في المعنى والثافيه

يقول العفيلي في بيوث اشادها
قواف بها الاشال يشاق سمعها
عاشا تصادف ذهن راجع من الملا
ابو سهيل يا شوق المعالي وقصدها
لك الفضل اصغ التمع واعذ ورساء
على الراي عول في امورك وشاور
وعن شور من لاسر نفسه بشور
توسم بوجه المرء تلمري بحاله
يوضح لك الغامض ويظهر لك الخفا
ولا تحقر شخص عليه الدهر لوى
فيا رب انا من هل للجود والمعلا
وكم من فني محقور لاحان موجب
ولا تستغرم بجرم شخص وماله
سل العقل يا وافي الخصال الحميد
تقرب من اهل الراي والعلم والتجى
الاجواد سسها بالمغضاه والمندك
وحاذر عذو الدين توريه لينه
ترى النار تاكل كل رطب ويا بس
على الجار حافظ وارع له ذم الوفا
وراع الصديق الى لودك يراعي

ولكن ما قال العفيلي اجادها
وطرق العداله ساد فيها فسادها
وانت للخير بها وعارف موادها
كما كنت تعهد لا تغير جوادها
فاخذت عليه قوله انا ليس عارف بل لجد واعدت

وضاج معانيها بيان رشادها
وتردادها من كان يفهم مفادها
حريص على نيل العلى من جوادها
لنا فيك آمال عليك استادها
عسى لة ثاني بغيرا عتادها
هل الراي من جربوا في سدادها
تخذر ترى به للمعالي فسادها
وخل الخدس جاسوسها من بعادها
وتعرف مودك من خبيث اعتقادها
تحقق فعوله بيضها من سوادها
عطاء الدهر عارئة واستعادها
يصير الفنى الشكور مقدم جوادها
اذا كان ذاته مستجد حدادها
فبالعقل تعرف يا همام وكادها
ورتب هل العادات حسب اعتيادها
والانزال بالنساء هلهلها رشادها
فالاعداء على قدر المقاصد ودادها
واسرع سريع في اللشيم اتقادها
بعدل الوقت وليتها واشتادها
واخف للحد لى خفى حقادها

وان قلت بادر بالفعل يا مهذب
لراجيك جدا يا معدن الجود بالجدا
سقى وقتك المانوس من طيب الحيا
ولازك يا ميمون في العز دأيم
يقولون لي ناس تثقى وصانع
وان كنت اصانع فيك ماعشت لاجري
بقيتوا لهذا العصر فخر وزينه

تحوز الشنا ما بين رايح وغا دها
وبالفرد من تستاهل الفرد با دها
مزون نهاما بالمواهب غوا دها
واعداك لازالك باتعس نكادها
وذاتي ايت الانجي في عنا دها
يراعي على طرس بجاني مدا دها
تاما معاليكم بهتي نضادها

وارسل الى جناب الشيخ بطي بن سهيل قصيدة مخصوصة

كالبحين قالها لبعض اهل قطر محاكيا بها قصيدة

القاضي فقلت سنة ١٣٢٤ وارسلتها

الى جناب الشيخ بطي ولما اطلع عليها

صاحب قطر توجه الى سبيله

عجايب زمانى كلها جات بخلا في
تحقق بفكرى المبادي وضدها
ومن كان واعي الذهن في كل ما طرا
ومن يجعل التجريب مبلق اموره
ومن سار والتدبير ديرة مسيره
وللرجل من احداث دهره معالم
على الحرا كبر عار وعد بلا وفا
وفخر الرجال الجود والتمت والنفا
وحزم مديم ثم عزيم وسوره
الاطباع شتى والمكارم ثقبه
ذوات الملا ما تحول عن اصل طبعها
جبلات قسمها الذي ابدع الورى
ترى الناس شروا الشعر وزن ومعنى
كما عد ايجد في مجامل حروفه

فهل يار حبيب العقل تحكم بالانصاف
فبالفكر والتحقيق يبرز لك الخافي
يقدر الاشيا ما لها بالوفا يصحاني
تبين له المعشوش والعجيد الصافي
لفى ماهوى والى عما نوى طافي
يفيده بالاشيا دون شيخ وكشافي
وقول بلا فعل يقفيه يا كافي
وصفح عن الجاني وزين لمن خافي
والراي والتخمين ما يحصل خلا في
وكل بحمله ذا وني وذا هافي
وكل يوداته هو الكامل الوافي
فمنها رفاق الطبع سهلات وكثافي
ومعنى الشعر يدعى من يترى العافي
فلا الالف والياء شبه الغين والثاني

متى الصَّعب يسلك بالمطوعة على الجدا
 ارى العدل كالميزان كفه وكفه
 يوزي لوان الناس تمشي على الهدى
 ولكن كل ما يرى غير نفسه
 فكم من لثيم يجمع المال دونه
 وكم من شجاع السان في كل مجلس
 وكم من خليل له صفيها بوردنا
 جفانا بلا حوب لنا يوجب الجفا
 هل العرف نادر لو اردنا نغدهم
 على الله نشكي الحال فيما اهننا
 هو الرب لا رب سوى الله نرنجي
 له الامر فوضنا عليه انكنا
 وبالله ما نخشى عذق يرونا
 اذا ما استقام العود بالدين والرخا
 والاصحاب لكن وبن الاصحاب بافنى
 نساخ خطاياهم ونديل جروحهم
 الاصحاب اجناس بهم مخلص الصفا
 بوجه الفنى سباه واللفظ شاهد
 فكم صاحب به نخزي النصح والوفاء
 نتشكر وظن اللطف منا سذله
 فلا عاد نرجي من تكور صداقه
 ولكن اذا شفناه يرعى سراعي
 بطيب نجازي الطيب من كل طيب
 نساويه بالارواح والراي ان بدا
 والاجواد نذخرها ولو قل مالها
 ومن يحتقر شخص له الجود منتمى

اذا كان ما راضه على الصلبي عسافي
 للاجواد لين الجنب والنذل الاصلافي
 وندي وناخذ حقها دون نحتلافي
 من الجهل او من زود طغيانه الصافي
 يشخر بانفه والحشامنه هفافي
 ومن صيحة المصفور بعرو رجافي
 ولا كذا الاحداث مناله الصافي
 باسباب واشديدنه سب لشرافي
 واندر من المعروف من هوله يكافي
 ولا نرخص الشكوى لنا عل ولا حافي
 ولا نعتبر غيره ولا غيره نخافي
 ومن يتكل بالله فانه له كافي
 اذا كان مغرور عن الحق نكافي
 كسناه او يرجع على العدل وروافي
 علينا ندي المواجهب ونمافي
 وزفا وناقا عشرة العاثر الجاني
 وصاحب هوى والغبر وده تكلاني
 علامات ما نخفى على كل عسافي
 بذلنا له الجهور جود والطافي
 ومن خف لته طارعا كما الكافي
 ولو كان بايمان البريات حلاني
 ونعلم ونغفر عن جناياه لسلافي
 ومن طاب طيبنا له وخاله الصافي
 مهم بتدبير البصاير له مطافي
 نرى الذخر في الاجواد هو الكافي الثاني
 فلا يا من لاقدار فالله صرافي

ومن يغترر بجلب على نفسه العنا
ومن حسن خلق المرء مع من هو دونه
بذل النص في القرآن واخفض جناحه
اذا ما عدت الحد في المزح يا فتى
بكتمان سر لك غاية لك خفيه
وعز النفس الاعلى من يعزها
لاهل الادب جالس ومارس هل انتهى
وحاذر ثقيل الطبع في الدار والخللا
عذوك على ضربين ناصح وفاصح
وان خفت من دنياك تدهى مله
وظن بجميل في الملائن مثله
فمن نم لك بك نم يا صاحب الجمي
ومن يمدح نفسه فلا به مزته
وان جادل مستفهم منك معني
اذا كنت ذا علم مصيب على الجدا
ولا تتدل بقول من ليس عارف
وكم بصيرتاه في مهمه الفلا
سير الفلا يبغي هام سبيدع
على البريالي ما يوبي مسيره
اقوله وانا عن نظم لشعار تايب
وافضل صلاة الله على خير خلقه
مع الال والاجاب مادمت انا ارى

وقك سنة ١٢٢٠ بطلب من المرحوم الشيخ مكثوم بن جسر

يقول العقيلي في رسوم المشايل
نظمت القواني في امور سرائرها
وغالى المعاني مطرب كل فاهم

براقش فناها عنه تحفيا لا فلا في
بمازج ولكن حد المزاج لا شاني
ولو كنت فضا لتفروا عنك نكثاني
فلا بأس هل يا ضي سراج وهو طاني
فلا تفرج الثامت ولا الراشي الهاني
فراعي الكبر ماله من الخلق مولا في
روا نر هل التقوى ولا تكون حيا في
فهذا على سمح الجبله جبل قاني
فلا تعصي الناصح ولا تطمع كشاني
فبادر مبالها بعقل ولا تخاني
ولا تتمع منهم حكي كل خرا في
ومن ب لك سبك فلا يسيبك خاني
اذا كان له فضل فهرج الملاكاني
فوضح له المعنى وبين له الخاني
اقد مستفيد واترك للجاهل الجاني
تري الخي مثل الشمس ما يغم بكفاني
يظن الجدا حتى تلقاه لتلا في
يدل الجوادي لومفة فوقها الثاني
دليل الباس يتبع اللون لصلا في
اذا كانت الذا انك تعدل باصدا في
نبي الهدا ماهر محرم وما طاني
عجائب زما في كلها جات بخلا في

معان يعاينها عديم المشايل
على وفق ما في خاطري باثجايل
وعالي المباني يعجب الي يخايل

ارى كل انسان يقولون شاعر
تمالوا بنا في ما قف الحق ندعي
انا الشاعر للتحذيد والمجز الذي
حيته عن الداني ولو كان بالعطا
اذا غاص غيصة الذهن في بحر فكري
تغالي بها تجارا الادب حين سرهما
ولا يزهد الاشيا سوى جاهل بها
الا يا عثيري يا سليمان خلني
تجنب بعض الناس لما عرفتهم
تفكر بتالي الشئ من قبل يستوي
وحاذر طريح تلحقك فيه شبهه
وصن سرقفك لا تظهره لصاحب
اذا كنت ما تقدر على حفظ سرك
لسانك عدوك فاحذر منه مثما
فمن يقدح الاجود بشراه بالثقا
واول حريق النار منها شراره
ومن شب نار التوصل لا وقودها
فبادر لطفي النار قبل اشتعالها
واذخر لك من النار ذخر فرما
يكن العداوة للعادي سميدع
عدوك ولو صافاك ما هو بصافي
كاللخم مزوج نزول الحرارة
ارى اصحاب هذا الوقت الاقليهم
كالسرج ناضى بالرضى في جوفها
عرفت الوردى من صغر سني ومزتهم
ولا شفت من الهواه واذكره بالثنا

وعينه الشعر اسنى بعيد المنايل
تشرفون من منا عن الحق زايل
بنظم القوافي حزن اسنى التفايل
كفوفه ببذل المال مثل المخايل
نتقى لدانات المعاني للجلال
ويزهد بها فن وقوم جهمايل
ومن كان ذا عقل فعنها يسايل
على ما تشوف فمهجتي في ملايل
جز الله من لا نعرفه بالجممايل
فمن ضاع منه الراي ما نال ملايل
فتزرى وتجنب في العفون السفايل
فيديه لو اخفاه عند الزعايل
فلا عنك من خبرت يوم بسايل
تحاذر عديق لك بقلبه دغايل
ومن يمدح الانذال يلقي الفشايل
اذا وافقت ريح اثاره شعائل
ولا او قود نار السوء غير الحمائل
ترى تركها تسري لتالي القبايل
بجيك الثنا وتهب ريح شمائل
ويدي الرضى ويعمل عليه التحايل
ولو تبصر في الوجه شفت الدلائل
وسفى السكر والزج ما هو بزائل
اعاد لنا تنصبا شرك وجبايل
وبقلوبهم غيضة كما بالفتايل
جنوب وشرق ثم غرب وشمائل
سوى ولد تركي عيشنا في الحمايل

عمادي ابوتيمور من بعد خالقي
 وبعده ابو حشر سقى الله ربوعه
 فهذاك شمس في زمني مضيه
 وفي الناس اجواد توافي عروضها
 كرام تداري العار عنها بجدها
 وفي الناس من لا يتقي العار والردى
 كالجعل شم الطيب يتلف حياته
 حياتي حياة الاش ان دام ما اري
 اشوف الخيب الاصل ما يعتني به
 وعفن خيس الذات والفعل يتقني
 يسميه باسم الشيخ ناس خسام
 رعى الله نفس كل ما اقترت سم
 زكت ذاتها والدون المانع منها
 ومن هان نفسه هان قدره لا كمالا
 الا يا عثري يا سليمان والعلا
 اذا قلت قول ابتدرني تمامه
 واوف الوعد يا خوي في الحال والحقه
 يوفي الوعد في الحال حبه مذهب
 علامك تجافني على غير موجب
 تطيع المواشي والمواشي كما ترى
 اشوفك تطيعه شلما طاعه الذي
 حبيب لنا عصر الصبا والجماله
 حبيب كواني في الحشى ميسم الهوى
 تقضى شبابي في لعل وفي عسى
 مضى لي من الاعوام عشر من حبه
 فخمه عشر عام لي العذر واسع

وركني وذخري للامور العضايل
 من الغيث وسبي مزونه همايل
 وهذا بدرتم العلا والجمائل
 كما تنفى بالنعل رمضا القوايل
 بيوم العطا ويوم به الصند صايل
 وحكي المجالس والعلوم الرذائل
 ويحيا على شمه خيت الزبايل
 من صرف دهرى الفاجات للوايل
 اذا قل ماله لوزكت له فبايل
 لجل دهره وان عال ما قيل عايل
 عفون ولو ما نالهم منه نايل
 ولا استخدت يوم لراعي حوايل
 فعزت وعزها زكي الثمايل
 ومن عزها هذاك وآفي الخصايل
 صباب مراقبها على من سزايل
 ولا يصرفك عنه الرهن والكسايل
 وعود الاماني والكذب والطلايل
 زكي النبا ما يلتقي به خلايل
 قريب ونقطع في البعاد الرسايل
 عدو يود افرقنا والعز ايل
 منحه صفا ودي ورد البدائل
 زمان تقضى في السنين الاوايل
 برا البسم لكن الاثر ليس زائل
 نهاري وليلي والاماني طوايل
 وسبع وانا في منهج الغي مايل
 واثناعشر فانت على غير طائل

مدبهم غريم مستهام مولع
احبه ولا يلى منه الاسبابه
اود البقاله والشقالى اذا بقا
اصلى الفروض والخمر والقلب تابه
اراني نيت الويت مع حفرة البلا
انصاع منى الراي او حل في القضا
للهي بعفوك لا تؤاخذ بنزله
وازكى صلاة الله على سيد الملا
مع الال والاصحاب في كل ساعه

يجب الرشا القنان زين الدلايل
وزود الاسف والدمع بالخد سايل
ولا يلى تقي والوصل ما ينب تايل
يفور بود بان الهوى والمحايل
ويوم به المولى لخلفه يسايل
علامي على هذا ولا ينب زابل
فانت العفول الجواد مولى الجمايل
نبي الهدا من به ختام الرسايل
نظم القوافي حاويات المشايل

وقلت ايضا سنة ١٢٢١ وانا في الاحياء معاتباً

بعض الاصحاب

دواليب فكريات همى يدورها
طوابيها عفتي نجبر ولا هدى
وان احلك في تسهيلها حل جلي
صواب يقبل كل ارجى له الشفا
مراهم عتاي كل يوم اعيدها
ومن علكه تزداد ما يفيدك الدوا
ومن يطلب الاشيا بعقل ينالها
ومن باعنا بالادون بادى نبيعه
ومن خان مشافه نخونه ومن وفا
ومن ضاع زايله فلن كل من الملا
وانا لو تكدر صاحبى بعد ما صيفا
وان زاد جوى في فجوره وبني
غربت الموده في فراي على الوفا
لغمرها بهوم الهجر وان دام حزها
وان نزل هذا عاذا بالزهو زورها

وعيني كراها ما طراله يزورها
طريق لها سهل علينا عبورها
امور تعذب النفس عن جد طورها
بدابه صواب غير ما به عبورها
على جرح ما بي بالسامع بكورها
ومن لا يداري العين يفقد لنورها
ويسلم دوايم من عواقب امورها
ومن بارقنا بورة بي نبورها
عموده نوفيها وندي نذورها
سديق ولا يدري دغاييل صدورها
اعانب عسى لعنتي تصفي كدورها
نفتيه ومن عادات نفسي نفورها
ولما زهت بخضرا وزانت زهورها
واخفى معالمها ودفن زهورها
وطابت نوايعها وغنت طيورها

على ماجري من صاحبي قلبك ما بدا
تبذل وبذل كلما كان بيننا
ولما تبين عندنا خونه بنا
وهيهات عني ما تقع به ولا كفى
نورا بهاله ان هذا بهمني
راي اداي خاطره كلما لفسا
تحملك من جدواه ما ليس به خفا
وذلت نفسي له وكانت عزيزه
وعاديت به من لا اعادي من الملا
وكم شدة قاسيتها باثر مشده
فياهي انا ما اخذع لك وانا الذي
اذا كنت تعلم بي عيوني كثيره
توقع قبل تافع وتلقى من العنا
ولو لا الصفا والود والطيب والوفا
تركك وكم في الناس غيرك مصافي
وهذا الدوا واجي من الله لك الشفا
ومنا صلاه الله على خير مرسل
مع الال والاصحاب ما قلقل الحشا

وبينت ما بي في غوالي مطورها
ويحلف لنا الايمان واثره غلورها
عتبنا عسى العنب نجبر كسورها
طاوع هوى نفسه وتابع غرورها
وشيد مباني الحجر واقفن لسورها
واراعيه والنعمة قليل شكورها
ولامعت به صدق العواذل وزورها
ولا ياتي لها من دون خلى ذخورها
وصاحبت به من كنت اداي شرورها
تواك على وانا عليها صبورها
يحاذر خداعي من بهاب محذورها
وما تفعله في البعد ناتي بخورها
رباج عقيم ما يوني دبورها
واتي على عورات خلى غيورها
وفي على عدل الليالي وجورها
فتشفا ونحى النفس عما يضورها
نبينا الذي بشر ببعثه زبورها
دوايب فكر بات هي يدورها

قال وقلت سنة ١٢٢٤ هذه القصيده تبعا للقصيدة

الاولى عجائب زمانى وجوابا لبعض من قال

لاي شيء لم تحاك قصيدة الفاضل محمد بن عبد الله

على الحزم عول في امورك ولا تخافني
تري لاهر حجر والعمر به سفينه
فكرب قياسك واجعل البلد زاهب
وحافظ على عرضك وطولك بعدها
وولق حبالك واجعل القلب حاضر

وقس ما بقا لي مضى بين وخافي
والاحداث شروا النجيب ورفاني
وعدل وطالع ديتك قبل ختلا في
بالاميال والشاعك واحد تحياني
مما ما يعوزك من شرع ومجداني

ولا تهمل الاسباب ان حان وقتها
 ترى الرجل يبلغ باجتهاده مراده
 على الحر صرف الفكر فيما ينوبه
 خليلك خليلك لو بدت منه زله
 ترى الغل ينفي الحق في ملحمة الفتي
 فراد الفتي مرآه والغل غسبره
 فان زال هذا واتضح لك به الصفا
 والآن ترى ود المصانع تكلف
 صحيح الوفا من دام في الكرب والزخا
 والاصحاب للانسان شروا الدراهم
 وكم درهم مغشوش والبك طيب
 فكن جوهر في الوقت حتى تميز
 فلا من لديه العلم يعدل بجاهل
 عيون الملائق والأذان تسمع
 وكل بما سواه يذكر ولو فني
 ومن طالع الخارج والقلب حاضر
 دع السري دجنا ضميرك مخفا
 ولا تصنع المعروف الا بشاكر
 ترى الناس شروى الارض حرة وبسخه
 الجراد بالاحسان تملك رقابها
 والاندال بالتهديد تاني مطيعه
 قرب ولا تنكس ووثق ولا تخف
 ولا تكون سماع الرميث في الملا
 عن الواش والافاك ناديك طهر
 تعرض بورك تعشق الناس ورك
 ومازج بلا فحش ولا لمزة بها

تندم واستعملك بالخوف رجائي
 وان عاقبه الاقدار فالعذر له وائي
 وان حارشا ورفيه من يعلمه صائي
 تقطن بموجيها وعاتب ولا تجاني
 وبالحد يدي الشرايب يا كافي
 عتابك لها مندبل فاسمح به الثاني
 فهذا الحب المخلص الصادق الوافي
 اتركه وشانه لا تعاتب ولا اتنا في
 على العهد لاسن هو عن العهد حيا في
 جبرها دواهي الوقت والعقل صراني
 وكم درهم سائي وسبكه غدا عائي
 ترى الغرقي يخفي يا بطل على الجاني
 ولا الفارس الشاكي كما العاقل الحاني
 والانباء تروى والفتى في الثرى خاني
 حبل بالنعم واخذ مع الخيبه اولائي
 تحقق وهو مختار ما يذكر اخلا في
 كما ساري من مطلب الدم متخاني
 بجي المايح لامرك ليتا يعناني
 والاساخ ما تنبت ولو المايها طائي
 وحسن الثامنهما مدي الدهر تاني
 وباللطف ما تزداد الا تعساني
 ترى العكس والاهمال تغناه لحائي
 فتبقى بلاخل ولا صاحب صائي
 فكل على ما فيه بضرب لك اوصائي
 وبأشر بطفك من يزورك والاضائي
 نفص الحشا فالمرج ديدان الاطائي

وخالق بني وقتك على قدر حالهم
وجاهك فلا تذخر إذا ناب حادث
فاجعل لئيم ما يغالي بجاهه
ولا ترجي من ناكث العهد خله
وكل له بصاعه مثلاً كال واوفه
على العدل وآذن واحذر الخيف يافئ
تنقى الخطا والجار وفر حقوقه
مهادئك الاصحاب ثبت لك الصنا
غن الزود في نفسك تحذركم فسي
روطن على المكروه نفسك ولو ابث
توكل على البار وفرض وسلم
تفكر سليم اللب واحفظ نصايحي
فلا بد ما ترضيك دينك يافئ
الى الله ملجأنا عن الزنج والردى
واوفى صلاة الله على سيدنا
مدى الدهر يا من يرتجى المنع عندنا

تنال المنى منهم ليتا تكتلاني
لحله بجاهك يا لسانى نصراني
وهو قادر والى له الجاه الاشراني
اذا حال وانكر طول معروفك الضاني
اذا كان صندك وان دنى عنه كن عاني
فمن حاف لا باس من الدهر لنكاني
على كل حال واحترم كل غطراني
وتثمر بمحض النفع والناصح المصاني
بروده نقص والزود مسهل لتلاني
تري الغيب محجوب وما فيه لك لاني
فهو الضار والنافع وهو المسم الثاني
وشانك وما تهوى اذا كنت ازعاني
فايامها بين البريات اسلاني
وبه نعتصم والحمد لله والشا الوافي
بني الهدى والال والصحب لساني
على الحزم عقول في امورك ولا تخاني

قال وقت في مطلب لي سنة ١٢٢٧ وارسلها الى

المرحوم الشيخ بطي بن سهيل

قال العقيلي في تراكب الابداع
من ضامر من صلونا رالجوى ماع
الناس للعاقل اذا فكر انواع
وانا فريد النوع في كل الاسناع
ناديت في العالم بما بين لصلاع
عوت الوم النفس في سبك لاصجاع
يا حيف بالتفريط وقتي انا ضاع
دث الملا ما الغيت للفر متاع

امثال تطرب في الملاك واعبي
وابويل قلب حليفه التباغي
والكل عن نوعه قوي الدفاعي
خلق قديم جا عليه الطباغي
ماريت من عتلا فكر واستماعي
وقت مضى باشت فيه استماعي
ما بين ضيق تارة وانساعي
من حيث دون الفخر سم الا فاعبي

الفخر ما يشريه للمال جماع
الفخر يشريه الفتى طایل الباع
ذا مطلبی وانا لما قال مطواع
افن لخطی بالناعیر مولا
حار الفکری واستفرت مرتع
اشکی ونبکی کن فی الشبه للباع
بالیل بجنتی حکم شعلنا بک اشماع
اه ومن قال اه لابد من صاع
الله علی الايام قلبی به اوجاع
تضحک وذاك الضحک للمر خداع
ابصرک والتبصار للمرء نفاع
عبر ویر وارتياض واسراع
کم شفت لادام سلم واقناع
والحر من یصیر علی کل ما راع
ومن لا یحفظ المدا عیال الصع
من ساس راس وکل شخص للبلع
یا لله یا من هو بصیر وسماع
الطف بنا یا رب لطف باسراع
فالوقت جار وصاحب الدین بالمطاع
ولا بد من شکوی الی فاهم واع
جاهد لنا سور عن السور منع
من قام فظله فلا عاد بنصاع
ما جور بالی قام باللح سداع
لولاک ما عفا الحین واشیاع
یا من سمع ذاته وذكر التناشاع
للحی بان ومنک للحی مطالع

حاشا ولا من هاب يوم اجتماعي
التي على الشدات مابه ارباعي
شفي تبع شفه بكل المساعي
اهل الندى من كل شهم شجاعي
وابقيت وحدي والمنادم براعي
ليل به انجوم تهاوي سراعي
ما اسفرت يا فخر جد بانصداعي
لله انا ثم اليه ارجعاعي
منها وهي لاهل الرفا ما تراعي
فج لها تضطاد تبه كل ساعي
واعرف غايتها بحسب اطلاعي
بعد وقرب هبطة وارتفاعي
وكم ريت منها عطفة وامتناعي
وبحسب لبذه في اوان النزاعي
وكيل العدل ما يلتقابه ضياعي
موترك الفضل ثم يطول النزاعي
عبده الى من قام في الليل داعي
واجعل لنا عزك نسير وراعي
يو في وحالي غير حال الرعاي
شيخ سرى صيته بكل البقاي
وقضله لنا بروضه الكل راعي
امن وفيه للخير سهل المساعي
ميزان عدله دايم له سراي
واوطانا صارت علينا شاعي
له في النوادي بين مرعي وراعي
مثلك لاهالي الشططه ما يراعي

فصلك يَبُو محمد ترى الفصل نفاع
 لازمك باقي فيك لي خبر الابداع
 وعمرك طويل وشكر ذاك مذاعي
 امثال تطرب في الملاك واعي
 قال وفي سنة ١٢٢٥ سرق حانوت ابراهيم بن محمد العدسا
 وفيه بمضرم صالح الشيخ سهيل بن رشيد فادعى الشيخ سهيل
 بان العدسا في هوس سرقته فاسل الشيخ بطي اليه
 وجبه فخرجت بحله مدة ثلاثة ايام
 وفي اليوم الرابع ارسل اليه هذه النقيصة
 رحمه الله

يا الله يا علام باحوال ناسه
 يا من نصلي له ونخشى لباسه
 يا من نصير لنا ولاهنا دماسه
 الكل منا يشكي عوق راسه
 الطف بنا يا رب قبل الاياسه
 نظن لول حفظنا بالتباسه
 يدبر الاشيا بحكمة قياسه
 يا سامع لدعائي زح ذي الغلامه
 هذي سبب ناسن تكن الخاسه
 لوهم تربوا بالادب والتباسه
 كل يرى انه يستحق الرباسه
 والرجل مثلك حاضر كحراسه
 او حشنتنا يا خلعقب الاناسه
 قال فاجبته رحمه الله

الحمد لي عم بالجود ناسه
 بهمل ولا بهمل زكي القداسه
 حان الفرج والطف هبت انفاسه
 احمله دوم في الصنوا والغلاسه
 واضفى لهم سيرة علي شين لعمال
 يا ويل من غرّه بدنياه لمهال
 فضل من المعبود عدال مامال
 حمله كما يرماه في كل الاحوال

والشكره في سعد ونحاسه
قسم حظوظ الخلق ضيق ونفاسه
وبشر برضوانه وانذر بيباسه
وظن الفتي اصل الشقا والفلاسه
والرجل من شيد على الخزم ساسه
والحر يسير للجم والتلاسه
ويحوطها بعقله وواعي احراسه
ولامن بداله منفذ واختلاسه
اعليت يامن لي شكى عوق راسه
شكواك عوق الراس عند دلاسه
انا اشوف العوق باصل الياسه
ما انتظر القدر عليها احتباسه
يا شيخ درب للحى مابه التباسه
والظام هو اصل العدم والتعاسه
بتان مجدك زاهي بالغراسه
لكنها تحتاج سور الجفاسه
وباللين لاتعامل اهالي الياسه
والاسد ما ينهاب لولا افتراسه
عامل اهالي الجور منك بحماسه
واحذر تراعي من بفعله عكاسه
فوض الى الله في مولات ناسه
فالكل منهم قد عرفنا مقاسه
يا نوسيل الود ماشيب كاسه
حاشاك ما واقف اهل البلاسه
مانا الذي يا شيخ تخفي حراسه
غزل نبيته ما اخلي لها سه

لارب غيره جل عن كل الامثال
وارزاقهم تجري عليها والاجال
فاذا المطيع ومن عصي شافطوال
ومن عمدته بالله ما خبت له بال
وصهره من الراي اسطا وعمال
ويذبح الاشيا بتدبير وامهال
سرحان نايهم عين والقلب جوال
شد وسطا واغثال من قبل يغثال
يعله باهل اللوم والشح نزال
حيث السب مابه لفتي خبر ليال
من حيث بيديها مع العنق اغلال
الاعلى ناس عليها الدهر سال
والعدل بين الناس تعدل لحوال
اكشف على التاريخ واعبر لامثال
والارض مخضرة والانهار سبال
والباب واحد والتلم سدها وال
فالصم ما ياتر بها سحب لذبال
والجل ما يترك لولاه ذلال
وانقص اهالي الرود في الحال والمال
تجلب لك الخله بامرك ولعضال
واعدل ولا تصانع خبيثين لعمال
ما بين ملاغين وما بين جهمال
ذاك الصفا مافيه قبل ولا قال
نابي الشيم والحيف من طبع لنزال
ولانت الذي نعاضرك بعض ابدال
ولاخير فيمن لا يتهم اذا قال

قلته وانا ما اعلم امور السياسة
 واسلم ودم يا من يجزم الفراس
 قال وفي سنة ١٢٢٤ وشئ بعضهم بجناب الشيخ بطي
 المحضرة الملك الحرم السيد فيصل بن تركي فارسل
 السيد فيصل الى جناب الشيخ بطي قصيدة عتابيه
 فطلب الشيخ بطي مني جوابها فقلت

الحمد للمعبود بالسر واعلان
 الي لنا ثبت على الحق اركان
 بفضل رعانا واسعنا باحسان
 فوفي بعهدته لوفى العهد نحران
 الراقي الله لاحصون وحيطان
 وخير الفكر ما فيه بالعقل رجحان
 والامثال في تركيبها تخرج ابعان
 والناس بين اثنين واعى ونفسان
 ابصرت لكن وين ارباب الازهان
 ومن لا يد التلم ما رام بنيان
 الامر واضح ليس يحتاج تبيان
 يا قاصد من دارنا بميل سنان
 يمم بها سلطانها على الشان
 سلم وخضه ما الشا بكل بازان
 سيرتنا الاولى بعد هذا كما كان
 وايماننا ايماننا بغير حجدان
 هشنا وعشنا بين حضرو وبدوان
 نجرى بهل الحسنى عليها بالاحسان
 الصديق صدق وما عد الصدوق بها
 الفكر لا نسمع امثاله فشان

حمد كما يرضاه وآلي الاموري
 وابد ساعينا عليم الصدوري
 برشده هداانا عن طرق الشروري
 نخشاه ما نخشى حديق جوري
 ما كون الله كان مابه غروري
 والصبح دركه عند كل ضروري
 الزود نقص وطالبه في جدوري
 حالاتهم والفرق غير مغتوري
 الرقت في حاله نرى به فتوري
 ومن لا حفظ حبه لفظه الطوري
 وشخص الحقايق ما تحجبه ستوري
 دار النامسكت وفي العثوري
 فيصل امام عمان صدر الصدوري
 عني وقلاله يا زكي الجهوري
 وانها جانا ما تعينها الدهوري
 وافعالنا افعالنا بكل دوري
 والخل عز وجارنا في حبوري
 ونشكر على النعم والابنا نكوري
 واعدل شهيد ناطق بالحضوري
 اقال طبعه حل بهت وزوري

نيا تنافكم على طول الا زمان
ماحن لذي نهوى لكم بعض نقصان
هذا يوتيه مور ما كن لك بان
الوقت ما تنظرو في الوقت نيشان
شد الحذر بالي تزي الامر سهلان

عندي لكم ان ناب امر يضوري
اجل واكمل شانكم عن قصوري
عادتنا نوفي العهد والنذوري
والاسد مابه لو تخادر خذوري
ما كل بجبر للسفن به عبوري

قال وفي سنة ١٢٢٥ قلت هذه القصيدة نسجعة لجناب

الاختم الشيخ سعيد بن مكتوم حرمه الله تعالى

سما المجد عنها قد تجلت غيوبها
علامات ينهدي بها طالب العلا
بها مطاب لي كما سي بليلي وانسي
حسنا حساب به بنينا العلا لي
اسف يا زماني كلما اوقض الملا
تقول الهوا جسر خلني عنك واسرح
لي الله مالي في مرامي مساعد
يقولون لي ناسر جهالا بغايتي
وانا اقول وبين المشتري عقب فيصل
اجل يقضو مكتوم ان كان ناهم
والا فها توالي بطي واسرعوا
اراني اسير بعدهم خابر القوي
على الله خلوني وجدول شانكم
انا لي امان منه دوم ومنعه
ومن لا وطاد سخطا عاشر سالم
ومن لا يفكر في الليالي وصفها
علام الملا تشكي ومنها لها البلا
وحوش بدق املت بعد ما اقترت
متى ينصب المزان بالعدل في الملا

سفر بدنها وازهر زواهي نجومها
ومنها المنضل للجوادي نجومها
وزالت عن النفس اللجوج غيوبها
على خيرة منا بصحة وقومها
بصوت النضاج ثقل في التراكب نومها
ولا اطعمها وانجي عليها الوهمها
سوى زفرة بيسر الشاشين نومها
علامك عقود الدر حرم نومها
امام الكرام الى اطايب علومها
فهرالي بعزمه كل علينا يرومها
فطرق العلا هذا مجد رومها
ركم من فتي مثلي توكه قومها
فكم كسرة ارخى لها الله يومها
اذا حاد ثبات الوقت اشيت نومها
بدنياه والادنيا قليل سلومها
فلا عاصم له حين بدني هجومها
عن الحن حاد بها شفاوة طغومها
قواها كلت من كل ضعفا لحومها
ونرجع الى اهل النجا به حلومها

وينهض سعيد الحظ نهضة سميع
 يرد بقوي العزم بخط الى الجدا
 ابي النفس ما يضام من في جواره
 ومن سار سيرة والده ما عد للجد
 الامجاد من مكثوم وانا بن ودكم
 الامجاد من مكثوم هذا اوانكم
 الامجاد من مكثوم والسعد فالكم
 فلا مجد الا للجد في الفضل والندى
 واجل ملا بيس الفنى خلعة الشا
 فيا من بظل حياه للناس ملجى
 وبافزع اصل مغربه هامة العلا
 من الى بعده في دبي نساويت
 من الى بجوده روضة الفضل اينعت
 ابوكم على الصوت مكثوم عاودت
 وانتو سلمتوا قصور ولا قصى
 اذا كان جمعه جامع الفضل عضد
 اذا جن راجى من الوقت وادجت
 لزمت السكوت وصرت في الوقت خرس
 اذا هاج هجسي بالتوا في تنا ملت
 تخاصم دموع العين مني يراعي
 لها العذر لولا تفعل العين هذا
 برايك يوقتي سوي كل ما تشا
 ولا ينكر الاحسان صاحب مروه

غيور على العليا يداوي كلومها
 ولورغم من اهل الخطا باحثومها
 الانتخاب تدرا كل امريذ ومها
 نعم الفروع الطيبه من ارومها
 ونفس المود النصم الزم لزومها
 والامجاد ما تنقي الدواهي عزومها
 كنوز العلى فضوا سلمت خستومها
 بذاساد في الدنيا قد هم قرومها
 وكب الشا ديدان اشرف قومها
 اذا شئت من لفع الحوادث همومها
 وفي اسفل السفلى مغارس قدومها
 ذياب الرعايا الجايره مع غنومها
 وورق الشا غنى براكي كرومها
 على نريته من كل سحبا ديومها
 والاحرار شرواكم قوي عزومها
 وحشر فلا الذهبيا بهن دهمومها
 دواجي الرزايا نعتقدكم نجومها
 وغشيت على ذاتي غواشي همومها
 يدي يداي وبداي والحشي في ضرومها
 اذا ذى رمت شتي بحث ذى سرورمها
 على ما مضى اعلنت للناس لومها
 فلا بد تستاني النشا ما سهومها
 ولا يصطبر للمضم الارخومها

المدح

قال وقت في عيد رمضان سنة ١٢٢٢ معاينك للشيخ بطي بن محمد
 الحمد لي عنك لسقام زاهي واشفى لذاتك بعد طول عيالاها

وجدد لها باللفظ ثوب العوافي
 نهاه بها العليا وزاد ابتهاجها
 وغيث رياض الجهد باشفاق وانعت
 وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا
 ودارت لنا كاسات لفراح والمني
 ولدت لنا اللذات في عيد فطرنا
 ونشرت بنا دبر المسرات للعلي
 هني لنا العيد الذي فيه شجنا
 لبنا ثياب العيدان وزينه
 فلهنا الى ساحة وساح الندانا
 سلام على عليك يا طبيب النبا
 لك الاجر من رب السماوات منحه
 فعيد ملبوس جديد من الشفا
 فلانك يا بن سميل سالم من الاذى
 معاليك تعلوا والدهرك كما تشا
 فمثلك عزيز ما يجود الدهر به
 فاكل روض يعجب العين شوفه
 ولاكل من شد الحيازم سميع
 ولاكل من ركب البايا معارك
 ولاكل من قال القوافي مبارك
 ودم يا بطي في الغر ما ذر شارق
 يعودك بخير كل عيد وبالمني
 مدى الدهر ما قال المعنى محبكم

قال وقلك مهننا الشيخ
 عيدك سعيد عادل بالهنا العيد
 حصلت اجر الصوم والله لك يزيد

ومن صرف احداث الليالي وقالها
 ولاع التعديفها ونور غشالها
 وغنى بها ورق الثنا في طلالها
 وهبت بنسائر التها في شماتها
 وطويت لظي الاشجان بعد اشتغالها
 وعادت لجمع الشمل بعد اعتزالها
 وبعقود جيد الجدل حليت لالهها
 تجلى لنا وذاته بحال اعتدالها
 وروياه للنفس المحبه جمالها
 جوازي من المعروف ساقى زلالها
 وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها
 وعليك سعد التم والعز فالها
 على الدوم لا يبلى بحدوث ليلها
 وكل الاماني يا بطي تنالها
 وشانك في دنياه يلقي وبالها
 واكثر اهل ذا الوقت ما يعتبالها
 ولاكل تحب بمطر الما خيالها
 ولاكل من رام المعالي سماها
 لزما نبين اسدادها من ثعالها
 ولاكل شخص فيه ينظم لالهها
 نعيم لك الدنيا جزيل نوالها
 ومن لك حبيب والعدا في نكالها
 الحمد لي عنك لسقام زالهها

مكثوم بن حشر بعيد الفطر
 والعز والاقبال يا سعد لعياد
 فوق المثل مثلين وانعام وسعاد

ومن المنا يعطيك ما تحب وتريد
حيثك يبو حشر على الضد صند يد
بالطيب ذكرك والثنا ساير بعيد
سمع الجبله واني الوعد ووعيد
علياه من باسمه لها دوم تايد
والضد من همة بعينه تسهيد
دايم بتكدر وهم وتنكيد
حيران لا يدي براي ولا يعيد
انت الذي بالبارتعت بتشد يد
ما انت ان حقت مولجيهها تميد
فعلك حميد في العالي يا بر سعيد
كم من خصيم لك عنود ونمريد
هديت ركن احماه من بعد تشيد
بمهند قسطن وعزم وتسديد
الفخر لك مكنوم ما فيه ترد يد
لازلت تولي الفضل من شيت وتفيد
ذل غشاهم في ملاقاتك يا سيد
حتى غدوا ما بين مطروح وطريد
بافعال قوم خلدوا الفخر تخليد
عل الدهر فنج لهم به وتمهيد
لازلت تحوي كل شكر ونجيد
واسلم وبسلم جمعه لك مع سعيد
او ما قل العقيل بات ليله بنغيد
عيدك سعيد عاد لك بالحناء العيد

ونعم على من لك من الناس حصاد
صلب وللراجي الجزيل جواد
بين البريه حاصر الحجي والباد
قرم همام سادر بعد وهو ساد
وحماه من ياغيد ما يشوف لنكاد
بمسي ويصبح وللشامه وقاد
الزند خاين به والاعضا والاعضاد
والله لك عون على كل الاضداد
وحوض المنايا له بالواجاب وزاد
حاشاك ثم حاشاك يا مجد الامجاد
العزك دايم على كل الاستداد
ملايح هبط بعد العلى سفل الاحاد
واطقت ناره بعد طول التوفاد
والنصر لك من والي الامر معاد
والوقت بآمالك على الكيف جواد
واعداك ما تلقى سوى الفاع الضاد
ما فادهم كثرة عدد هم والاعداد
خلو الجارم سايبات والاولاد
شجعان في ملقى العدا مثل الاطواد
والامر فيهم لك ومنهم لك حامدا
تولي وتلوي شاكرك وجواد
وحشر اخرهم ما دعى الرب عباد
ينظم بعليكم بديعات الانشاد
والغز والاقبال باسعد الاعياد

معاليك بالشيخ ماجد جرد خلتان الشويهي

الميد لك بالخير يا مسندي عاد يا خبير من يوفي عهوده والاوفياء

والسعد لك يا بو حمد دايم قال
عيدك مبارك عاودتك التّعاة
شاده على التقوى وذا أس عاده
ذخري ابن خلفان في الوقت ما جد
الله يا قاله من السور ما جد
حيثه كريم النفس لو قلّ ماله
كعب بن مامة في فعول الجماله
الله على الدنيا حسب وكيلى
واهل الرفا تنقص لهم بالمكيلى
يام الدواهي كيف تعطي الجالا
رؤي عليه الحق كل تخالا
ردي لما جدنا جميع الحقوقي
يا ماعطا الامهار ويا الحقوقي
ما هو خيل من حلى المجد عاري
حاشا ولا هو شعبي يعاري
يا الله عسى الدنيا سيرع نجي له
انه محاب الجود للسر نجي له
الله يبيض وجه علياه مني
جنه قليل لو بطاري التني
يا سامع الاصوات يا خير والي
ما جد حميد الذكر والنجر وال
يا الله عسى تلقاه في كل عيدي
اني بداره كل يوم بعيدي
بت الشافرن عليه وجوي
وافضل صلا في مع سلامي تجوي
واله مع الاصحاب بالعدي عادي

يا من بعالي القيت اخفى ذكر عاد
يا لي لمجد اياه جد اعاده
لاياه ارباب المكارم والابجد اد
الي علا فخره على كل ما جد
ومن فضله الواسع بمده بامداد
اجود زمانه في عطاء وكماله
يا الله تعينه فانت بالعون عواد
ثاني هل التقصان من غير كيلى
الله عليها كيف تجنص بالاجواد
حق اجودي طاب عيم وخالا
والظلم ظلمات من الله بيمعاد
الي يله بالجود غيث حقوقي
ويا ماسطا بالصد في حزة اطراد
ولا هو ذليل لبس سر بال عاري
نقه ابث الا الرضى والتجلاد
فمنك الرجا يارب وانا ارجي له
ما شفت من جاياله خايب راد
انه تملكني ببشر ومني
من ذا على عمره بما صاد جواد
بالطف والاحسان للشيخ والي
الي لهم من قسمة المجد ما زاد
في خير حال والسعد له بعيدي
سرور من جد واد في غاية سراد
له في مقامي في مقر وجوي
للها شمي المصطفى طول الاماد
الي محبتهم نجا المعادي

يا ويل من هو للصحابه امعادي لا بد ما يندم على روس الاشهاد
 قال وفي سنة ١٣٢٦ وصل جناب الاختم الشيخ المرحوم حمدان بن زايد
 الى دبي وطلب مني وقت رجوعه المير معه الى ابو ظبي
 لملاقاة والده المرحوم الشيخ زايد فتوجت معه في
 جالوته وقتك هذه القصه مدها
 بها جناب الشيخ زايد ومعرضه لبعض
 الاحوال عن المرحوم الشيخ
 بطي

الامثال عندي كيفما شئت اديرها
 يرب لها في النسخ ترتيب عارف
 يصوغ القوافي في قوالب عدالها
 يشوق المولى بالمعالي انتظامها
 رسوم المباني بالمعاني اقتنصها
 ذكر زاعم من فرط جهله بانه
 ولو هو بدعوى يدرك المرو ما اشتهى
 ولكن بالتوفيق الاشيا وبالعنا
 وراي وحسن الراي هو علم الفنى
 على كل حال صاحب الراي قدوة
 من الراي بني السور من قبل هجمه
 ومن لا يحفظ الما الى الماشكى الظما
 ومن يهمل الاشيا احتقار بصغرها
 ومن لا يد التلم في حال هده
 وللرجل في دولات الاشيا مقاييس
 على الجزم للانسان بالعزم رفعه
 مضى لي زمان في سرور وراحه
 نصرت ما ابدت للناس خصله
 بالآات منقنها بفكر خبيرها
 بصير باوضاع المعاني شهرها
 عقود زهت داناتها مستخيرها
 الى سمع فخواها وغاية ضميرها
 وانا للمعاني عند اهلها اميرها
 عقيلها الى باختياره بديرها
 تقضت اما في الناس اول واخيرها
 وجل للحوول صغيرها مع كبيرها
 بالاشيا وبالديبر ثيا بصيرها
 ليال للحوادث نور رايه ينيرها
 ومد الاظله قبل يحيى شجيرها
 اذا جد في فينا منش غديرها
 يقاسي الشدايد حين يكبر صغيرها
 وقع منزله واحتمل خسر تعبها
 يميز بها وبحكم عليها بنظيرها
 والكل بهوي صاحبه في خطيرها
 وعادت عوادي الوقت عندك بغيرها
 والاهل تصبر عند حال يضيرها

بسطت الامل والباس ما حام حولي
 من العام امل زور الشخ زايد
 ولا ساعف الاقدار والان ساعفك
 ركننا على ميمونة صنع ما هسر
 على سطح هم ساكن الجاشرها دي
 صعبنا بها للشخ نجل مذهب
 بقنا بها يوم وثاني بد الننا
 بلاد بها روض الندي اثمر للجدا
 بلاد بها يسلم من الروح من لجا
 بلاد بها ظل طليل وسرعى
 بلاد تنصاها على شقة المدي
 بلاد الامام الصدق زايد على التقي
 امام لامر نخضع اعمان كلها
 امام يطيعه حضرها والبوادي
 اذا قيل شيخ عمان فالقصد زايد
 فيا بو خطيفه يا شقي كل معتدي
 مهنا بطول العمر والعز والشنا
 واولادك الانجاب وبالجماعه
 مدى الدهر ما قال العقيلي لغايه

قال وقتك مهنتا الشيخ بطي بن عبد الله الفطرسه ١٢٢٦
 ومعرضاله ببعض ما فيه الخير انشاء الله

وفي كل عام عيد للناس عواد
 بشراي من بشرك لاصابك انكاد
 فز بالفرح والعز ياعين الاحقاد
 الحق لك والنصر للحق معتاد
 والشرف يابى تتبع الغي الاجواد

واني بانك كل ان يزيدي
 الامر اترك امض فيما تريدني
 والي جهل من علم يستفيدني
 وشق المعاص ما هو براي سديدي

والعقل للانسان يهديه الارشاد
الوقت فأت وحن عن الوقت برقاد
والراي ضبط الراي مع حفظ الافراد
قس ياسليم اللب الاحوال بر كساد
انظر الى البحرين من بعض الاسياد
صارو لعبى الشيخ وانجالة امنداد
ومن مثل عيسى طاهر الذيل زهاد
الحال الاول شاب والصعب انقاد
والامر لله ما لما قدره راد
والشيخ يا اهل العقل ما به ترداد
وخير الامور النصيحة والتشاد
الحق انا به للمحققين شهاد
شيخ علك آياه مجد والاجداد
شيخ بمعروفه على الناس جواد
يا شيخ يا لى ماله اليوم اضداد
عبدك سعيد على ليلك الاعياد
وانا بنصحي للمحبين جهاد
من حيث انا للكل والله وداد
لازلك في انفس من الله والاولاد
ما عاد عيد بالمسرات عواد

وراعيه يتفكر بالأمر البعيد
والذنب يرصد قلة يستعيد
عن خلة تلقي بخضم لديد
ويبين لك من فكرتك ما يفيد
الى برون الناس شروى العبيد
ولو هم صحوا صارو لعبى عبيد
بذاك عرف كل فعله حميد
وحل الشقا بحلول حال جديد
والعبد ماله عرفنى الله محيد
دافع متهاتك الوقت بوسعيد
وتنفيد امره كل امره رشيد
الشيخ بطي من لبطي ضد يدي
بأعه طویل وسوط باسه شديدي
دائم وصيته بالكارم بعيد
كل الشاخرته والامن مزدي
في كل عام وتوب مجدك جديد
والله على ما في المضاهر شهيد
ادى النصائح على نصحي بغيردي
امرك مطاع وظل مجدك ملايدي
وما كل يوم لي بمغناك عبيدي

قال وفي سنة ١٢٣٠ كانت زيارة الشيخ بطي بن سهيل الى
الشيخ راشد بن احمد بن معلا وانا في صحبته وكذلك
لشايخ الساحل ولما رجعنا طلب مني نظم قصيدة
تحتوي على معنى هذه الزيارة واسماء الشايخ

فقلت

فعل الثنا ما كل من جابنا لها سوى مطلق بمناء ترهوها لها

يود الفتي نيل العلا غبر دونها
 نجوم المعالي في سما المجد تاضي
 ومن جاد بالنفس العزيزة ولاطرا
 هو المجد غالي السوم ما هو بهين
 ومن جد واستجدا بفكر منور
 يسود الفتي بالجود والعقل والمجا
 ومن جرب الاشياء عرف حال ضدها
 ومن لا يراعي من بودة على الرخا
 وللود ما بين الاخلا عظامه
 وشرط الوفا النصحان للخل لو هفا
 زرا الخل تزداد الروابط وشاقه
 وراع لوفي الوعد والعهد واوفه
 يعيش المقدس شيخنا بو محمد
 بلطف دعانا للتفرج بصحبته
 ركبنا بسحبا كلما جند الهوى
 من الغيظ صاب البحر طيش وخفه
 كسرنا جيوش البحر والبحر طاغي
 سوليات وارسينا بجمرة الضحى
 بقينا بها ليل باصفا مسره
 وبالصبح سرتنا والسعادة تؤمنا
 حميد الفعول الشيخ ارشد بن احمد
 بقينا بها يومين في انس كمل
 ومن بعد عدا فاصدين سميدع
 قوي الغرابهم مركز العدل للملا
 زكي خانبهادر في النصف والمروه
 لك الفخر يا عبد اللطيف ولا الشنا

امور تعوق النفس عما بدا لها
 تراها الملا يا سعد شرم ينالها
 له اليا سر نفسه طاب بالعز فالها
 ونفس لا يبي الضيم هو راس مالها
 شكلا لاشيا نور فكرة جلالها
 وبالخزم للولايات قبل اخلاها
 ومن لا يميزها وقع في وبالها
 بدت خلقه في شدة ما عبالها
 تراها كضوال صبح زاهي التنا لها
 هو الحق والانصاف ضابط كلها
 فالارواح مغناطيسها باتصالها
 حقوقه ووفرها وحاذر تنالها
 بطي الهام الى المكارم سما لها
 الى دار من داره حجام عنالها
 جيوش من الامواج فلك كلها
 وسبحا تقدم والنصر دوم فالها
 عليها والله من طراده وقالها
 ديرة ابن سيف سقى الله جالها
 كزوس للمنا شرب لصافي زلالها
 الى دار شيخ نور محبة غشى لها
 محل الشنا الله لذاته يقالها
 بها سحج جوده ما يورني هطالها
 بهناته العليا المهمات زالها
 اذا جار وغدا عزفه ضلالها
 بتعديل ميلات عصيب عدالها
 على ما ارى والحال فيك حمالها

على لك ابو عيسى بدنياك بملة
وتسلم وعيسى الشيخ يبقى منعهم
والشيخ صقر عندنا وافر الشنا
سبقنا بمعرفة علينا بما مضى
سلام على علياه ممن يؤدّه

واعداك في الدنيا سريع زوالها
يحوز المعالي دقها مع جلالها
فتماء وصلتنا قبل مانا لها
وله ساجات الجرد دوم يعيا لها
ونفس الرجل تعرف محب هو لها

قال ثم طلبتني رحمه الله تخصيص كل انسان بقصيدة وتضمن المطلوب فيها

وبما ان الشيخ عبد الرحمن زبيد لا يبالي في بعض الاحيان

بالقاد من عليه بل يكلمهم الى البعض الممالك وقد

يقع الخطا عرضت بذلك في هذه القصيدة

شهور الخبايا ليس يخفى ظمورها
ولا بد للبصار من بعض نبوة
من العقل حزم المرء في كل طاري
على الحرف حفظان الشرف عن دناسه
توسم وجوه الناس بالذهن وابصر
فواذك دليلك به الى الذات تهدي
تري الجرد عند اهل الندى والمعالي
الاجراد واهل الغم توفى حقوفها
تري الدهر سلطان والايام عسكر
تفطن بهجمات الدهر كيف تنجا
عليك النفس منها على مايز بينها
تري النفس تبغي اللون واللون همها
على فاجيع الناس لكن هل الملا
تجدت بمساعها وجات بنيلها
بذاك وفلك لا باسلك وشخصك
يدوم الذكر للمرء لوز الجسمه
بفكرك تدبر في التواريخ تمسبر

فنام غشاها زلل واتضع نورها
وجرد السوابق بدها من عثورها
وفكر يدبره للاشياء امورها
فمن فسط الحفظان انفسه يظورها
وتعرف تهذيبها الوفي من نكورها
اذا كان ذهنك ماعرها فتورها
عيون جميع الناس تارد لصورها
ولا تهتم بها من بداري دهورها
والاحداث عداة لحرب يثورها
يضيع الفكر بك في تكييف جورها
ولا تطيع في الكسلان والدون شررها
وتطلب بهذا شكرها من غرورها
ابت واللت الا العلاء او قبورها
وفازت بعليهاها وحازت اجورها
تحوز الشنا واتحل عالي قصورها
وهو بخياره حين تذكر خيورها
باحوال من قدت عليها عصورها

حيد بالسامقرون ذكره مع الشا
الاجاد كل ما طاب تهوى وتنقي
عجائب زمانى ما ارى شئ مثلها
تخذر راعي الذهب من غدره بك
وفلى وثيق بالفتى كامل العجب
حقيق بطيب الذكر من سد ثلثه
لك العذرى في الذي منك قد مضى
والاطباع كالاجسام نسف وتشتا
فصدناك صحبة شيخنا ابو محمد
لفيناك والينا رايض خصيبه
سقاها الحيا من طيبه كلما
بها يصلح القمري على كل نعمه
سلامي على ذاك وكامل تخيني

ونايس لها الخيبات تملأ حجورها
احاديث ترويهما بختب حجورها
عجيب سفاردها تبارى صفورها
متى اوفت الافنى لحلف ذمورها
ابن سيف ما يدني بواعث شرورها
وشكر الملاحى لموفى قصورها
فالايام ابدت لي مخبئ ستورها
والاوقات تكدر ثم تصفى كدورها
على مطلب واجب للاراك نزورها
تفتح لنا من فضل نعمات نورها
يروى ابا طحها ويخضر هورها
وتشد للحام في رايها بصرها
وتسلم وراك الله حداث دهورها

قال وفك للشيخ راشد بن محمد بن المرحوم الشيخ ابي وضئها ما هو المطلوب

مرا في العلاء عيب لك الله صغورها
وكب التاكل يوده من الملا
اذا كان ذات المرء سمحه زكيه
ينال الفتى عقب الشدايد محامد
بعزمك ياراعى العزم بادرا مورك
تصور بفكر واستدل بنظاير
ودبر براى للناسج مذهب
من السر الاعن فى مثل نفسك
ترى وقتها هذا له مثلما ترى
على مطلبى ابدى لك الود والرضى
عليهم الوفى الى على اللين والقسا
محكك تجار يبك وعقلك مميز

قليل موملها كثير حسودها
وتغير توده ما اظنه بكودها
بنيل المتى مقرون طالع سعودها
اذا النفس بالامال قوى عضودها
مع الحزم في تصديرها مع ورودها
واحكم بعقل واستشعر من ودودها
وعدها لاهل الراي ان صعب قودها
وخذ منه فيها للوثاقه عهدها
كالبان ادنى الرج يثني لعودها
ولاس قضى واليت نفسي سدودها
يلاميك والاحوال منها شهودها
فحك المعادن وانى صافي نقودها

ولا تستغبر بروني اوجهامه
 للاجراد ابدل جود كفك ولا تخف
 بفضلك وفصلك يعتدل كل ما يل
 رعى الله حبر عرف نفسه وصانها
 على الحركة ثمان الشرار وحفظها
 وان شاف ميدان فيح ركن به
 فجدك وجدك في عراك ونابل
 ترى الناس فيهم من مجذ وخامل
 فكم من مجذ شاد لاياء مخمر
 ومن يطلب العليا سعي سعي راشد
 عزيز الحمى والجار راشد بن احمد
 ردناه زوار لامر سبدا لنا
 بلطف تلقانا ووجه منور
 فيا شيخ بالي اخضع البشر والندى
 ولازلت ملجأ كل من هاب وقته
 تفكر بآيات العقيلي فضعفها
 سلام على مغناك لا زال عامر

تجسس مكانها تبين سدورها
 فمن جاد للاجراد لزنا يسورها
 وتفتي الاعادي غلما في كبورها
 وذات الجبابا ما تعدا حدودها
 فمن ينج الاسرار اشفي حسودها
 فكل ساج للهين تاخذ بزودها
 بيوم الوغي بنفسك وفي السام جودها
 وموتى حيوا واحيا دفنها جمودها
 وكم هدم الكسلا مفاخر جودها
 كريم الجبابا سمحها ومحمودها
 اصل النسب والاري بقدم اسودها
 نزلنا رياض زاهيات ورودها
 عليه المكارم ناشرت بنودها
 كستك العلا ازكى واضفى برودها
 وذخير لمن يرجي ايا ديك جودها
 معان لجل عليك صغنا بنودها
 وساعة رؤيناكم عسى الله يعورها

قال وفي سنة ١٣٢٨ ارسل الي الشيخ صقر بن خالد كتابا

من جملته معلوم جنابك ان ظروف الاحوال قد اخرجتنا الى معين وقد
 رأينا ان نضع ثقينا بك اذ بلغنا تخليك من اشغال أجننا وهذا جناب
 الشيخ ماجد جدد وأصل اليك ومما لديك افك به كما اننا قد حملناه اليك ما يكون
 انشاء الله رابطة الوداد والضيحة . فاعتذرنا اليه بكتاب وعلى ان الشيخ جدد
 وفي هذه السنة وقع في بعض من لاخلق له بحضور جناب الشيخ بطي فاعتزك لخدمته
 اياما ثم حصل منه رحمه الله ما اوجب عودي اليه ولما وصلنا الشارقة مع حضرة
 جناب الشيخ بطي ارسلني الى جناب الشيخ اسفري دعوى كانت بين رجل وامرأته
 ولما فرغنا من مسألة الدعوى عاتبني جناب الشيخ صقر على عدم قبولي لخدمته

واختصاصي بالمرحوم الشيخ بطي وانتال جميع اوامره وعدم المراجعة لاحد فيما
يامرني به فقلت امهلني في الجواب وستعرف الصواب
وبمناسبة ذلك قلت وضمنت

دعاوي الوفا عند ي عدول شهودها
وبرهان صدقي واضح بالحقيقه
انا الحرفكري لا اصانع ولا اتقي
على الحوادث والمهمات حلها
على البر لا مدحي ادور به الجزا
ومن يقدر الاجراد فالويل فاله
على الخرحفظ النفس عن كل شره
رايت اللبالي كل وقت تنادي
دروس الحوادث كيف لا تحفظونها
هل الراي تحفظها تقاعن ملامه
بتذهين ربي لا بتصوير فكري
هل الوقت بالتجريب نيزت حالهم
قليل الوفا في وقتنا مثل ماتري
رعى الله شخص ما سعى في وشايه
ولا غرتة نفسه ولا طاع شفها
ومن كان محكوم بتدبير غيره
على اي شئ تدخرالة الوغى
نقص المواضي في يدي كل باسل
هل البيض كسر حين تكب بمعرك
تدبر بفكر دق واحكم بما ترى
عنادي لوالي الامر من اكبر الخطا
رعاني ورعاني وباللطف ساسني
جدير انا بهذا وغيري كما شري

متى قام لي فيها خصيم لدودها
كما استوضحت شمس الضحى في ركودها
بذهن صحت وانزاع غنها جودها
والاعراض يا بي الله ابلغ جودها
ولا الذم من طبعي لمن قل فودها
نحمل على نفسه امور تؤدوها
فلا بد للايام من ضرب عودها
خذو العلم عني يا كرام جودها
وانا عليكم كل ان اعودها
وحفظ لعالى مجدها عهدودها
عرفت الدواهي حاليها من شدودها
وحققت نافر خلتي من ودودها
سلام على الرافين لوني لودها
ولا هم في نهج الخطايا يرودها
سعاها ومن يرثا لنفسه يسودها
من الحزم نفسه المطوعه يقودها
اذا كان ما تمضي بخصمك جودها
بزنده ولا تمضي وهي في غمودها
او البيض ان كبت تجدد بنودها
على الحق فالبرهان اصدق شهودها
بحقه ونعماده عليه يزودها
والاحسان للاحرار اقوى فيودها
بحكم الهوى ما هي بمحكم عهدودها

ولا بد للملوك ان كان عاقل
يقدم اوامر سيده فرض لازم
والاصحاب يوليها الوفا في حقوقها
وفي الناس وافهمته مطلب الشنا
قليل الذي تلقاه بالود مناصح
يحق الثنا للمرء من طيب فعله
ومن شاد بجده شيد اباه مثله
كما الشيخ ابن الشيخ صقر بن خالد
سليل الامام جده حازر المجد في الصبا
مكارم براهها كل شيخ مغارم
عوايد على الاحرار منها قلايد
معالي القواسم بالقوى سم للعدا
رياض زواهي نورها واضع الشنا
على الجود يقطر طفلهم من ضاعه
سلامي على من امانتهم ومن جيا

بدنياه من حالين يسك عقودها
ويحفظ لاهواله مخفى سدورها
على الحد لا ينقص بها ولا يزودها
وفيهم غدير ما يحاذر نقودها
حر الفكر باغوارها مع نخودها
وذاته وكم ذات سميت عن جدورها
فهذا في الفتيان سيد اسودها
عسى الله عن احداث دهر يذودها
شاريع جوده ما يوقف ورودها
اكارم اهل وقتي جميع تكودها
وعايد حياها كل حين يعودها
وطيب لمن داه العدم من وفودها
يعط الثنائها بنسنا نودها
ويربوا وذاته شاخصه في صعودها
مدى العمر ما حنت اسجب رعودها

قال وفي سنة ١٢٢١ طلب الشيخ بطي بن راشد مرافقي له الى البحرين لزيارة الشيخ الكرام
الشيخ عيسى بن علي واولاده حرمهم الله فتوجهت معه وقدنا على اكرم كريم
ثم ان الشيخ بطي اسر الى ذات ليلة بكلام قاله الشيخ حمد بن عيسى للشيخ بطي
اهذا هو العقبلي الذي يقال انه هجاء فقال الشيخ غنمنا عهدنا
ذلك يصدر منه ولا وجدنا شيئا من ذلك في شعره
قال فقلت

الاجواد يلزنا نراعي حقوقها
ولا حرم من تحمد اهل الفضل حقها
علا اللوم حرم ما هفنا في منزله
ومن غرته نفسه فلا هو بعاقل
اخو العقل من فكر بالاشيا وغبها

ونشكر ساعيتها بما هو بروفها
واهل الفضل كالشمس والنج شروقها
ولا هم للاجواد فيما يعوقها
له الويل نفسه خاب جملة وفوقها
فيه يهتدي النج السوي من طوقها

ومن عني اهل المجد من اجل نائل
المواد شر والسحب ماها مقدر
اذا كانت الاشيا بتقدير وآلي
ارى الشعر للانسان ان صين زينه
وازكى الشعر ما سلم من كل وصمه
اقول الشعر لكن على غير مطمح
فلا شيمتي ترضي احابي لمطلب
اموت بعطش او تمطر الما سبحانه
بعمري وكفي ابحت الما وآرد
وذامذهبا الاحار من عهد آدم
وكل على الله من مجد وواني
جد وفقه للجد وازداد نعمه
بحكم العجز قال بذل لمشايها
وفي الناس اجواد لها الفد واجب
ساكن هذا لهم خيبة الرجاء
يجود لشقي قاطع السبل طاعني
مصائب ويحسبها المغفل رغب
يقولون لي ناس تصنع وناق
فما اخذ يرى ان النصيحة منجيه
بمزمه سبق وادرك من الفخر ما انتهى
فتي ما جعلهم بعيدا واغيد
ولكنهم صاعده به الى الملا
فلا غاية في المجد الا سبق لها
لهذا يروم الشيخ حمد بن عيسى
الى ساحه الوفاء من كل جانب
اذا وصلت البحر من حلت بما من

كساء الردي والعار له في عقوقها
وحاد من المولى بامرہ يسوقها
فما في عليها مثل غيري شقوقها
هل العلم والعرفان به قام سوقها
وما لاعمير الناس ابدى شقوقها
على بالذاتي من هواها يشوقها
ولا استغنى الما من هوامي حقوقها
وفي الارض عذب الما تحبها وفوقها
واترك ردي العزم يسير بروقها
به الانبيا اوصت من الله خلقها
ضمن رزقها مذشق منها شقوقها
وصيت علا واحد غد الوقي عوقها
ومن خشية الحرام نحمد عروقها
اذا نسد عنها المكاسب طروقها
بذالقت مائدك ولا كل موقها
او منافق دينه لدنياه بوقها
بها الاذكياء كاد يراها زهوقها
فاهل الزمان نفاقها هو نفوقها
سوى فطن ذاته الى المجد ثوقها
وازكى الامايل بالتبايا سبوقها
عقول الملا عينيه مسحرت بوقها
اذا احل علينا نزمها لفوقها
لذاته واهل الجد صعب لحوقها
على الهمم شهر المكارم وشوقها
لرعي الحيا انت سفنها ونوقها
وزال الشقا عنها وطابت وفوقها

فيا شيخ ما بالظن تقبل شهاده
عيون العقيلي من ثلاث تكاملت
افكر بخير الشيخ بطي ابن راشد
انزه ضميري بسم شعري عن الردي
قال رقت مهننا حضرة المكرم الشيخ

والاحلام لو كنت قليل صدوقها
بطيبا لكري ما زال بالنوم موقها
وذاتي ابيه والخطا ما يروقها
والاجواد يلزنا نراعي حقوقها

سعيد بركتكم سنة ١٣٢٤

هنيئ ببلوغ المنى والمطالب
هنيئ يا ابن الاكرمين الاطاييب
هنيئ يا راعي الهلا والتراحيب
هنيئ يا لي مارميا المذاريب
هنيئ يا لي قايم بالمعراجيب
هنيئ يا وافي الذمم والمواهييب
هنيئ يا لي سيرته بالتراحيب
هنيئ يا لي هذبته التجاريب
الفوز لك وافاك سيد العاريب
ريم نشادونه اسود عواطيب
قادات قوم مرهم للاصاحيب
اليوم ذاعيد الطرب والاعاجيب
فزننا وكل الناس حتى الاجانيب
والله يبارك في اجتماع علىليب
ويولف الزوجين الفة تخاييب
من حيث عنصرهم خلص بالاشايب
قوم كرام في التنين المجاديب
ما حد بهم من جملة العالم مررب
اولاد عثم طيبين منا جيب
الله يا قاهم جميع المواطيب
دعوة محب لكل شبان مع شيب

يا نجل شيخ لنا الجزل كتاب
اعلان نب يا من اذا عدا الانساب
يا لي نشا يبحوحة العنر وآداب
من صفته والتقس باصا بنها عجاب
للجار الادنى والاقارب والاصحاب
يا لي له من الذكر في الناس ما طاب
يا لي لطيفه عف ذات وهو شاب
برصال خل من هل الجود الانجاب
الاغيد المحفوظ عن كل ما عاب
يامية ما حد لها ينش اسباب
لكنهم ستم لمن كان حرا باب
وافا السعده للملا والنفس غاب
عم السرور ومن رحا الله ما خاب
ويسر اهله في المبادي والاعقاب
ويجبرهم من حادش الدهران ناب
ما خالطه غش به احد لهم عاب
ما خاب راجهم ولا جارهم هاب
تاريخهم به عالم كل نساب
المر مثل سعيد في الكيل وحساب
ويهدي ويصلح شانهم وبنا الاجاب
اهل الوفا والداعي المخلص بحاب

وازكى سلامي ما تفتت رعاب
 او ما العقبلي قال مبداء السائب
 يفتي النبي والال والصعب الانجاب
 هبت الي لنا الجزل كتاب
 قال ولما رجعنا من البحرين مع جناب المحرم الشيخ بطي نراشد كان
 طريقنا على قطر وفي اليوم الثالث وصلناها ونزلنا عند جناب
 المكرم الشيخ عبد الله بن قاسم لاجل السلام وفي ذلك اليوم
 جاءني بعض الاصحاب بحسن في الاقامة في قطر ونجاني الشيخ
 من عمان وبعد ذلك ذهب عني فكنت هذه القصيدة
 واحملها اليه ليعلم ان المحب العذال في صمم

قال العقبلي والوفا طبع الاحرار
 من بعد بو محمد انا صنت لشعار
 فمن اقول الشعر عقب الذي سار
 ولا قلا هو كايدى بدع الاشعار
 انا الذي لتشرح الابيات بيطار
 بديرة ابن ثاني عواصيف الافكار
 واعد بلومي صاحب صار هذار
 اهنا نخول قلت من دون اشعار
 داري من البلدان حامية للجار
 وان كان بالدوحة زكبين لنجار
 اولاد قاسم على وجه والابرار
 نعم العرب والدار لكن الانتظار
 دهر بلدا دون خصبة الامصار
 والله ما عنهم بلا حجة اندار
 اقام رجنا مسفات بلالانوار
 اشبال لث كاشر الناب كسار
 وانهار عجز الجزيلات زخار
 شيخ غدا بالحمد للحقة العار

والحرله رعي الجميلات عادي
 اشوف صون الشعر اصل المرشادي
 عشقي ومحبوبي وذال شيب بادي
 والشعر عندي تقوته في مرادي
 الات عندي كامله واجتهادي
 هبت علي وهزنت لي فرادي
 يقول فك عمان منا وغادي
 لا قطر دار لي ولا بها مرادي
 دهره واهلها عندي واعندادي
 ملقى الحاضر للندى والبوادي
 في جنة عليا بيوم المعادي
 فيها اختلاف بين رايح وغادي
 ولحبا بنا فيها سقته الغوادي
 وبهم فلا أعناض كل العبادي
 وانجوم سعد للعلي والتدادي
 عند الشدايد نتجيب المنادي
 جوده طمى اهل المدر والعمادي
 مدة حياته ليت انه يعادي

بطي الذي عزه ضحى الكرب ما خار
يوم صحابه اذ كن يطر النار
صرت به اعمارها حقت الدار
ومن المروءة فك من حل بوسار
يا الله عسى روحه مع الصالحين
وان كان جسمه غاب عنا فلا سار
الله يسقي تربته دوما سدار
وينثي علينا الى لنا فيهم اسرار
اعلام نرجيهم على المجد اسوار
كبار اللهم والفخر لو كان وصغار
هم نجدتي ان حادث الوقت في جار
الله يطيل لهم على العز اسرار
وانا عليك احسانهم جهرا واسرار
من حيث انا حر وما شئت اختار
ومن كان واني الطبع ما هو بقدر

عن مطلب العليا برد المعادي
الاطواب ثابت به مناب المعادي
من فجاها والملا بالرقادي
شيمة عرب ما هي بفترة زنادي
والنبي في عاليات المشادي
ذكره ولا مناحاه البعادي
وبل الرضى من كل راج وغادي
المجد يبدى بها بعلم وكادي
ولجود غيث مروي كل صادي
دون البلوغ اولاد ضاني الايادي
بعد الاله وعدتي واعلادي
والي يعاد بهم يشوف النكادي
ولغيرهم صعب عليه انقيادي
والحب من طبعه يذل العبادي
وانا وفي كيف اغتر ودادي

قال وفي سنة ١٢٢١ وصل المرحوم مساعد بن تال بشيرا
باحتلال الامام بلد الاحساء وخروج العسكر العثمانية
منها ونشر بياط الامن في تلك الانحاء بعد طيه
قلت بشرا بهذا الاحتلال الذي هو لغيت لتلك الاريا

بدور الساتر هو بهالة تمامها
تضاحك تغور الزهر من مطرب الحيا
الى من شئت اغنى عن الناي صوتها
جري الطبع حسن الوضع مطرب مطرب
عمود الفلق طر الدجا وانضم لنا
صفى للجوع عم الضوم لطف ربنا
عبارة نهاني عن بلوغ الاماني

وروض العلي فتح بورد اكامها
يسار بها القمري بطرق حمامها
بترديها الشكر الالهى دوا ميا
والالفاظ للمعنى يدل افهامها
سنى الصبح والشمس اربز من غمامها
وكل سعى يقضى لنفسه مرادها
معان اربها واحكم نظامها

بود استماع انشادها كل مخلص
 صبا اللطف هبت بالمطالب وانفت
 على ديرة بهظم بها كل مصلح
 بها عطل الشرع الالهى وحكمت
 واهلها غلوم ما بين بآبرو خامل
 ومن حين من الله عليها وانث
 سرى الطيف بنى الدجا كاشف لها
 غريم لفي غارم حشئ في ربوعها
 امام لاهل الحق بالله معتصم
 تولى للخالط من الله باهلها
 وشيّد بها اركان دين تيمد مت
 وعود عليها الشرع آسرونا شي
 واسبل عليها ضاني الامن ابلج
 بهيبة ابوزكي وسيفه تسورت
 ولاها بامر الله وبالعديل ساسها
 ولا الحق مكسور ولا الجور منتصر
 فبالله ثم عبد العزيز تحصنت
 صفا الوقت طاب الانس جودي يفكرتي
 فانا مبعثتي من حين الفى مساعد
 سعت من جد اها في سالك هداها
 فخانك عباليم والدوبه سعت
 عميد المعالي من كرام اعالي
 بعاد المرامي ما تهاب المظالمي
 جبال قواسي في الزعازع رواسي
 سعودية من آل فيصل اهزه
 سليمان نيات مطاعيم شهبها

ذاته ظهور الحق غاية مرامها
 بالافراج نفس طال عمر اغتامها
 ويكرم بها من هو سعى في هداها
 قوانين طاعت حتمها طغامها
 وهذا خراب لدار واصل انعامها
 وقال المبشر الرغما قسامها
 وبالعين عاين عينها واستهاها
 وليع بها مشاق وآفي ذمامها
 وبه ملة الاسلام يقوى اعتصامها
 فزانت به الاحسا وعاد انضمامها
 وبدعت هل القانون جلي ظلامها
 فحل الحلال بها وحرّم حرامها
 اغتر من العليا تعالى سنامها
 وباسه غناها عن عوالي طامها
 فلا الشاة تخشى الذب يذني حامها
 ولا عصبة الفجار يجمع كلامها
 فلا تهاب من دهم الدواهي همامها
 بذر العاني ذا اوان انتظامها
 بشير اهاج بها مسكن غرامها
 بشوق جداها والاماني امامها
 بليل نودي للسميدع سلامها
 اوائل توالي مرويهن اوامها
 سوامي مقاصدها على مقامها
 صعب المرسي ويل من جا ولاها
 مفاليع غير الاعادي سقامها
 مقادير دولاب تفض التمامها

تري الطفل مثل الكهل في الفهم والنا
على العز أخذنا لين يبدو بلوغها
على السبق خذنا الرهن يا من يرامط
بها فاز من جاز الشا ابو تركي
هني الحسا واهل الحسا عيشه الهنا
فيا هجر جند الجحد والشراد برت
وعادت لنا عذلة السعادة بزورها
وهي مضى وايام الآمي انقضت
ومن طاع ربه يلتقى ما احبه
وازكي صلاة الله على صاحب الوفا
نع الال والاصحاب ما دام بالعلي

واطفالهم بالجود يختم فطامها
تنوج باكليل الفخر فوقها
خفى الصوت وينك يا مرید انفتاحها
ومن مثل بو تركي لقبضة زما مها
بظل الامام الي سعي في سلامها
وجند الهدى والخبر حلت مقامها
وولي الشقا واهل الشقا زما مها
واوقات انبي عاد زاهي نظامها
له الحمد مني ما تغني حسامها
نبي نسخ نوره محكم ظلامها
بدور الكناز هو بهالة تمامها

قال وفي سنة ١٢٢٢ ثمانية عشر من شعبان ودفننا الانبار

في دلي بان الامام في حرب مع الجحان وانهم قاطعين سبل الاحياء

فعر لي قول الشاعر من لا يجينا والدنا نجفنا لامر حيا

به والدنا سرهواني فجمعت امري وقرحت لزيارة

الوطن في ٢٣ وفي ٢٠ وصلنا البحرين وتمطلنا

فيها اسباب قدرته شهرين وثمان الكرم

عبد الله بن حسن القصبي من كل ظرفا وحى من لاد بطرفا

لم يزل من مكان اخلاقه باذلا جده فيما يؤهلنا ويؤنسنا ولما وافانا

العيد السعيد فيها قلت هذه القصيدة

يا ابو حسن جينا من دلي شفقين

شهر مضى وحننا با وال مقيمين

في كل وقت نسال الله داعين

يا الله عسى الجحان دويم يشقن

اهل الشقاق البائرين الغوبين

الي من الراي المسدد خلبين

مطلوبنا يا ابو حسن شوق لوطان

والعبد ماله عن قضى الله بيدان

والله مجيب من دعا عالي الشان

في حالة يثرا لهم كل انسان

خرانة الميثاق عديدين الايمان

ومن التعاسه طارعو كيد شيطان

واهل الرشد ما يتبعون المضلين
 نبت لمن ناء و امام المسلمين
 واعقوبة الله للذي هم معادين
 يا الله تدبر لهم رحى الذل والبهن
 غير الوجه مشتبهن ذليلين
 شروى اليهود بكل ارض مجزين
 والعز ابرجالنا بن خبيثين
 العز الله ضامن للمصلحين
 سعودية غير كرام ميامين
 يارد بهم قرم حمام المعادين
 الشهم بوزكي ملاذ الخيفين
 انا بشير بالفرج يا المحبين
 النال قال وقت انا الشعر في الحين
 والنظر عندي في هل الشين والدين
 واحد يعلق في الخطبة سبوعين
 والحمد لي ناصر قيم الدارين
 يا بوحسن بشارك فالعيد عيدين
 والخبر ياتي بعد هذا بيومين
 عيدك يعبد الله مبارك ولدن
 فانت الفتى الوافي عضيد المودين
 الله لكم من حادث الوقت امين
 وازكى السلام لصفوة الهاشميين
 او قال مشتاق الوطن والمحبين

ولا يقطعون الذم من غير صمان
 يبشر بذل داييم له ونقصان
 عجل براهها قاصي الدار والدان
 واجعل ذرايهم حفايا وعريان
 لا يجمع الله شملهم طول لزمان
 بارض العراق ومصر والشام وعمان
 اطباعهم اطباع عباد الاوثان
 الي اقامو الحق واعلوه اركان
 اسد بيوم القتل ان موته حان
 بذال مجهوده بحفظان لوطان
 عبد العزيز الغزالي ما كان
 الفخ صاد احميتب ثم ضيدان
 والقال له في بعض الاحيان تبيان
 سمل العيون وجده الاناف واذا ان
 مكنوب عنده ذا جزا كل خوان
 وافي الذم عالي الهمم جزل الحسان
 نصر الامام وعيدنا فطر رمضان
 علم وكاد ان كان انا عندي لاهان
 عيد السرور وللمعادين الاحزان
 وافي له المعروف بحزب الاحسان
 وافي وفيما كاد بالطف عوان
 والال والاحباب ما لك افنان
 مطلوبنا يا بوحسن شوف لوطان

حرفة الادب في الاعمال ما قال وهو محبوب من

يا مفرج الصكرات يا خير والي
 واجعل لنا من فضل جودك موال

يا الله يا عالم جميع الخفيات
 الطف بنا عند اشتباك اللامات

ومن الفرج نرجي تعالى بسرعات
والي غدر فينا تجبه العقوبات
وازكي صلاة منه واوفي التلانات
والصحب ماناحت بشجر حمامات
يا الله يا عالم جميع الخفبات

قال وقلت ايضا وارسلتها الى بعض الاصحاب

يا الله يا وائي جميع العبادي
يا من عليه بكل حال اعتمادي
مولاي مالي رب غيرك اناري
لك اشتكي من جور عصر الفسادي
ومنك النصر ارجي على الي معادي
الله ولاحد يا حياة الزهادي
الجور عدل والخطا به سداي
يا فرعة وين اهل الرشادي
ما ظل غير اهل البغي والنكادي
دينه بفجبال يبيعه وكادي
بالمال فيهم كل سجاد سادي
امر مطاع بين راج وناي
والي بلا مال فيهم له انادي
انا بحبي فكري با نقادي
حيرة انا واحرار كل العبادي
لا تحسبوني راجع عن مرادي
السند الي للخاليق بادي
وحبي يقوي همتي واجتهادي
وانا على الشداة قابس فوادي
حتى اطالب به ودونه افادي

وانصافنا عزوعلا عن مثالي
من واحد يسمع دعا من بيالي
تغشي النبي المبعوث بالحق وال
وما قال من صابه بدهر وبيالي
يا مفرج الكربات يا خير وائي

يا واحد في كل مانا ب مقصود
وحبل الرجالي به على الدوم مدود
في ادهي حاشاك يا صاحب الجود
ومن عصبة الزوير يا خير معبود
دوم ونجمل كيد من كان مردود
لحرفي عصر الخطيات مرهود
والحق باطل والامر في يد كرو
الكل منهم صار في الارض ملحود
من كل قديم ما خذ نفسه الزود
يشهد بزور ويعطي ايمان وعمود
ولولا الحياحطود رب ومعبود
فيهم وهم له عند الشر وجنود
شفناه بالعينين ما يخرج شهود
لا اقل عزم لي ولا ان لي عود
والحق شرع الله لاسوط نمود
ما اقول ذا سبت وهذاك مسبود
وهمت ثم بحبي ولا تزل يكد
ينشر تعالىي ويخشد لها جنود
وراسي صليب دايم مثل جامود
روح بيده الله واخر الجسم للود

ومنه الفرج نرجي تعالى بسرعات
والي غدرفينا تجيه العقوبات
وازكي صلاة منه واوفي التلقات
والعصمانات بشجرحامات
يا الله يا عالم جميع الخفكات

قال وقت ايضا وارسلتها الى بعض الاصحاب

يا الله يا وائي جميع العبادي
يا من عليه بكل حال اعتمادي
مولاي مالي رب غيرك انادي
لك اشتكي من جور عصر الفسادي
ومنك المنصرار جي على الي معادي
الله ولاحد يا حياة الزهادي
المجور عدل والخطا به سداي
يا فرعة وين اهل الرشادي
ما ظل غير اهل البغي والفسادي
دينه بفجخال يبيعه وكادي
بالمال فيهم كل سجاد سادي
امر مطاع بين راي وغازي
والي بلا مال فهم له انادي
انا بحبي فكري با نقادي
حيرة انا واحرار كل العبادي
لا تحبوني راجع عن مرادي
السند الي للخاليق با دي
وحبي يقوي همتي واجتهادي
وانا على الشدة قابس فوادي
حتى اطالب به ودونه افادي

وانصافنا عزو علا عن مثالي
من واحد يسمع دعا من يسالي
تغشي النبي المبعوث بالحق وال
وما قال من صابه بدهر وبالي
يا مفرج الكريات يا خير وائي

يا واحد في كل ماناب مقصود
وحبل الرجالي به على الدوم مدود
فيما دهى حاشاك يا صاحب الجود
ومن عصبة التزوير يا خير معبود
دوم ونجمل كيد من كان سرود
لحرفي عصر الخطيات مرهود
والحق باطل والامر في يد كرو
الكل منهم صار في الارض بلحود
من كل قديم ماخذ نفسه الزود
يشهد بزور ويعطي ايمان وعهود
ولو لا الحياحطود رب ونعبود
فيهم وهم له عصدة في الشر وجنود
شفناه بالعينين ما يحوج شهود
لا اقل اعزم لي والا ان لي عود
والحق شرع الله لاسوط نمود
ما اقول ذا استبد وهذا كسبود
وهمت ثم بحبي ولا تله يكد
ينشر تعالىمي ويحشد لها جنود
وراسي صليب دايم مثل جلود
روح بيد الله واخر الجسم للدد

وافضل صلاة الله على خير هادي
والآل ولاصحاب اذكى العيادي

قال وقلت ايضا

آه وآويلاء من جور الدهر
جيد المعنى بعون اهل البطر
يا الله الخالق يا ولى الامر
الثنا لك يا الهى والشكر
احمدك قلبي جعلته من صخر
انا مستبار على حكم القدر
انا هذا الحبس لي فيه الفخر
والعجب ما شفت به باغ كفر
ما به الامن تمكن واقتدر
يا لداقي في المعارف والنظر
الامم تحيا وحننا للقبور
اتركوا الاحسا الطاغين البشر
انفروا عنها سريعا والحذر
ارض ربي واسعة ما هي هجر
ذي بلاد من سكنها ما ظفر
اوبني عجم يشدون الظاهر
يا الهى انت تعلم ما صدر
جنتي هذي بها كل العبر
فاعل الاحسان بوقع في الخطر
آه من اهل الوطن ثم آه كمر
هم جماد صار في صورة بشر
يحبسون ارجال في سوق العصر
ان فزع فزعهم في دفع شر

الى بيوم الحشر له حوض مورود
يا واحد في كل ما ناب مقصود

كل حرفة مرهون الا سار
كل باغ مستبد ذو شئار
جارت الاوغاد وانت المسقطار
في جميع الحال من عرويسار
ما بين للحوادث به اشار
والصبر والله عادات الحرار
ما انخفض صوتي ولا لي العزم خار
في عباد الله ولا ملغاة التجار
لوندنا الشين ملزوم يدار
الصبر في الذل للاحرار عار
نندفن من قبل ما تقضي العمار
كل ارض املت ما بها قرار
ما يموت بمربطه الا الحمار
من هجرها عاش في عز ويار
كان ما يرشي ويسترشي جهار
ما نيين باسهم يقدر شرار
ما خفاك الحال وانت المستجار
من يدين خير ينافي بوار
والبلا يانه لومنه استذار
ضاع تدبيرهم والافتكار
او حياوين اعدت للجزار
في ساح الوجه مع جبر الوزار
ما استفاد الا المذلة والصغار

جمعهم والله ما قط انتصر
نقلهم للسمع ابدا ما يسر
كم ونخيد صار من دون القصر
كل دنيا نانا على العاقل كدر
والف صلى الله على خير البشر
والعجب والال ما دام الدهر

قال وقلت ايضا

دواهي زما في صايبات سهومها
ومن يتصرف بالعقل فيها يرى الذي
دخلنا بحبس الترك من غير سبه
فعلنا جميل في القراه وبالردى
وانا لا ابد بالله وبني وملجى
ومن يلجى بالله يكفيه كل ما
فيا لله بالي من رجاله من الملا
لك الحمد منك ارجي خلاصنا العنا
عليم بجالي ليس يخفك سبتي
عليك اتكالي وانت حبيبي اكفي
الى الله اشكوا الى غيره اشتكي
فكم شدة غامت علينا واجهت
والله جار الملجى بجواره
فيا صاح ما بالهون تشرى المعالي
على اللوم من لا لان في كل شدة
ولا زال في عز عزيز وفي ذرى
الهي انا برجواك فيما يهمني
لك الحمد يا مولاي والشكر والتنا
وازكى صلاة الله على خيرها دي

من قديم عودوا بالانكسار
حيثهم بالسمع ما يقضون كار
كم قنيل ما ندور له مشار
ان نظرفيها بعين الاعتبار
احمد المختار محمود الاشار
كل يوم فيه دولا بدار

دوامي على طول الليالي كلومها
يهذه القوى والعين يطرد لنومها
نجازها والنفس فيها نلومها
جزونا وكم حنى تجازا بشومها
حبيبي على من للسبايب يسومها
يخافه وحال السويديح لمومها
كفاه النوايب كل ما حام حومها
وارفع لعدلك ظلم دهر غشومها
ولا ما جرى مما تبين علومها
على المعتدي من غير جرم لزومها
من الناس من في الناس هذي برومها
وباللفظ عنا زال اذن غيومها
دوام ويقوى باقتداره عزومها
ولا بالهوى نقضي الكسالا همومها
ولا رد عن مجراه شروا رجومها
من السوابات بليل نجومها
عسى حجتي تعلوا بلطفك يسومها
على كل حال ما غشى العين نومها
بني لنا الاحكام بين رسومها

مع الال والاصحاب مادمت انا ارى

وقال ايضا عفى الله عنه

صروف الليالي شفت منها الجباب
وان سالت يوم فلا بد في غدك
فحذراك منها فالغدر عادة لها
ولا يدفع المقدور حذراك يا فتى
ولا يعلم الانسان فيما يصيبه
وعقل الفتن ان ثبته فاطر السما
رضينا بقسم الله له الحد والثناء
ملاذي عياذي غوث مستخرج به
الله يقصر الحق من كل ظالم
ومن شاف ما سواه ربي بمن عني
والانسان في الدنيا كعابر سفينة
جزا الله بالمعروف من لا عرفه
نجروا علينا بالدعوى وزوروا
خذتم حمايا الجاهلية وانكروا
وكنا نظن الخير بالخير ينجزني
وانا عصمتي بالله في كل حادث
ومن جد في حبي على غير موجب
بحول الذي من لاذي جانبه نجا
فكم كربة فيها رمزنا بلا خطا
يقروا علينا بجمعهم مع ما لهم
راوني بلا مال ولا لي عشرة
ولي عصبة من آل مانع عزيزه
حبي الجار فانما راح من لحي بهم
سقام العدى من عجايبهم الندي

دواهي زباني صبايات سهومها

بها الحردوم مبتلا بالنوايب
تدور على من سالته التبايب
عسى به تدرا ما لها من خرايب
وعن ما قضى مولاك ما من سرايب
من الاجر من مولى جزيل الوهايب
يهون الى فكر عليه المصايب
فهو عادل حكمه صواب وصايب
سميع عجيب حاضر ليس غايب
ويجعل ولو من بعد داره خرايب
درى انه لمن يظلم سريع العقاب
يجرت لا تعب به ذوا ري الهبايب
وجازا بضده من لنا من قرايب
وفكوا علينا مغلفات الطلايب
من الغل حل معقدات النشايب
واثر من يسوي الخير في اللاش خايب
وعوني الهبي جل في كل نايب
ومن عان يبقى به ذليل حقايب
ونا لا تحيا ولا هود وامايب
كشفها لنا وكشف جميع الكرايب
وداسو منور الزور صبي وشايب
تدور السبب والضح ما كان عايب
عليين هبات قروم اطايب
الى من المتعضلات الطلايب
اسود ضواري ملاوطين الخرايب

حقلية بايمانهم حازوا الشنا
 لهم في ربيع ذروة المز والسنا
 بني عمتا ترثة عقيل بن عامر
 نجوم بهم في كل ما هم يقتدى
 اهل ما سمعت اخبارهم في مشارهم
 توطئه غارات بها كل مفلح
 لهم عادة بالفتك في كل معرك
 هم الناس دون الناس باصم جارهم
 بافعالهم دون الملاحاز والشنا
 من الهب تلقى ضد هم واهي القوي
 فلا تحسب ونجد بعيد سزارها
 الكم اغض الطرف واصبر على الاذى
 الابا بني عمي بلتني هل الردى
 الابا بني عمي وعزني بعزكم
 عسى عزكم دابم ويهلك علاكم
 وازكي صلاة الله على سيد الملا
 مدى الدهر يا قال الاديب بزمانه

وحاموا عليها بماضيات الضراب
 مفاديم دولاب تلين الصلاب
 غيوت نهما ما بالولافي الجدايب
 يجذ الرقاب وبذلهم للرغائب
 على كل عات داس رب السبايب
 يسوم النفس للوت سوم الجلايب
 بمن خان عهده واستحق العنايب
 نرى الكل منهم له على الضيم ثايب
 ولهب الذكر ما بين طفل وشايب
 وقلبه على نار من العيب ذاب
 ولا الطفل من اولاد عمي بهايب
 واولاد عمي وافيين الحساب
 حثالة اجاويد صباية صبايب
 عشي ثيبة منكم على كل خايب
 مدى الدهر اهلكت بقطر سحاب
 سفيع الوري وآلال ثم الصحايب
 صروف اللبا لي شفت منها العجايب

قال قلت وانا في دبي لما وصلني كتاب المكرم الشيخ عبد الله بن محمد
 ال باجد بيد عبد الله بن سعيد يطلب رجوعي الى الامساء

سنة ١٢٢٤

الوقت وقضيني وانا كنت نغسان
 وافكرت في نفسي بعقل وتذهان
 شفت الخطا طرد الهوى وبن كان
 والعز في العنه وفي الطمع خذلان
 رزقك مثل ظلك فلا تكون شقيان
 اصبر على الاحداث بالسر واعلان

وصروف دهرى بتنت كل يكون
 فكر اللبيب ويهمل الفكر مغبون
 ذل العزيز وتابع الغني مجنون
 والعبد يشقى دوم والرزق مضمون
 الله كفيلاك وانت بالهم مرهون
 فلا بد للشداث باصباح من هون

والحر ما يضجر ولا يكون جزعان
 شينا ولا هو عيب لرجل شبان
 من كل مغبون عن المجد كسلان
 لولا المورث بات عاري وجوعان
 يفخر ببوه وجده الى غدا فان
 ان كان ما فخر الفتي بجوز الايمان
 لا عاش من لا في مساعيه تفلان
 والرجل له عن ديرة الذل اوطان
 الدار شروا الدار سور وحيطان
 لا عشت ان اسيت في دار ذلان
 ان كان ما انعت نفسي بجهدان
 لولا العلامات عامين بعمان
 يا سبة غز طليقين الايمان
 يا لايحي ما نيب للوم سمعان
 قبلي تغرب يوسف وابن عمران
 لاعاد ما اعطاني الحق خلان
 هذا فرغ هذا بظلم وعدوان
 ان كان ما ارفع لعلياي نشان
 عالجت ربي بالموقفه وسهلان
 طلبت ربح الحق منهم ولا هان
 ولا نيب شحاذا ابي مد انسان
 انا بجد الله من الخير غنيان
 اغناني الله عن عطا كل منان
 ما نيب رجل يقطع الدهر طهان
 وارجي من الى هنجابه معاشان
 اهل العلامن باسم جبر وحقان

لا عاد يدري ما قضى الله بايكون
 باسباب ناس للعداوه يكتمون
 دويه على ما خلف اباه مديون
 يعجز عن المقمه وهو نشط فرعون
 بهيس بجي صار فخره بمداون
 والا الفخر للميت والحي برذون
 يبي وليلي فرق ما هم يبيغون
 يكرم بها والدون من حقه الدون
 لكن بين الفرق في اليها سكون
 ارعى الغبن فيها كما هم يهرعون
 في مطلب العليا فلانا بمصيون
 ما بين احرار لقولي يتمون
 في الخبر وان جا الشر بالشريخون
 اوطاني اخلاقي معي وين ما اكون
 في الانبيا والمصطفى سيد الكون
 والجار ما راعى ولا الشرع سنون
 تاهل الجدا واسو بقفر يهيمون
 والانتفت النفس واتلافها يهون
 واملتهم بالزمن عني يكفون
 والي سواهم لي على الحق يوفون
 حاشا ولا من شيمتي اطلب الدون
 سالم سلم غير دايين ومديون
 بالي عطا ومن الله الزود مضمون
 يسعي لهم يرجي وهم ما يجودون
 يبقى هل العليا الحمد يكسبون
 عاداتهم للدار والجار يجمون

هم فيدوني بالمعزة والاحسان
الله يا قاهم من صروف الأزمان
بطي عميد الفخر من ساد الاقران
ما هو بيتاب الى ثار دخان
الله يعزه والمعادي بخذلان
هو الي ملكني بالسماحة وكفلان
وازي سلام الله على خير عدنان
والآل ما قال العقيلي بلبنان

في دارهم بجوارهم صرت ممنون
وبلدهم شيخ الكل من هولنا عون
بالجود بالماجود واوروده الكون
ولا هو بمنان ولا المال مخزون
مادام ما ناحت حمامات بنصون
جملة مواجبي وانا منه ممنون
احد وآله ما شد الورق بلحون
اخطوب دهري بتنت كل مكنون

قال وقت ولاني دي لأمر رايته شائنا في ١٥ رجب سنة ١٢٢٨

الوقت طاب وصاحب الحق به فاز
واعلامنا انا فتحنا لها اطراز
باليل طل فالهجر للقلب وكاز
ياساري في دهمة الليل مجتاز
الي اي قصيد انت يا هبة مختار
حذراك ما نال المنا كل نزار
اف لمن ياتق من الله ربدرار
يا الله عليك فباحث الروح هاز
الحمد لك ما ذر للخط هزاز
وما جر مفروض على الصحف للجبار
جل الذي للفهم في الذهب غراز
راعي لعقل ما يخف به كل رواز
والانسان في تدبير اشياء بمنار
اول من ياتي كنت نادر كما الباز
واليوم انت ومن به الدين عجاز
ومن عامل الايام بالنصح ناجاز
للمرثلي عز ما يصحون لماز

والله لمخاد الصنايع يجازي
نصير قريب حقنا واعتزازي
كشف اري باليل ما هو مجازي
بجهولة حذك فذلك جوازي
ربيع ترى من دون هذا الحقازي
حاشا ولا حازا لضفر كل غازي
لا بد له في غفلة من موازي
وانت العدل يا عدل حكم برازي
وما جردت بيض البئر للجزازي
وما قال خند بن الشعر بار تجازي
فمن يشا ومن فاته الذهب خازي
والي بلا عقل خفيف المراز
والحرلة عند الفساح انتهاز
دوبه على ريس الهواي بنازي
الزندان تري ولا لي مجازي
ويجوز في وقت الخطا كل هازي
والقول حبر ما عليه احتجازي

قولي اذا قلته له العقل هنداز
والبهت في قلب الفتى ظل نخاز
انا الغير الله ما ينب معتاز
يا من المقصود في كل الاعواز
بك اكنفي يا مقتدر كل هواز
للحكم حكيم وانت للحق عزاز

وقال عفى الله عنه

فكري صحيح بظاهروا تمازي
وامر الخطا تابي لتغوس العزاري
اسال ويعطيني مراي نجاري
ويا من بعزه في المهمل احتزاري
ومن يكتفي بك في الملمات فاري
جلبت يا من هو لعبده يجاري

واشنى لذاتك بعد طول اعتلالها
ومن صرف احداث الليالي وقالها
ولاح السعد فيها ونور غشاها
وغنى بها ورق الثنا في ظلالها
وهبت بنسائم الهيا في شماتها
وطفت لظي الاشجان بعد اشتغالها
وعادت لوصل الشمل بعد اعتزالها
ولبعقد جيد المجد حليت لآلها
بتدانا وذاته بحال اعتلالها
وروياء للنفس المحبه جمالها
زرد الخيه له ونثني سواها
وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها
وعلياك سعد التم والعز فالها
على الدوم لا يبالي بحادث لياها
وكل الاماني يا بطل تنالها
وشانك في دنياك يلقى وبالها
وكثرة اهل ذلوق ما يعتبالها
ولا كل يحب بمطر الما خيالها
ولا كل من رام المعالي ينالها

المجد لبي عنك الاسقام زالها
وجذ دلهاب اللطف ثوب العواجي
نباهات بها العليا وزان ابتهاجها
وزانت رياض المجد باشفاك وانبت
وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا
ودارت لنا كاسات لفراح والمنى
ولدت لنا اللذات في عيد فطرتنا
ونشرت بنا دبر المسرات في العالا
هني لنا العبد الذي فيه شئنا
لبنا ثياب فيه فخر وزينه
قد لنا على ساحه وساح الذي لنا
سلام على عليك يا طبيب النبا
لك الاجر من رب السماوات منحه
فعيد بلبوس جديد من الشفا
فلا زلت يا بن مهيل سالم من الازا
معاليك تعلموا والاهل لك كما تشا
فمثلك عزيز ما يجود الاله ربه
فاكل روض يعجب العين شوفه
ولا كل من شد الحيازم سميع

ولا كل من ركب السبايا معارك
ولا كل من قال القواني مبارك
ودم يابطي في العزم اذ رشارق
يعودك بخير كل عيد وبالمنى
مدى الدهر ما قال المعنى بحبكم

وقال عفي الله عنه

أرى الحب يهني في الملاقاة صاحبه
علقتا الهوى من صغري لغفلي
زمان وليت الهوى غاياتي يطلبني
يجور الهوى جرننا وملنا مع الهوى
بلينا بفرقا الدار والجار واهلنا
على العز في دار بها كل اصيل
عزينا بها عن دارنا الى جفت لنا
غزار تهمل الما كما هل مد معي
جزا البين بني لا بللى البين عاشق
على الله يا وقت نرى به هل العلا
على المال عولنا وجزنا من الذكى
أرى المال فخم في الملاك ساقط
وخدم قروم له وهم عنه في غنى
علماني بعين العز انظر هل العلا
رعى الله من لا تعرف الذل ذاته
حبس سقى الوسى دار بها نشا
ولا ضم ضام الدهر من ضام خاطره
عسى من بعز النفس من دون خله
الا لا حى الله من يغالى بذاته
اذا كنت تهواني واهواك يا فتى

لزمنا تبين اسدها من ثمالها
ولا كل شخص فيه تنظم لثالها
نعيم لك الدنيا جزيل نوالها
ومن لك حبيب والعدا في كمالها
الحمد لي عنك الاسقام زالها

يضيم الفتى وبذل من عز جانب
زمان ان الصابي وابليت بصايبه
على غفلة حتى نقضت اطايبه
وجور الهوى اصل الثقام صايبه
فراق ارى ما عشت عمري بقايبه
حميد البناءة لخاله يناسبه
فهي دارنا جاد للحبايبها سحايبه
من البين ما بالخذ يانت عجائبه
ولا فرقت الايام خل وحبايبه
تداني ويعلو كل عفن مذهبه
على الرغم منى والتفر فيه راغبه
خبث الفعل والذات سود مناقبه
وذي علة في الوقت للناس صايبه
وهذا حقير ناقصات مواجبه
الا لمن يهوى من الناس قاطبه
وعاقت يدا لاقدار وانش يراقبه
وانا دون ضيمه لوبه الروح ذاهبه
توافيه طول الدهر اعظم نوايبه
على صاحب ما قط كدرت مشاربه
منصح القلوب فمن تحارب احاربه

حربك حربي والذي لك ماله
جزا الله خلان الرخا كل شدة
قضواي مرام عز الا بصعبي
مجاهيل مني غرهم لين جاني
اسف يا زمانى بس انا فيك شاكي
اقلتك عدو للفقى صاحب الوفا
بهونك زمانى بس انا فيك واحد
له الويل من رام اهتلامي بقوة
فكم من هبيل رام يكدم لشوكتي
من العاراشكي لجور من ولد انثى
اذا كان سهي مباب مثلها جبي
خليلي علامك مكدرا اللون باهت
تفضل افدي صاحبي بالذي جبرا
تري الروح قبل المال ذونك رخصه
فكم من فنى حاز الغنى في حياته
تشرفون مع من مات غير الكفن شي
اذا كنت ما ادفع بمالي رزيت
فمالي وما للمال يا اخل حاجه
من الراي جمع المال من وجه حله
براك خليلي عندي الراي ما ترى
ودم بالبقى واسلم ملك الدهر في نقي
على البر قلته عل بعدي سميدع
وفي الناس اهل للمروآت والرفا

سليمي وما ترضاه لازم رضاي به
ولا فلك صرف اليهن عنهم كرايه
ومن بعد كل فر وازور جانبه
وذبي عادي مع كل خل اصاحبه
من الوجد قلب ما يجاب جوانبه
وخل الراعي الغدر تقضي مطالبه
من الناس لا يفضي على الضيم حاجبه
وهي الخيل منه وما تخارحاط به
عيونه فتعت بها ولا ينب ناديه
ولي قلدة تمضي وادري مضاريه
فلاقات حق لي وانا عار طال به
ووقتي ساعف ذارت هبايه
فنا مثل ما للهواه والزند لاهيه
ولا عاش من يخجل بما كان كاسبه
ولا نال من ذاك الغنى الامتاع به
علامه يخلي المال والله جاسبه
ولا نافع لي والفنى جز قاضيه
اذا كنت ما آمن بالآخرى عواقبه
وبذله اذا حقت علينا مراجبه
وانا ذاك فافعل ما تشا لا تجانبه
ولو لي الشقا المجهدي مراتبه
يرى ما ارى والمجد له من يجاذبه
وفهم رزالا بالواعيد كاذبه

الغراميات وعلى الشباب السلام

واثر الهوى جالي يا فانس معشوق
محبوب في قصر منيف وهو فوق

هبالنهم ووجه الطيب شميت
غاية مراعي ان طليب وتميت

ما قط سعى في كل وقت الى بيت
حكم الهوى عزه وللحكم ذليت
بالوهم صوّرت به وبالعين ما ريت
فمت افكر في الحبي مني وفي الميت
الله اكبر ربنا زين سويت
بدرى وجه تم حسنه تمليت
يا بدر لوني بدر من قبل حلّيت
احدق الي بمقلة له والقيت
او ما اشجب تبكي ولا قط تواريت
الكبر لله احك لي بالذي شيت
صدّه حيا واغضى وانا عنه اغضيت
اشكى فوادي منه انا قد تخليت
اعليت صوتي بالفراي وغنيت
والله يحلك بالذي لي تعنيت
هذا الهوى بالي بزيه تزيت
الله على وقت انا به تشقيت
سرخني وانا بصره تخفيت
لولا غصون البان انا ما تسليت
ملّني على زوض بزهوة تحليت
وانا الذي شرع للحبين احببت
والحب طبع لاجودي علا بيت

وقال عفو الله عنه

من عفته حاشا ولا امر بالسوق
وذي عادة يمتادها كل مشيق
الابن الست والحجب مطلق
من منظر منه العقل صار سروق
نفلت محبوبي على كل مخلوق
وامليت لي وصف ولا في بمسبوق
نابت لحاظك عن حمل كل مفتوق
له بالامر واسبت ويل من الموق
قلت الوزا لي منك في قل منطوق
واخذ الاجر فمن سوبده محروق
نجلان تابه راى والدع مهروق
في ما قف ظليت به موطن الشوق
مرحوم يا من مات بالحب مخنوق
قتال ويسحك ولا يلحقك عنوق
دعوى ولا تثبت لغير اهلهما حقوق
بلي ولج في القلب والقلب مطبوق
ولو بحت صار ذا مني عتوق
ولو لا زهور الورد ما بحت يا شوق
لكن دون السور من فوق الى فوق
من صغريني قبل ما ادرك لحوق
وشرط الهوى صبر على الحب والدوق

والحب سلطان على الصب جوار
معنى غزير من تصاوير الأفكار
الى سواني من مناوشة الأسفار
دوبه بوافقي على كل الاوطار

بشرع الهوى مني شقي للجسم والنفس
واحزرت حتى بان لي من صفى للجس
وانجيت لي ما عصي طاعة الخمس
خل خل جوفه من الغش والحمس

صبا به هوى مثلي وأمر الهوى عسى
القلب مني بالمحبه غمس غمس
حذي هوى ربي عن الطمث واللمس
ما احد يزوره غير اهله من الانس
من خيرة العريان في الثمر والغرس
واضح جماله بالضحى يفتش الشمس
جنس الملاحة فيه ما ظن له جنس
باللحظ يصرع حامل الدرع والترس
يجلب لمخزون الحشى وجهه الانس
زاره لطيف الروح والخلق بالنفس
صورة خيال شفتها في خفي الحس
انا بها مولع ولو عدت في الرس
وانا على وقع الهوى اصد ملس
ما في بجزعان ولا مذهبى غمس
ما هوب راى يبدعه مظلم النفس
ليت الهوى به قاضي يعدل النكس
ما كان قدم في الهوى حرر الطرس
الله على وقتي براويى العكس
قلنه وانا ذ اليوم في الحب مثل اس

وقال لطول النوى وحل الحوى

عن احبا قلبي بالانيم الصبا سالى
اراهم جنوني واقطعوا جبل وداهم
تغير صفاهم والمحبه تبدلت
محبهم ملوب عقل بحبهم
براه الهوى والجسم مما به التوى
راوى لعبد الدار شطت بي النوى

ولا حيلة لي في تصاريف الأقدار
وابقيت محجور التصرف والانظار
محفوظ دونه مدلهات الاخطار
ودنه عن الجنى من الرب دحار
زاك زكى واهله كرام واخيار
واخلاقه الروض البهج بالازهار
سبحان رب صورته وهو مختار
ويبرى بمنطوقه بجاريخ الغمار
ورخيم صوته للمعنين خمار
وامزورا الارواح ما به انكار
الله ابرزها لعيني تبصبار
امر من الله ليس لي فيه ختيار
كأتم هواي واللممات صبار
دبي كتاب الله وهدى النبي البار
طاغوت من طبعه لايات انكار
وبميز الاشيا وبحكم حكم جبار
ولا كان احد يدعي غير ما صار
اليم جم وصار بالصمصم انهار
جراح طب الثغرها هو وبيطار

ورد النبا عنهم فلي مدح سالى
سلوني وانا عن غيرهم مثلهم سالى
ورخص الذي يوم القاعندهم غالى
بنا والجنا قلبه على قندهم غالى
ولا الخال بل في جهم مغرم غالى
غرههم منى يا سعد حيرهم خالى

وظنوا تغير مني الود والصفاء
وانا ليس ارضى مذهب غير مذهبي
وهم عاهدوني حفظ عهدي بعيني
هو اثم سقمتي والهوى عضة البلاء
فيا قلب لا تخزن عليهم وخلصهم
بعضبك لهم خلاص ودي تودهم
تصبر على مر القضي والنس ما مضى
وصف الصفا للصفاء في الى صفا لك
ولا تذكر الخلال والدار واهلها
انا اجمعهم ما دام رحي تغلني
تولى هو اثم نجحتي ولحترز بها
اذا ما دجى الليل اجريت عبره
اقلب كما المقروص جنبتي مضجعي
الاتي الهوى الغري واشتم ريحها
واودع سلامي مضدها اذ تمر بي
سلامي على احباب قلبي وخبرتي
سلامي واشواقني وحزني على الذي
فبا لله يا من نيتي وصل حيتهم
الى من لغيت الدار فالتم ترايبها
وبلغ سكنها اجمعين غيبتني
وقل يا شفا الارواح باغاية المني
حرام على قلبه هوى غير حبتك
سقى الله ايام التواني وطيبها
زمان تبغنا فيه ما يشرع الهوى
شربنا به الكاسات صرف من الصفا
به انقادة الايام ملوج لا وامري

ولا اذا بشرع لي وعمي ولا خالي
ولو كنت من عقلي بافعالهم خالي
وبالعهد خانوني وانا العهد هم والي
ولا طعت فيهم شور خل ولا والي
وعلق رجلك بواحد اكرم عالي
وتسلي بهم عن خلة ما لهم تالي
وخل الذي خللك لا نصير له تالي
وصافه ولو راسك عن المتن ينزالي
تراهم بعد فراقك في احسن الحالي
ولو قطعوا والله بالحجرا وصالي
شقا لي وانا ما اقوى دواعيه اصالي
لذكر ابي عصرفت انا فيه بوصالي
واكلم كما المنقوص كاسي وفجالي
واسأل لها عنهم عسى حالهم حالي
سلام من المحزون لمرقه الحالي
من الناس دوم في نزولي ونرجالي
على طول هذا البعد في القلب نزالي
كفيت الاسى والشر يلبيب الفالي
تري ترابها لامقام قلب الشجي جالي
وخصص جيبني دونهم منك نبولي
ورانا محب لك عليه لنوى حالي
فلا تظن عن حبك مدك الامر بنجالي
سحاب اضي في كل الاحيان هطالي
به اهتر من الغصن والغصن يالي
وتبنا ليا الاوصل في احسن الحالي
وساعد في المقدور في جهل لشكالي

حملت الهوى به فوق متني وتلني
 وذال يوم انا باقضي بلاد بميده
 ليال الوصل وبلاء ما حرقدها
 الى من ذكرت الكاس والي يديرها
 تنديت واظلمت الندامه بزفره
 ابات اضرب الافكار والهلم صاحبي
 وطلح صفاخذ به ارسم سرايري
 صهفي وفي لي على امري مساعد
 ولا في بطماح ارجي نوالهم
 ولكن صفا قلبي عليهم سيردني
 وقت الذي من ضامري هاجل الجنا

وقال عفي الله عنه بمنه وكرمه

وانا عاتقي للنوب ان طاح حمالي
 عزيز ولكن ما خلاني امثالي
 ابا لئنها بالمرثرا مع المسالي
 وندمان ود ما بدا فيهم اخلاي
 بها ابرق لي بين الملاك كل عذالي
 وحزني وليفي مع دواني وفرجالي
 ابكي عليه اصويج حالته حالي
 انا له وهولي كل لصاحبه والي
 ولا جاههم من فوق جاهي غدا عالي
 وودي لهم يا سعد ما عاد ينحالي
 عن احباب قلبي يا نعيم الصبا سالي

اه واوبلاء من ظبي عفر
 ادبح العنين براق النحر
 حاجبه نون عليه النور شر
 ليت الاعطاف يسحر بالنظر
 كامل بالهزين خمري الثغر
 سهم لحظه في فوادي له مقر
 بدر تم يختجل منه القمر
 سالب عقلي وقلبي كسر
 قادني صوب الهوى ثم نفر
 يا عثيري الهوى حره سقر
 شفق طرقي واعبره مع من عبر
 لا يردك من لهي عنه وفتر
 اترك الراحه وصاحب السهر
 واعتزل الناس واتركهم ظهرو

هيج الزفات مني تم سار
 احمر الخدين معتادا للتقار
 جر قلبي واوصدغه للخسار
 قاسي قلبه كما صم الاجار
 قاتل بالعين ولا يطلب بشار
 دوك حالي من صوابه كيف صار
 غصن بان باعتدال وانقصار
 شعل يا جشاي من خلد به نار
 يا نداما في خلاصي العقل حار
 من مشي عافدا هله والدار
 ان صدق دعواك وانظر الافار
 طاح حظه وان بقي لفي الدمار
 واطوى ليلك بالسرى تقي اليسار
 لافهم باهلا وسهلا والحدار

وان عرفت للحب كنهه بالستر
من مشى بالحب عمره قصر
شف نخولي ياندهمي واعتبر
ما ترى رشدي غدا والعقل فر
بينت لك مذهبي في ذا الخبر
انا الهوى الزين محمود السير
ما انا حاشاك الهوى من يذر
مذهبي صعب على كل البشر
لا سقى الله دار من داس للخطر
ما يدوم الحب لا فضي الوطر
الفخر لي الى منه قدر
ذي وصاتي واكتبوا عني سطر
ذا قتل الحب والله له غفر

لا يذ بك هوة ما بها قرار
يقتله حبه ولا له من شار
وانظر العبرات بني واصفرار
والهوى اخفيه لا ينقال عار
ما جرى لي فيه قلته باختصار
طاهر الاذيال حفاظ الا مار
شمتي نابي وحكمه ما يزار
كود افراد زكبين التجار
او طرى له في الهوى كنف التار
كم راينا من قضى عن ذاك دار
عف واعف واعف عن ذا وغار
فوق قفري ياندا ما ي اعتبار
عل داره جنة والواش تار

وقال عفى الله عنه

آه على شوف المحبين يا روح
وليلي حزين دويه المم والنوح
غر بملواح المقادير مليوح
قلبه بهوس المم والله مجروح
دمعه دم قاب على الخدم فوح
الله الاحد ما عن شقى الروح مندوح
بالوقت لاني بذا صرت مينوح
ما نسجي واتروح يا هيده مسموح
انت بفرح وانا مع المم مطروح
بي لوعة في القلب منها الخشخاش فوح
لا واسف وللحبا راعيه مفضوح
عقب السعادة صرت بلحب مكشوح

ليت النوى يدي وتلتهم الاشباح
وبغيب منه ساكن القلب يرتاح
باقصى المداكحه على الدوم سباح
جرح تعفن بالدوام به اصلاح
والعقل طار وواهج الوجع لفاح
بنجي ولا عصبد معين ونفساح
عندك وبالي دوم ما هو بميناح
ما عاد لي وياك مغدا ومرواح
سهران حتى الصبح بالنور ينضاح
وهل تترك اللوحات من الهوى طاح
والدمع يجبر عنه لو كان ما باح
محزون قلب عقب نلمات لفراح

يا بر محمد كيف رايتك بمجنوح
 الحال بعد ما بقافيه مصلوح
 انا فتني كما مل الحسن والموح
 بوغرة اللهم عني بها يزوح
 اغد وامعه لمباشر الانس واروح
 دعني وشائي اذرف الدمع والنوح
 لاعاد لامرهل ياتي ولا يروح
 ما تشوف نوح الورق دايماً على اللوح
 ما ابني الطرب ما فيه لي عاد مريح
 يا بر محمد بالذي خط في اللوح
 ما كان ظني ان دنياي يتموح
 وان كان يا بر سعود لي سلمت الروح
 واعذرفا بالقلب لك مشروح
 واسلم ما قال ولها ان يا روح

وقال عفي الله عنه

يا من يقاسي بحجة القلب سكان
 خليني يا ناعس الطرف سهران
 والدمع من عيني على الخد هتان
 وانا غريم فيك ما سا بني جان
 حبك براجمي وغير لي اللون
 ابدع بك الافنان واسجع بالهتان
 والجوف شبت فيه نيران الحزان
 ومن الوم بك عفت اهل وعلان
 والقصد شوفك حيث انا من اللعان
 ما كنا يوم لعينا ببستان
 وما كنا يوم جلسنا بدوان

قلبه مع الي راح يا صاحبي راح
 كم دوب افا سي البين ومياح كفا
 خل السعادة والمره والافراح
 وامادته للروح انش من الراح
 واليوم حتى الطيف بالوصل شحاح
 فلا زما ذا البعد بالقرب يتراح
 من عند من هو للد يا جبر مصباح
 تبكي الخليل وتبع النوح بصياح
 عقبه ولا قلمي الى الغير طماح
 رزق الوري بامره واجال الارواح
 عني ودهر ي ناوي لي بالاتراح
 لزنا عليه اسله وين ما راح
 والله لمن يرجيه وبياح سماح
 ليت النوى يلني وتلم الاشباح

وبليل حال الذي به معناه
 ابكي على شوفك لبال واحنا
 ومن شاف حالي قال هذا استجنا
 حاشا ولا بي غير ما تعرفنا
 وابقيت بطروح عليل اونا
 وكل ما انفق من اثني بفنا
 والروح ذابت بين اثنا واثنا
 والوطن بعدك صار ما هو وطنا
 واثرك تروم البعد والقصد عنا
 والورد زاه والحمام يتغنا
 انس ولا الساق جلا كاس بنا

وما كنتا يوم جرينا بميدان
وما كنتي ارضيك لاصرت زعلان
وما كنتي عادت لك كل انسان
لا واسف بك ضاع بري ولا احسان
حتى على الحب سواك سلطان
واليوم تجفاني بظلم وعدوان
باليمني وبك من قبل عدوان
الله واكبروين هذيك الايمان
واخترت لك غيري من الناس خلان
وانا لي الله جابر عالي الشأن
والله جعل وقت الاشيا وميجان
هذا كلام الي تركته بهجران
وامسى شجتي همته بدع الاقنان
واسلم ودم لوصاينا منك حقران
وانا المحب الي تعرفه من ازمان
وازكا صلاة الله على خير عدنان
والال والاصحاب جملة والاعوان
وما دام محبوب الحشا بالوصل منك

لهو وصوت سامر يطربنا
وارخصرك الي غالي مثننا
وارضيت من لك في الملا مرضينا
ما كنتا يوم على الطيب كنا
تامر وتهي والمنا ما تمننا
عني نفرت وصوب غيري تدنا
ما كنت لك يا من جفا اتعنا
ضيعتها يا صاحبي يوم بنا
الله يبارك لك عسى هم تنها
بالصبر عن شوقك ولك ما تمننا
الزود ينقص والعملا يطمئنا
من غير ما جوب فرضله وسنا
من واهج باقصي الحشا يشعلنا
الله لك يا صاحبي يحفظنا
الوافي الي به ترى ما تظننا
الي بالاخري لامتة يشفعنا
مالاح برقي والرعد سجعنا
وبلبل حال الذي به معنا

وقال - تداركه الله بالعناية وجعله من السور وقا به

على ماذا اتلو موني دوامي
عزيت المحب طفل واخبرتني
تراني باختصر معناه فافهم
انا للسبين لام وبا فؤادي
ارد الصوت هل لي من عضيد
الا يا اهل الهوى قصدي بعيد
انا بي شادين كالشمس حسنا

وانا عيوني ملا معهما دوامي
فخذله وصف مني بالتامي
لرمزي فيه عن اهل الملا مي
وجسمي ذاب من خط السقامي
يساعدني ويوصلني سرا مي
ومرئي نيتي دونه سرا مي
الي من بان يجلو للظلامي

صفيلى الخد براق الثنايا
 حبيب لى اوده لو جفا نى
 وانا له لوعصى عبيد مطيع
 يلومونى ولا يدرون ما بى
 ابن لعبون هام بى قبلى
 سيوف اللخظ من جفنيه سلت
 له الاخلاص منى فى وداى
 الى من قلت زرنى بانتباه
 وانا عيني مفارقها كراها
 ولما شاف ما بى من غرام
 سعى لى بالوصال وقال يا ذا
 اخاف الواش معدوم المروه
 تصبر يا مبارك واخف امرك
 وما تهواه فى صبرك تنال
 رضى لك يا معنا فى هوانا
 فلا تشقى بنا واتعت بالك
 غرام فى الحب زائد وشوق
 صواب الحب فى قلبى مكهن
 سقى الوسمى هجر لو جفتنا
 فنى معنى المسره واللاذنه
 مليح مستريح فى فسج
 يروم ارياء شبهه فى الفياحى
 هنيك يا قمر بالى تشوفه
 على بجنى لوانى فى ربوعه
 زمان فات بالذات وانحى
 ولا فكرت شفت اكلل فاني

كحيل العين من ريقه مداى
 على حبه تشا جسمى وقامى
 على قلبى هوى غيره حرامى
 وانا باللوم ازداد بهيامى
 ولو هو شاف هذا ما هوى بى
 مضاربها قلوب اهل الغرامى
 وحفظ المهد مع رعى الزماى
 يقول الوصل يا خلى منامى
 وحل الطيف فى داجى الظلامى
 واني اوعدوني بالحسامى
 انا بك مغرم لكن عسامى
 يزور بيتنا امر اتهمامى
 ولا تبديه لاولاد الحرامى
 رضى البال من دون اهتمامى
 وقصدك نعرفه زاك وسامى
 ترى ما بك بنا يا بن الكرامى
 ودمع كل آن بانجسامى
 وجرحه كل ماداويت دامى
 بجور الظالمين من الانامى
 ومراكل ريان القروامى
 منيع فى رفيع ما يرامى
 بهم من لحاظه والكلامى
 وانا بديرة بى يابس مقامى
 على حال مضى لى من عوامى
 عليه نخبتى دوم وسلامى
 واخر كل شئى للمدامى

ولا يبقى سوى المولى تعالى
بعفوه ارتجى غفران ذنبي
وختي في مقالى وافتاحي
مع الال الكرام وخير صحب
وما قال الغريم لمن يلمه
وقال عفى الله عنه -

هو الى لا يموت ولا يضامى
بفضل منه ما هو بالزمامي
صلاة الله على احمد والتلاوي
بعد النبت وامطار الغمامي
على ما فاتلوموني دواي
وهي اول قصيدة قالها

هاج الغرام وقامت العين عبرات
واشعل بقلبي الهوى نار لمرعات
كني عليل ماخذ سبع حجرات
من شافني بهتال يا اهل المروات
شوقوا فعول للحب غير له الذات
اصفر غدا لونه ومنه المعتل فات
منيع لرشك والحبيا والديانات
وان هب ناس الهوى بالجوى بات
حتى يبين الصبح منه علامات
وبين جيش النور ويشن غارات
وانا اسجل حرهم في سجلات
رمت وحسبت انا فيه لذات
هم ونغم والتعب عقب راحات
من رام وصل الغيد ما نال حاجات
وان عاش قلبه في خفوق ودكات
يهتز سكران ولا شرب كاسات
مخلوع من عقله ولا له مداواة
ما في الهوى سلطان عدل وباشات
لا عاد ما به من يرد الظلامات
اصبر على ما اجري بديع السماوات

دمع كما وبل الطها الماطلات
ذاب الحشى منها وراحت حيا في
نحول جسمي ما امل التشكات
ويقول ذاتي للحب ماله نجاة
وحنا نعرفه كامل بالصفات
يمشي كما الطيور عقب الرناة
خل الهوى قلبه وازال الثبات
محروق قلب يحرس الافلات
ويجد سيفه يقطع الداجيات
واترد اجناد الدجى هاربات
مع حرب جفني للكرى والبيات
واثر الهوى فيه العنا والشمات
وانلاف غالى الروح ذي واجبات
ليموت في الحرات بين الوشاة
محسوب في الاموات قبل الوفاة
طول العمر بين الملا بكمالات
مذبح لكن ما بعد قيل مات
بالله هل شفتوا ولا به قضاة
قاض بشرع للحب بالحق فاتي
عله بعجل بالفرج لي زينات

ويرحم عبيد يقطع الليل ونات
 ويقسم علينا في الهوى بالساواة
 حيثي اري المحبوب يعرض بصدات
 انا حزين دوم وهو بمسررات
 يعطي ويمنع وان طلى به مرارات
 مثل الدهر تارات عز وتارات
 يطار شي له قم ويسر له بسرعات
 واطلب حناه وبلغه لي تحيات
 فان ردك مسال وادي سلامات
 وان كان عينا لطفه في المدعاة
 لا تغث باله على تجزأ بجينات
 قل له انا وباه صرنا عداوات
 فان كان رق وعاد لي بالبروفات
 قل له جفاك بغبر حق وسبات
 يا للجب له كيف ترضى مذلات
 والا تجب الوجه عني ووردا
 ويرد قلب طاح في لج غبات
 وانا محب له على كل الاوقات

وقال ساجد الله ومن عليه بالرضى والرحمة

سار الجيب ومدعي الداسار
 وابقيت محزون انا دي على الدار
 يادار من كهواه رواك مدار
 بالله اخبرني ترى القلب في نار
 ولي زفرة يادار منها الحشى صار
 كني خليع العقل من شافني اختار
 شوقا دموعه في خدوده كالانهار

كنه عليل من ثمان اسنوات
 ويرد منا من يحيى العايلات
 ان اقبلت ادبر ورام الشتات
 يحزني على الاحسان باليات
 هذي فعوله في مستلونات
 ذل وتارات ترى به غنا
 واعطه كتابي واخبره بالوصاة
 بلك يجاوب عن سوالي برواتي
 هذا مراي به وهذا شفاي
 خاف الاله وخاف مرله ولا ي
 فيها المنى وانهارها جاريات
 جعله لشر الحال والمتلفات
 ثم قال لك لا تسب زين السمات
 ما ينبغي ولا هو من الواجبات
 وطول الشقا والحال بابه خفات
 خذ ولحظت قلبي بنات
 فكر كالجأت بحر اظلمات
 هو مذهبي حبه وقا تحصلاي

والقلب بين الظعن والجيا سور
 وبين الجيب اليك الامس والنور
 غيث وربك دأيم الدهر معمر
 وانا غيل الجسم والحيل بفتور
 مثل الراد الي لعب فيه عافور
 ويقول يا ستار ذا سار مجبور
 واللون مصبوغ وله القلب مسحور

وحنا نعرفه كامل العقل وافكار
 واليوم شوقا ما نعرفه من كار
 وهم مادروا ياداري قط باسرار
 يادار من نهوي اشهد لي بما صار
 قولي لمن نهواه لا بان با نوار
 كم زفرة بعدك بها اشعل النار
 عاف الكرى وامسى من البين سهار
 لامن لمع له بارقي حولكم طار
 وان هب نساير الهوى كشف استار
 يادار هل شفقتي على البين صبار
 ما تخبري يادار لاصابك اكدار
 يادار خلي وبين ترميه الاقدار
 فان كان شفقتي عشت ما بين الاحرار
 وان كان ما شفقتي فلا كاس لي دار
 كم ليلة يادار فيها الهنا دار
 فيها جنيينا الوصل بالعين واثمار
 ما حولنا واتش ولا حولنا عار
 واليوم يادار السعداننا دار
 ايجي لي بعد المجفين يا دار
 وليج لي يا دار تهيج الازفار
 واجي لي يا دار تنظيم الاشعار
 واجي لي يادار ما اسمع لمن شار
 هذا الهوى سوى بناكل العبار
 وانا رزيت للحب قاض ولو جار
 ما تعلمون احوال مهدين لعمار
 يا عاذلي كف العذل ما لنا كار

ما هو يعجل في اموره ومطبور
 يا علمكم تلقون له طب واجبور
 ومن لا دري يادار بالخال معذور
 لا تنكري يادار ما ليس منكور
 مات العبد والهوى فيك مشهور
 وكم ملد مع خلاه في الارض منشور
 وينوح نوح الورق امال وبكور
 ليه وضيع ما به الدهر ما مور
 قلبه كانه شارب سكر وخمور
 مثلي وهل شفقتي لخلي من الحور
 على ينظني باضامري منه مسجور
 قصدي اشوقه قبل ما اصير يقبور
 في نعمة واسرور والدهر مشكور
 حاشا ولا قلبي من الغير مسرور
 بالقرب منا والمعد وخاب مشهور
 حسن الحديث الي بعيد عن الزور
 حاشا ولا تخشي سوى الله محذور
 غم وهم والصفاصار مكذور
 ابكي وانوح بصوت من صا ومجور
 واترك هني الميش والطف مسهور
 في الصاحب الي فاق في الحسن البدور
 قلبي كبر للحب مسكين مجرور
 يا لامي به عليك تمش محسور
 ولورام قتلي قلت خلوه ممدور
 كم حاكم في الحب لا بد ما يجور
 من ركب سفن الحب لا بد عبور

وان كان ما ذقت الهوى جربا النار
ما لوم عذالي على حب من سار
والله لو ذاقوا من الحب قطار
لكنهم خالين ما بنا فار
ما يحسبون الحب بالرجل غدار
ولنتم صلى الله على خير الانبياء
والال ما يادار روك مدرار
وقال عنى الله عنه

على الدار يا عذال بي مدبح سالي
فجميع وبيع له مطيع وسامع
غريم غرير غره النقي والهوى
كليل غيل الحيل منحل ما حلا
فربح لديغ ما بلغ بعض مقصد
محب عبا حبه حبيب حبل له
قسي للمواجب حسن قلبي ومكدي
براني الهوى واري بروياه وانزلي
نرى قوم من نومي وانا اومي بجاجي
عدائي لقاهم من لقاهم له المنا
على فقههم ابكي ولا اشكي لغيرهم
ولي ملحة ملجورة هاجها انجفا
مضى الله عصفقات في غرة الصبا
زمان اتصافي بالتصافي مع الهوى
كاني معاخلي جناحين طائر
ولادك بي هو خاسرهم ولا طر
تعرضت اسباب الهوى ثم حملتها
واشرب ايدى به الصب في الهوى

والنار اشلى منه تلهيب وحرور
واودع بقلبي لوعة تسعرا شعور
رقول الحالي وارحموني على الفؤور
في غفلة عن منهج الحب وافتور
يرمية مرما يودع العمر مقصور
واصحابه الهادين ما بين النور
غيث وربك دايما الدهر معمور
وقال عنى الله عنه

وارى القلب عمن حلها ليس بالتالي
خليع رماه الدهر في تالي التالي
عطيب كئيب ما بقا له حد والي
لحال محل حل به غيرها حالي
طريح جريح الروح منزاح الالمالي
لقوس يقاسى منه سهم الانبالي
مزجها كنز الراح شوق شقي حالي
لي الراي تحت الليل روبا تورالي
الى حيم حي حيا بحيم سالي
صفى العيش له والوقت واقاه بقبالي
عسى برحموني ويسعدوني بلوصالي
وقلب بقلب قالب له بولوالي
محاب من العفران بالمفوه طالي
وكم بتصافي والقضا وقت الالمالي
بحال الهنا في ازفة الكبال والحالي
على خاطري حكى على الدهر زوالي
على كاهل لصروف الايام حمالي
تجاني خبيب او ملايم لعذالي

امامت الايام ظلمي فيبغضني
 تجرت وجارت في حكمها ولا انصف
 رمتني ورامتني بسهم من النوى
 دنت لي ودنت لي هوى كامل اليها
 رجم حكيم في كلامه ومنطقه
 شريف عفيف ما وطانهم الررى
 له الطلعة المزل التي تجل الدجى
 وله حاجب كالنون والنور به بدا
 ولما ليت يبلوني بت للحشا
 نقوا على ضعفي وضاعف صبا بني
 اهل بادري في ضامع الفكر والمجبا
 فلا في صلائي غاب عني خياله
 ولا الذي زاد ولا الذي كرى
 انوح وارد الصوت يا حشرني على
 ولي زفرة منها تفر بهم جتي
 عسى يرد وطرفا لي عقب ما انقضى
 ويلتم شملتي بالذي له مودتي
 وان كان ما يحصل مرامي ومقصدي
 على العهد يا سعد ما نحت بالهوى
 ومن لا يرى هجر الهوى مثل وصله
 فلا ذاق طعم الحب جاشا ولا درى
 وانا يا سعد ما ظن شلي ترى به
 بتلت في جبي لمن لا ترى له
 ملكني بحبه وارنجي الدار جمعنا
 وذوي الدار اعفت واستحالة رسومها

حقوقها منها خذتني بالاحياء
 ومن فعلها فينا هل اللب تهتالي
 به ابنت جيلي وافترق منه اوصالي
 غزال غزائي تغازل اللحظ قتالي
 غصني غصني غصني غصنا الاعطاف متالي
 ولا دار له ياطاه يوم على بابي
 الى من بدا النور له يشعل اشعالي
 وعين تحبر العين في وصفها العالي
 عهود عهد ناعمة هاما به خلاي
 واكد لحزني بلجنا بقطع الارسالي
 وانه يوراني على الدوم بخيالي
 ولا بكل احوالي ابد ما انا خالي
 ولا الذي كاس ولا طاب لي فالي
 ليال مضت فيها غصني الهوى دالي
 جحيم صلي صابي بها صالي الصالي
 وتجل ما بي حل واتحول الاحوالي
 على غفلة الراشي على رغم عذالي
 الا يا سعد موتني من الهجر اشالي
 ولا اخون به لو كان لي الراس ينزالي
 وبعد وقربه كل هذا بالامشالي
 هل للجب نار فيه اوفيه ظلا لي
 كقوم كشوف ما حله لقانا لي
 من الناس صالي النور في كمال الجالي
 بتقد يروى جل من خالق والي
 واذي الدار اعفت واستحالة رسومها

وارى القلب عن حلقها ليس بالسالي

وقال لطف الله به في الدارين

يا عاذلي في حب من كنت أهواه
أرفق على المتلوف يالك تبلاه
ما نبأ أفهم عذلكم قط وأدراه
كيف اعتقد به قول أهل المواقف
كم من خليل مخلص بالمصافه
يا الله يا لي صور الخلق وأبراه
في حب ريم طيبات منزله
عدل قوامه لو عدل في قضايه
بدر كان البدر غرة محياه
جل الذي صاغه بلطفه وسواه
جوري خدوده للنفوس المشقاء
والسبياء عن طرف عينه عرفاه
عنا رصد لغره بطلم خباياه
هذا أرسطاليس وجنا جهلناه
يجرع يداوي كل شيء بمعناه
استنظ معسوله سكرنا برثياه
يا ناس كيف أصبر إذا حان فراقه
كم عابده به هام أذ سمع طرباه
هذا الذي أطرب لشوقه ولأماه
والله لو أعطيت ما يملك الشاه
ما بعث أنا بالكل نظرة محياه
حبي من الدنيا رضي الله وأرضاه
ويرد ناله شاكرين لنعماه
والي سعي بأفراقنا من رماياه
يفقد لمن يهوى سريع بدنياه

قلل ملائك لي ترى القلب وآله
ما تشوف كل في غرامه وشاله
من حيث قلبي فيه شيء غشاله
والعقل مني كامل الحسن شاله
حكي المواقف عن محبيه حاله
ترحم شجي ذاب في الحب حاله
حسه وأدابه وكامل دلاله
ماس جسمي في هواه انتحاله
حاشاه عن بدر الدجى في كماله
يلب عقول العالمين بجمالها
راحد وهي منها شفا كل داله
والشعبه بقلوبنا من فعاله
وعن كل صب رام يارد زلاله
في كل حالاته وخلة فساله
حاذق ليب من يداوي شفا له
جابه سبا الغري الينا وشاله
وهو الذي روجي عساها الضداله
وكم مغرم به مات لما بداله
لا ابتغي مال ولا شيء بداله
فارس وملك إلي بشرقي حواله
حاشا وكلأ أي ورب للجلاله
وارجي من المعبود بحبي جماله
في حال خبر والمسرات قاله
يبقى دليل يرنهب من ظلاله
بحق يا الله ختم الرهسالة

والحمد لك يا واحد الناس
وطيب سلامي والتحية وازكاه
ما قلت للعادل بمن ذبت بهواه

وقال تداركه المولى باطفه

مولى نراقب له ونخشى نكاله
نغشى محمد ثم صحبه وآله
قلل ملامك لي ترى القلب وآله

حيالك من انشاك للناس قتال
حيالك واحياك الولي باحسن الحال
حيالك ربي عد ما وادي سال
وعد ما ورق يجمع فوق مبال
1. وعد ما صبك تلافيك الاثال
ما تعلم اني فيك يا طيب الفال
ضيعت فيك الراي والعقل والمال
وابقيت محزون بهتم وولوال
حتى المرض جاني ولا كشفت حال
خائف عليك من السنة كل نقال
كم واحد شفاء بالقول قوال
يفضح بوجهك دايم وهو ختال
كب العدو يازين واترك ذا الافال
مانت بردي الذات اوهازع الجال
امر ترى مانه والله تهال
وانشرف من هو عنك بالودينجال

يا من سلب عقلي بحسنه ودله
محروس من شر المعادين كله
وعد ما ناح المفارق لخله
من ناعم البانات يا من الفضل له
يا ساحر قلبي ومولي له
مجنون ليلي حيث اني خوله
واقول ذولا كلهم قدوة له
ما تم لي غير الرمت في محله
ما قلت ذا من صاحب قل فله
من كل غشاش يدور المزله
والا الفعل باهوب بخشي هبله
وده يرى شي تراواه عليه
واعف ترى كل يوافق كفوله
شروي الذي ودك صفا لصفاله
تلقا محبت امركم ما يمله
يا من سلب عقلي بحسنه ودله

قال وفي ١٣٥١ - ١٣ ربيع الاول وهو في دبي

جفا النوم جفن الصبا عادي
غريم الخشا والحب في مهجتي نشا
عبارات عبراتي اعتبار وعبرتي
انا بات مبتوت الرجا من احبتي
اردد زفير في ضميري ولو عني

ومن كان مثلي كيف يلدن برقادي
ودمعي وشا بالي اكنت بفراقي
بعا بر سبيل للتوي في الهوى هادي
وغيري بهم بالوصل يحفظا ولا سعادي
وجم لجوى والوجد في القلب وقادي

عيوني عيون عبيت يوم عاينت
 فيا من يروم الحب حذو رتبتي
 فان كنت مبار على البيض والقنا
 وهذا به الناموس يا هبه للفتى
 وشرع الهوى فيه المذلات والعنا
 تمرض سبيل الحب واسلك على الجدا
 وجدت الجدا المجدي يا مجتدي الجدا
 واولئك الاعراض عني ومذهبي
 تجنب هوى من بالحسن فقل ارفوني
 شف الحال مني حال والحال اني
 امام لاهل الحب قاض بشعرهم
 وهذا غرامي في غربي مظلي
 رشيت الرشا الراشي سهامه لقتلي
 فلانك الاطول حزني وحسرتي
 هوبته واشواني بهواني له الهوى
 رشني بوسفي الحسن باليت انه
 لكان اشتره بما حوبته بقبضتي
 يقولون ربي حين شافوا صبابتي
 وهم ما دروا عني ولا بي من الجوى
 ولكن راوني بين روعه وزفره
 ولي سكرة من غمرة تغمي الحجا
 لنوح الحمام انوح واندب مرابي
 ولي في سواء الدار دم سبي المها
 نقرر عني روض العشي كيما يشا
 فتني وفاتني وبفتاه فتنني
 بعد في الضحى بالظهر والعصر بالمشا

من العين عين لي تعين بالعنادي
 ترى الحب حرب كله اطمان وامرادي
 بيوم به الجولاب ثوب لحدادي
 وكسب الثنا من جاضر الحلي والبادي
 وطول الشقا واشتات واشروحي سدي
 وجد ذلك النيات تحظا بالرشادي
 ترى الجدا ما يجدي فتني جنب الجادي
 ترى مذهبي ما يبلغه كل من را دي
 فانا الي عرفك للحب في حالة الهادي
 لما عقد حلال وما حل عقادي
 مفيد لهم وحدي ولا لي حد فادي
 ومن بالغوا واغتر بغير بالانقادي
 عساني بما ارشيه يحصل لي امرادي
 ولارت الاقصر عمري بالابمادي
 هوى ظل بن لعبون ما حل له وادي
 كما يوسف يبتاع بنجوس الانقادي
 ولكن ذاهبيات بيعة ما هو عادي
 علامك بهذا الحال ايش الذي بادي
 ولا من انا بهواه مفتوت الاكبادي
 وطرفي يسبح الدمع للتخد خدادي
 ولا من صحت فلا يحج الشرق بزادي
 ودار بهاكم ضمنا للهو ستادي
 من الغيد عدل القد كالغصن مبادي
 ولما نشالي صار جاف وصدا دي
 وفوت زما في بين ردي وترادي
 ونصفنا لذي برسل في طلعة الرادي

مواعيد عرقوب واحلام نابم
علي العهد ما زاع قلبي ولا صغي
ولو هو جفا واختار غيري لوده
عدائي وعادائي ولا عاد واعتدا
فيا معتلين اكوار قود سلايل
سرحيب موارات مائداني العضا
من الصبريات المذاخير في القضا
حنابا كما الاقواس سليم من الحفا
على هونكم ياربك بالله ترضوا
ارى قصدكم دار سعينا سربها
على هونكم ياربك اخذوا رسالي
وان كان رمتوا بيع غير ساحتها
فمروا عليها والتموا ترابا حضا
الا ياربك عوجوا على الدار وانظروا
سقاها الحيا وحبها بهي اجبي
ولا من لغيتوا الدار فاقر ورسالي
سلام وترحيب زكي مع الشنا
محمد ابو حسين المحافظ على الوفا
وعمولن حبه دبا في مفاصلي
تراني بهم في مهمه التيه تايه
حرام على الكاس والانز بعدهم
فلا يحسبونني اتني خنت عهدهم
على العهد انا باقي مقنا بحبهم
سقى الله عصر لم شملي بشملهم
قضى ما قضيت مناي باليت ما القضي
الا يارب ان فات بالانس والصفنا

وذا في الهوى للغيث شرع ومعدادي
لغيره حباتي ما بقى بعمري امدادي
واطال الصدود وصدعني ولا انصادي
اهل عادة المحبوب لمحبه يعادي
كرام النضا ما قادهن للحمل حادي
نسل اعوجي معرب الخال ولجداي
كما جزل ريد رايحه شخص صيادي
ولا مسهن مبس من السير وايادي
قد ركسة الفخال اورثيه المشادي
ازاهير روض الانس مع شادن شادي
اذا كنتموا للدار ياربك فصادي
وصارت لكم ياربك داري على الجادي
وبثوا بها بشي وحزني مع اسهادي
هل الدار من بعدي على حالها العادي
نسب الصبا في رايح الوقت والغادي
على ساكنين الدار ياربك بهيادي
على الصاحب الي لي من الناس ودادي
فهو نجدني يوم الدهر خان واعمادي
دينب المدام المعتصر عصر شادي
ولا لي سواهم قط خلان وابدادي
كما حرت جنات عاد على عادي
ولا انني في الحب غيرت عتقادي
شجتي بهم في القرب منهم والابادي
من العفوم من بالضا دوم جوادي
ولكن بالقضا القضا الحتم ردادي
اهل انت لي من بعد ذالفوت عولدي

وهل من لعهددي خان يرجع على الوفا
وبارب لا تبلي بيلواي مسلم
ومن يبتلي يارب فاغفر له الخطايا
قلولا الهوى يارب كنا على الهدى
وفيك الرجا فاغفر ذنوبي وزلتي
ومن لي محب او حبيب يودني
عليهم سلامي ماسرى البرق في الدجا
وما ناع ورق الدوح واشجى الحشوي وما

العتاب والتخدير والتعريض

البارحه بالليل والجفن ما بات
ظليت اردد ما جرا لي بزفراث
ومن لا يفكر قبل وقع المهمات
والنفس تامر بالردى والخطيات
من طاب اصله طاب في الفعل والذات
المسك له بالطيب من بعد نرجات
والاجودي ما يلتقي منه زلات
من زل ذل وعاش عمره بحسرات
والجرح يبر بالدوا والعلاجات
والتي يشين للاجاويد بهتات
وراعي الردى تظهر عليه العلامات
كم عشرة تبدوا لنا بك وخلات
منها الوح للفهما ما بأشارات
بيت توفى البرد به والسمومات
كم مرة نعمل خداج وحيلات
والاسد قبلك ما قضى نعمات
ومن الامور الي اراها عجيبات

فهوان عاد عادت لي الايام اعيادي
يضل الهدى ويظل للغي منقادي
ولا تأخذ به الي يسويه بعمادي
مطيعين لامرك لك على الدوم عبادي
ولا تخزني في يوم حشر وميعادي
ومن في الهوى ناله مارك فكاري
وما هل مزق يزجره صوت رعادي
جفا النوم جفن الصب ما عاد يمتادي

والي تصيبه علة ما يباقي
وافكر بما جثني به الحادثات
يلقى العنا والضيم طول الحياة
والعقل ينهي طيبين الذواتي
ومن الخبيث للخبث باهيه يا بني
والثوم ريحه اخبت الراجيات
والندل كله زلة واعشراقي
يفضي زمانه بالغين والشماتي
وجرح الحكى يا هيه ماله براءة
هذا ذنوبه مالها مغفرات
وسمه بوجهه ما يباله نبات
حنا تركناها وهي بينات
تعرف بها افعالك المخزيات
نكر لبعض اطنابه المسكاتي
فيمن تعرف وكم نصبت اشبكاتي
وام النمر ما قط اضنت بشاة
معذا يلفونك هل الطايلايني

اشرف وقتي به عكوس القضايات
من غش به افلم ونال البغيات
عيب على اهل الشيم والمرويات
من حيث يابن ابريك ما فيك شيمات
وان كان قولك عن جميل معابات
منا اخوان بالولا والمصافات
واعراضنا يا هيه ما بها مذمات
قل ما تشا واجعل على الغا طغات
فالكلب بنحه ما يضر السموات
ومن المروه لك نصحت بذ الابيات
وان ما نبر ازيدك بعلات

وقال عفى الله عنه

الرخم يبغى به يصيد البراة
مثلك وخاب الناصح الى شراي
مثلك لهم يا هيه يوم يواي
حاشا ولا ذاك من الطيباني
فالله حسب الي بحج العا بلاتي
واقلوبنا في ودنا طا هراتي
العرض نخمي له عن المزريات
واعمل برايك يا عديم الثباتي
واللزم ما يردي هل المكرماتي
واخفيت كل الشين من حسن ذاتي
والي تصبه علة ما يباي

والوعد في ذالوقت ما احد وفا به
ومن لي من الاصحاب سديت با به
حز على الشدات لئن جنابه
ما يحب ان المجد صعب طلابه
او صارم مصقول ماض ذبابه
وكسب الثنا ما كل من جا حظابه
والحر من تسبق فعوله جوابه
من سمع به في كل ناد حكى به
علي اركى به صاحب ينهقابه
ودرب العتب ما قط يوم مشابه
اقطع لجلي منه واعلن حبرابه
واما الوفا اهل غدا في التري به
لا تظن خير عندهم واتهقابه
الفخر من عرضه عجا لاثبابه

مات الوفا والصدق في الناس معدوم
جذيت لامالي ونخلت ما اروم
جريت كل الناس ماشفت شغوم
كم واحد يبغى العلا حولها يحوم
المجد مع بذل النداء ايم الدوم
والحمد بالمشتاق له غالي السوم
والشترى للفخر ما يلحقه لوم
ومن اخلف الميعاد لاشك مذموم
يا ليت شعري ايما لاقطار باهوم
واني الوعد ما اخلفه في العمر يوم
ومن لي صعب غير ذا احسبه قوم
يا صاحبي والناس غاشم ومغشوم
اترك كثير الناس لاتصير مهموم
بالك يترك نظرة الوجه وهدوم

نخل الذي في ضامرك كن مكتوم
لا تنعب لتفك نرى كلها حلوم

وقال ١٣٢٤ يعاتب نفسه ويعرض ببعض المتعرضين

دولاب فكري بت بالليل اديره
يا الله عسى يارب في الامر خيره
وفيك الرجا يا عالم بالسريه
انت الذي ماخاب من يستخيره
من يرتجي فضله بجوده يسهره
شكوريا من ليس للخلق غيره
والمرء لم يعطا معان كثيره
وللخطا ان ساعدتكم البريه
هذا القضا آمنت شره وحيره
يارب من جودك لكسري جيبه
عبدك على ياك وتعلم ضميره
ومن سيب انعامك هياة وفيره
حظي علامك مستقيم بحيره
ترضى انا ابقى معك في جزيره
لا عاد لا ظل بوقت الظيره
وتعاف جنات زواة نظيره
اظن بك يا حظ بعض القصيره
قم بالعزم واسئل الهك بصيره
ومن كان قهارا لبرايا نصيره
والاخذ لك الجزع يا خبيره
يا من يساعدني على الخطيره
هو بهتري والهزولي فيه خيره
يا بن بشر هزوك بليتا جريره

لا تظهره لاحد وترجي ثوابه
ليل اذا بان الفجر به غدا به

من كلمة ذهني بتاويلها حار
فالخير كله في الذي انت تختار
ومن يرتجي المخلوق فاته الاطار
ولا ضم عبده ولا صابه الكدار
مذ من احسانه تعالى وايتار
رب يدبرهم وما كونه عسار
وللخط قاصر ما سوت ربع دينار
حكمة حكيم والعقل فيه يختار
كله من المعبود علام الاسرار
ومن عز جاهدك الى الخصم انصار
يرجوك غفران الخطا والاوزار
فانت الذي جودك على الخلق مدار
والدع سيج لك وانا اعهدك سيار
فرا وكل في المدن خطله دار
فيها ولا ماوى عن البرد وامطار
ما بشتى فيها من اثمار واهار
في سيرتك فانظر بعين البصائر
وانف الكسل واستبدل الطور باطوار
نال المني واتراح همه والاكدار
من كلمة عوجا ومن لوم الاحرار
كلمة بن حميد فهي عمت الدار
والحر من يجعل له الهزو عتار
عين فاصمت ولا تكون مهذار

نخل الهزو واسلك مع الناس سيرة
وان بعض الناس عمك بخيرة
كم غارة شعوا الى جنت مغيرة
وكم من مهمات توالى ككبيرة
وكم لك من فصول حساب شهيرة
يا ابن بشر ان كان نفسك غريرة
يا ما سجت الجوخ ويا حريرة
ومعلمات غاليات فخيرة
ولا صابني في النفس زود وطيرة
فخر الفتى كف الاذى عن قصيرة
وعبد السعد ما عاد من دون ضيرة
ولحمد الله ما علينا قصيرة
لاجل اللحم عفتا الخبز والتميرة
الله ولا رب لنا جل غيرة
ومن يعتمد له غير ربه ذخيرة
ما فات مات وهرجة به قصيرة
هذا وعذري من زكي العثيرة
لا يظن انا بدلت سيرة بسيرة

حسنة ولا تغدو على الخلق فخار
تساهله بالي ضحى الكون جزار
شعبتها في كل ورد ومصنار
من حسن رايت ما تبقى لها اشار
يا مقدم الفريان شاعت بالامصار
اسال بحالي يخبرك كل سرار
ومن طيب الثالات ما لاله اسعار
ومن عالي القيلان ما يروق الانظار
ولا فاخرت به صاحب لي ولا جار
وترك الردي ومجالة كل الاشعار
والمرء بكل صحته ما به اغيار
لكن رجينا والرجاء عندنا يار
بتنا جوعا ما قضينا لنا كآر
به نلتجي ونلوذ في كل الاطوار
لا بد يندم من نصاريف الاقدار
واليوم خذنا خذنا بعد الانذار
عما جرا رجوه والحسر عذار
صاحبه انا الاول ولوصار ما صار

ولما اطلع عليها المرحوم الشيخ بطي كتب ولىل بهذا

ومن طال هرجه كثر سقطه بالاحرار
وابخله ما يصافي للاشرار
جاسوس دويه للزلل ينشر اخبار
ابداه بالعنى بهوزون الاشعار
ان لا ذ او وقع لهم قط بجوار
عدنا ناسخ ما نغده بالاشرار
ولج بحري ليس من تلك الابحار

ادل ما في القول واحكم قصيرة
ومن كان عدل في هواه وميرة
ولا يستمع ما قال اعنى بصيرة
والي مخفا من هواه بضيرة
والاجواد ممتقا من لغاها نذيرة
ولا يعسف وانكون نفسه نذيرة
دالرب فكري صعب ما احب يديرة

يا ماركبنا من مهامه خطبه
حيذ ورسالي ما درى بالسريه
كم مرة حسنا كبار المشبه
هذي لنا من قبل في الناس سبه
ومن لا يكون الله عوين ونصيه
والمرء ما يخلو بليا بصيه
الفهم في ذا الفن ما نستعبه
بني وبنك كف درب الجريه
وان كان من دينك تشكر قصيه

في مطلب العليا نسوق بالاعمار
واسى وهو في ماضهنا مختار
في ما قف تردى بنا قب الامهار
ما هوب قول تغتربه ولا صار
لا يامن الاقدار لو حصن الدار
والاشيا معاينها لها تكشف استار
لا تظن يا مبارك بنا جهل الاشعار
وانت بهواك وما تراه انت مختار
اقبل معونتنا والمحب عذار

مع خليفه بن عقده ثم ان خليفه اعطاني شيئا من الادب لهم
فلم اقبله وكتبت اليه رحمه الله تعالى

او في واحرى من يصون السريه
هذي ثمان اشهور وانا بديره
ولو كنت نمام اود للخطبه
صندوق قلبي كم كنم من سريه
عيب على مثلي يجز الجريه
خلي على الشده انا له ذخيره
اسال ضميرك فالفتى من ضميره
فان كان قال القلب يا مستثيره
والرجل ما يسمع كلام بعثيره
الله على الواشين يا هيه كبيره
من هو الذي دوما توسط الحضيره
وما كان من شئ قاله خبيره
والحرف ما به يا بطي نكبيره
خطيت ما الخطيت شيمه وغيره
والحق ما يخفى لراعي البصيره

مثلي واغلا عن سقط كل هذار
هل قلت لك يوم جرى ذاك اوصار
انجرت لكن ليس هذا لي كار
لبيت ولا منها بفت فيه آشار
او يخرف عن صاحبه عند الاعبار
ما نيب يابن سهيل حاشاك غدار
يتحقق الاشيا بفكر وتبصار
الامر يا بر فاعرف ان الامر صار
فكم صل في بر الخطا طائش سار
جاسوس والجاسوس مشهور الاخبار
حفاظ للاسرار قيا ف الاشار
والحر مثلي همته حفظ الاسرار
الصدق انجي والكذب للفتى عار
حق اقوله ما نعدت ما صار
يظهر ولو اخفاه بالمجد نكار

وان كان ما تاتي من الله مبرره
يا من يسوف بالعمر في الخطيه
مانا من الى سفناتك ياخذ به
هذا ورايك بالذي تسخره
مايك ولابي يا بطي قصه
واسلم وما في النفس هذا اخبره

لاخير فيها من شئ
في ما فف للحين به حصدا لاعمار
كثر الخطب يا هيه ما يعجز النار
هذا عندي كيف ما كان مختار
غير العقول وزود درهم ودينار
والله على من يزكيت البغي قهار

قال - وبعد ان اخبرني الثقات ان رجلا من كنت المسبب في
حياتهم المالىه هو الذي يشي بي عند جناب الشيخ بطي حتى بلغ
من امره ان قال بخشي على بلادك من وجود العقيلي بها جناب
المعظم الشيخ بطي اجابه اين ما كنت تذكره من قبل ولماذا
كنت علينا هذا الامر في سنة فبهت وقلت

يا قلب لا تضجر لحكم المقادير
دولاب دهرك لو فكرت بتدابير
والى قضاء الله ما به تفاكير
وان كان عن هذا انراك مضافير
مالك عن المقسوم حاشا مطاير
امر الولي ما تفيد عنه التجاذير
اصبر فللاقدار ورد ومصاير
كم عسر ياتي بعدها تياسير
ما تذكر اول مبتدك بتباير
واغذاك در الى جزاها المقاصير
وانشاك واعطاك المطايا الموافير
واهداك للاسلام دين التياسير
فاحمد الهك في اليسر والتعاسير
محمد يا محمد طول الاعاصير
فانت الاله للتي مبيدي المضامير

اصبر على الى من براك استخاره
بيده على ما هو يريه اداره
بمضي ولا لاحد عليه اقتداره
فاضفر ولكني اراها عشاره
لازم يوافي لك اذا جا قراره
والجزع للانسان اصل الخساره
والدهر والايام تارة وتارة
فكر بالم نشرح تراها بشاره
نطقه ومنها كنت ياذا النماره
في جنة الفردوس نكن جواره
فهم واداب وذهن وشطاره
واخلاصك الايمان نعم التجاره
وارجه عينك في البشر والنداره
الحمد لك نحمدك وبك الاستجاره
ومدوخ بالباس اهل النكاره

الحال ما به بالهي نفا تهر
 داوه بلطفك فانت جبر الكاسير
 وارحم فني ماداس لجم الخاطير
 راعا الوفا ما غيرت الاشاير
 الله على الدنيا اثرها تغاير
 واصبحت فيها بين زر وتراوير
 ما كان ظني به يصيبه تنابير
 حتى لقاني منه بعض التحاير
 ولو كنت من داس الخطا والمحاير
 لكنها تاني جميع المهاجير
 يا الله عسى تسقي دني قواير
 حيث انها ملجأ الضياع المذاير
 تمن بها الخزلا وتغني المفاير
 ما يحسبون دني دار المناير
 حذرا يغرك لينهم للخطاير
 هم قادة في الشر شر الاشاير
 حوزك باراعي للحرز هم لك نواير
 ولويين الخافي وكشف الاساير
 ومن يعرف السيف في له ساير
 ومن رجة الدخان كل الجاهير
 يا من بدار دني يجمع دنائير
 الافك والبهتان ما هي صائير
 وازك صلاة الله سر ونجاهير
 ما قلت يا قلبي لحكم المقادير

جرحي كما واليوم خان انفجاره
 وانت الذي تاخذ لمن ضيم ثاره
 ولا خان خل له ولا عس جاره
 ولا شاب سفر مودته بالكداره
 صيتها تفحك واثرها كشاره
 وجفوة جيب كنت ارغى ذماره
 او ينحرف باقوال اهل الفجاره
 لجواد محققا ما لقاها اشاره
 ضجيت له نفسي لذيك الجساره
 ما هي بنفس اللي غدا اليهت كاره
 غيث مزن كل رايح نهاره
 من كل من يجفاه اهله وداره
 وتروم فيها بالسفاه الكباره
 يا سيئه اهل الشيم والاماره
 والجار والزابن وراعي السفاره
 وفي الخير هم اهل الكرم والخياره
 يا من قضى عمره بغبن وحساره
 بان العجب مما بوسط الغراره
 دبره عليها في المجاري مداره
 بالعقل تستهدي على وقود بناره
 غرس غرسه سوف تجني ثماره
 لاهل الباس يا مخرج الوزاره
 للهاشمي والال اهل الطهاره
 اصبر على الي من براك استخاره

الأناسيد المطربة وطريقة الغناء

ابني الوصل ما تجود	اشوف ما بك لباني	قلبك حجر ارحديد
ما تجوز من ذا الصدود	يا من غرامه سبراني	ما شفت مثلك عنيد
وانقول انك ودود	لحول يا من سباني	شكوى الهوى ما تفيد
حاشا بكل الوجود	ما لي بهذا شاني	انا بحبك وحيد
من ذا بحسه يزود	غيرك فلا هو شجاني	الله عليه شهيد
بالله وبن المهود	ما كن قلبك هواني	باسك عليه شديد
واحشاي فيها وقود	والدمع قرح عياني	حسرات قلبي تزيد
والناس عني رقود	من حشر شوق صلاي	ايكي واقول النشيد
مفجوع يلطم خدود	تا به ولا لي مكاني	كني يتيم طريد
قل لي متى لي تعود	والهم منه عياني	يا من لقتلي يريد
ابني الوصل ما تجود	ما به عليه لباني	كم دوب قلبك حديد

وقال

من زود جور الحبيب	والقلب شط اللطاي به	هاجت علي الشجون
ولحب فعله عجيب	والبسلي واعذابه	باوى الهوى ما تهون
عليك ربي رقيب	يا من جرحني عتابه	العشيق يرب المنون
نجفي المحب الكيب	ما صار ما احب رضى به	والناس لو يعلمون
بلخذ يجري صبيب	مثل المطر من سحابه	اجريت منه العيون
من قبل يدي المشيب	ما كان قر الهوى به	يا ليت قلبي فطون
ما قدر انا له اجيب	بهواك قلبي غدا به	لكن بدا بي جنون
والنفس عيت تطيب	وانا معك في طلابه	راحت علي السنون
وعرف ما لي نصيب	عقب المتعب والثقاب	ظنيت وصلك يكون
والقلب فيه الدبيب	ولحال ما احب دري	واسهرت ابدع فنون
لوزاد جور الحبيب	يا من طغى في شبابه	حاشا عليه اخون

وقال

ما طرا في الفؤاد	والجن عاف الرقاد	دمي جرا في الخدود
------------------	------------------	-------------------

والناس عني رقود	وانا بليلى انادي	الداد يا اهل الوداد
اشكي للجفا والصدود	ممن صفاله وداي	والجبل مني استباد
يا زين بالله تجود	في الحب لي بالمرادي	وانجوز من ذاللعناد
توفي لنا بالوعود	ترحم غريم الفؤادي	بالوصل قبل البعاد
وتغيب من الحسود	لا عاشر هو والمعادي	من دون كل العباد
حالي نخل يا وردود	والهم بالقلب زاكدي	نار نشب انقاد
قل لي متى يا عنود	تلفي وعودك وكلاي	ويصبح منك الوداد
عندي على ذا شهود	دمعي ولوعة فؤادي	في كل يوم بعاد

طريقة اخرى

قم يا سعد هات لي فرطاس	اكتب كلام علي بالي —
امثال تطير جميع الناس	من حيث انا استاد الامثالي
القلب مني قلبي بمحساس	والسقم دونك برا حالي
ما ادري علام البخت محتاس	اخذن بذل بي النبال
حبه بقلبي فلا ينقاس	روحي فذاله قبل مالي
بوطلعة كنها النبراس	واللحظ يا سعد قتالي
نمصر القدم لامشي مياس	من طول فراقه عزالي
وان كان ربي كفا في لباس	والروح سلم لها الوالي
لاصل دياره على نوراس	وادوس باقدامي العالي

طريقه اخرى

جري الفرق في شرع الهوى عذب الخالي	سوق الهوى يا حنين ما فات مقصوده
تراني يا بو عثمان ما طيع عذالي	على حب مالي مهجة القلب بخدوده
جيب سقاني من ثناياه سلسالي	لبال مضت يا الله ترجع لها عوده
سقاها الحب من كل ما طاب هطالي	ياض تراها للمحبين معدوده
وصاني الثنا يا طيب الذكر والفالي	على اللون يمشي ما بعد زنت نهوده
جفاني وحبه للمحبين قتالي	غزال غنمض الطرف خوان بو عوده
طلبت الموصل قال الموصل بالحنالي	تصبر ترى المشغوف عجمات سدوده

ولا تنظر الخدين والنور شعالي
وقلبك من انواع الهوى برزه خالي

يصيبك من الحافظ اسياف محدوده
تراني عرفك الحب ما تقدس جوده

وقال

دوا داي داي في نداوير الاصداغي
براج براج في براج بها طاعني
شف الحال لي بالحال جابل ومتصاني
بدينك وديني اوف ديني ولا ابتاعني
وطاري به او طاري طواري وديعاني

بدورات بدرجل من بالحسن صاغه
وكاسه تشكل من خدوده باصباغه
تخلخل قواه وخل عقلي بتفراغه
شاري القلب مقلوب على حبه داغه
نحكم خمار الحب والكاس باصاغه

وقال

طواري على بالي بها القلب مثلوني
استحب قيودي واسم الدع بكفوني
الا يا دهر كلك سرارات وحسوني
غدرني وضيع ضايح الراي معروني

وانا في الاداره والهضم لا عيب فيه
واراعي دخول النوبكي كل صبحته
تجازي على الاحسان راعيه باليه
وعزي لمن يفعل حيلات في حبه

طريقة اخرى

هاج الغرام وبتج المفتون شكواه
دمعه جرى باهل الهوى يصدق بدغواه
من لام من قلبه شجي يلى ابلواه
يا لا يبي فيمن هواه القلب وانغواه
الداد من حر الجوى وبلاه وبلاه
ترحم صديق في الهوى بيج بشكواه

الحب خله يا سعد والشوق طاويه
مخول جسمه والحشى الحب چاويه
يميش في قيد الشقا والضر لاويه
خل المعنى بالهوى تكثر شكواه
قلبي احرق بالعنفي يا بالله تداويه
الحب خله يا سعد والشوق طاويه

طريقة اخرى

يا سعد قوم وانتد لي سريع
اسال الزين من خده ربيع
عرفه حالي على سريع
ناحل الجسم من عقله خليع
يا اهل الغي ما فيكم سميع

عن معاني المحبه بالتمام
كامل الحسن مد فوق الوشام
يرحم الي حبه دوم هام
اصفر اللون حارب للمنام
يرحم بكاي من جور الغرام

نا عسر الطرف خلا في صريع
من علق بالهوى لزما يصنيع
يا حبيبي علامك ما تطيع

وقال

يا تلي عندكم فلي ربيب
صاب قلبي يلحظه له مصيب
كامل الزين بودل عجيب
باد حيلي وانا حيلي صليب
اه لولا الحيا داني غريب
يا اهل النى ما فيكم مثيب
يا رحمتي نرا مالي طيب

وقال

سكن بالي جبر الروم
لا صاحب له يزورهم يوم
كيف الحول في الذي مظلوم
يوم الثلاثا يدير اعزوم
والسبت قالو كفاية شوم
وان كان دار الفلك لي يوم
واليوم مادمت بايدي القوم
برضاى والا العدو ما يروم

الطريقة الاولى

يا نعيم الصبا	يا نعيم الصبا	يا نعيم الصبا
اخبر جميل النبا	اخبر جميل النبا	اخبر جميل النبا
حبه لقلبي صبا	حبه لقلبي صبا	حبه لقلبي صبا
لولم يكن لي ابا	لولم يكن لي ابا	لولم يكن لي ابا
من كان مثلي صبا	من كان مثلي صبا	من كان مثلي صبا

وقال

تجبر كسير العظام	نرجوك منك السلامه	ياربنا باكرهم
لطفك يعم الانام	راجيك يبلغ سرامه	انك رؤف رحيم
في حب بدر التمام	دق السقم في عظامه	ارحم لقلب غريم
والدمع مثل الغمام	في كل واد بنرامه	الي دعاني اهيم
له في فوادي مقام	ماقط اوفى ذمامه	خل لي من قديم
والعين عيت تنام	والقلب يشعل ضرامه	حالي غدا به سقيم

وقال

والحيل بني ضعيف	فالحال بادي التلا في	يا الله بحالي نزوف
والدمع يجري وكيف	زايد هوا وانتجا في	حالي مثل ما تشوف
من فطر هم غنيف	بلكت عليه بخا في	اشكو الم وهو عروف
لا تظن اني خفيف	بالوزن والعد واني	حمل المحبه كلوف
خل الجنا باللطيف	بعض الذي صار كا في	يا من عليه صاروف
عن مطلب ما تحبف	ما جيت لي بالخلا في	لو كان قلبك عطف
ما اري بارليف	والظن بك ما توا في	الوعد منك الوف
والمرض مني عفيف	والقلب والله مسا في	انا بعبك شغوف
ترحم غريم دنيف	بالحال قبل التلا في	ظنيت انك تروف

وقال

تالي المحبه فنا	بلحب طالت سقامه	قلب المعنى عليل
والحيل منه ونا	والدمع صوب الغمامه	من حيث جسمه نحيل
مانال غير المنا	نايه بوادي هيامه	سكين عابر بيل
الله يردك لنا	يا من تلفني غرامه	الظن بالله جميل
يا كابل بالسنا	ما طعت فيك الملامه	الله عليه وكيل
تالي المحبه فنا	لك البقا والسلامه	انا بعبك قنيل

وقال

في حب عذاب المساك	القلب زايد غرامه	البارحه ياند هم
-------------------	------------------	-----------------

ولها ن حاله سقيم
 بلعي شراة القطم
 في حب ريم رخم
 عذب لقلب غريم
 لاجبت عتب العنيم
 يقول لي كم كريم
 يازين انا بك نهيم
 في كل واد اهيم
 اهوى النزال الرخم
 ما قول انا يا نديم
 ما حد دري وشعلامه
 بالحب زادت الامه
 رتيان زاهي قوامه
 بهواه بادث عظامه
 والليل داجي ظلامه
 مانال مثلك سرامه
 والمحال حظك سلامه
 شاعروفيه علامه
 ان زال عنه لثامه
 بهواه لولا السلامه
 دمعته بخده هما
 والثوق به يضرمها
 كل للحسنه نما
 الله له يرحمها
 ابغي الوصل بحرمها
 عطشان مات بظما
 ما شفت لك مبسما
 في الحب لانغما
 نخجل البدر السما
 لو كان راسي رما
 طريقة اخرى

ياسعد هل تراني من عنيد
 حافظ السرا خلي سديد
 ان بدا في مرام ما يعيد
 ارسله للجب الى بعيد
 ذاب قلبي وقلبه من حديد
 يا فريد الحسن با من هو يريد
 انا لك صرت من عرض العيد
 يوم وصلك لنا العبد السعيد
 يسعدني على نيل المراد
 مغرم في الهوى واري الزناد
 باذل الروح جد واجتهاد
 صاحب لي على الهجران زاد
 اه واوبلاه من هذا العناد
 فتلصب تولع به وزاد
 مختص في المحبه والوداد
 والاسف لي بايام البعاد

موا لي

شفت العجب من زمان ما بقابه راس
 اخطيت يا عصرا كيف النذالك راس
 من جورك الداد اشكي كل عام حبس
 الحيل مني وهى والشيب عم الراس
 الاسد به دفت والبس ارفع راس
 كم دوب ندهي صروفك كل مره حبس
 لاشفت بشي غيور في قهود وجبس

وقال

سلطان عقلي حكم اني انا بي لك
 من قبل ما تصرعك اسهام انا بيلك

ان كان بك ليعبة مني انا بي لك بمناية الله لك بعد المعزه نذل
من حيث طاوحت فينا كل هيس ونذل عيب علينا نهاب الخايين ونذل
لازم عيونك نرى فعل المناي لك

وقال

نواب الدهر دفنتي وكفنتي والنذل يحكاه قيدي وكفنتي
من يوم عن خلتي الان ذال كفنتي وسط الاداره اجر قيود واغلا لي
واسقاني النذل كاس الضيم واغلا لي بد بار الاجناب لحشم لي واغلا لي
اه الفاه وفتي كيف كفنتي

وقال

الدهر فيما قضى لي يا سرفاه جار بفراق شخص الاوده لا يدار وجار
يا دهر مالك عليه للمصاب جار ما تشوف دمعني تحدر في الخدود وجار
والقلب مني ظعن باثر الحبيب وجار وان كان عمري قضى وامر المقدر وجار
ردوا خبرنا وعزوا للاهل والجار

وقال

صاحب حبيب التوده بالنقام صاحبه واصرم بي ف القطيعه كل من صاحبه
وان كان بان للجفا والصد يا صاحبه احذر توده ولا ترجيه لك صاحبه
بالك يهيك ترا مثله الفصاحب راعي المروه براعي خاظر الصاحب
والصاحب الاش ياخذ باخذ صاحبه

وقال

يا من غرامه تلفني ما بقالي وجود اجبر كسر المحبه بالوصال وجود
من حسن ذالك فاصلك من كرم وجود تنولج بك وقلبه مشتعل بالوجد
حيران تايه معني يسالك بالوجد حاشاك مثله تشوفه يا قمر بالوجد
كاتم غرامه ردمه شبه نل وجود

وقال

يا من هواهم يقبلي ما يزول ابراح صافق علي بعدكم ارض الفلا وبراخ
ظلمت ارجي غبن والطم للخدود وبراخ مهضوم بفجوع مالي بعدكم راحت

حرم علي الطرب والانس والراحات
لاصرخ بصوتي الا باليت من راح آت
واندب زمان مضي به طاب شراب الراح

وقال

وبلاء من حبكم قلبي عليكم شاب
ستوحش بعدكم توة صغير شاب
شب الجوى بمجتي وانا المعنى شاب
يا مغرمي ليش جبل الودعني تبت
وانا المعنى ليلى وانت خالي تبت
كل ما قلت يا الهبي عن هواهم تبت
القلب عينا ولاشني لحبك شاب

وقال

من ذا بهجر المعنى يا مبلغ اوصالك
ظليت رادم لا بواب الوصال وصالك
نبح الهوى في ضميري يا ولبغي صالك
واثما رحك بقلبي ظلمها كامل
ويجورد معي وشعري نظرها كامل
يا من بجملة حسابي للملاك كامل
اسالك ادم على فتلي ابرك اوصالك

الاناشيد الحربية

يا دارنا جيناك من دار بعيد
يوم لفت عنك العلوم الي وكايد
خنا تنصيناك بالباس الشديد
متاهبين دون سورك للشدايد
بالمارتينيات والطرز الجديد
لين امطرث بالسوما تبقى شرايد
يا عل من قدهاب في يوم الوعيد
يسود وجهه وان بقى رهق الوسايد
يا يام بالي في الوغى دوم تزيد
نقصانكم قد هوبد اعدوا الفقايد
بالامس نغني الحق وغير ما نريد
واليوم نغني الحق وفوق الحق زايد
خباهل الناموس والراعي السديد
من يمشي بالشرع خنا له عبيد
يا لابة لي من منيع بالوكيد
ماحن من الي هاب من ضر الحيد
يوم يعرفه من غدا جمعه بدايد

وقال

يا الله يا الولي يا عالم النبى
نرجوك باعالي نصر وعانيه

في يوم لقبا لي في حزة الهية يوم على البالي نشر لطويه
 بسيف صقالي والمارتينيه واو لاد اثقالي عصبه منيعيه
 ربيع حمي التابي سقم الحربيه الله لهم وآلي من حادث اليه

وقال

سلام ياربع يدورون للجبال سلام منى عندما هلد مخايل
 من عند من قلبه بقلب في ملايل لي لهم عند الملاقا كل طابل
 عزوة منيع مطوعين كل عايل كم من شيخ قوم تايه غط الدلايل
 يوم على الجحان موه عاد صايل وللله والشنا جزل الفضائل

وقال

ذيب بالي بالفضا يرفع عويله اخمصر الجنبين صوته دوم عالي
 اخدر صوب الحزم تلقى الفضيله فرسة تشبع بها طول الليالي
 من فعل ربيع يدورون للجحيله يشترون العزب عمار غوالي
 ياردون الحرب ما يخشون ويله بالميازرو السيوف الي صقالي
 ياخذون الثار من اهل الدغيله بالنقى باهوب غدر واحتياي
 كم شجاع في لغاهم باد حيله وانهم منزبن ام العيالي
 لايه لي من منيع تسمي له لا اختفى الذلان في يوم القباي
 من قديم ماخذين للنفيه يوم كل عن عشيره ما يالي
 يا اهل العادات يا نعم القبيله من رضي بالذل عله للوبالي

وقال

دارنا لاتها بين الخصيم ابشري بالسفر عقب الظلام
 دام حنا فمرك مستديم من نوى لك نطحاله شمام
 كم غرير بنا رايه عقيم رام حرب لنا عطف البهام

لا بتي كل شغوم فهم
 حن هل الحق والدين القويم
 يا اهل العز والبأس العظيم
 ادعوا لله فهو رب كريم
 واعرفوا ما على الدنيا مقيم
 ذيب يا لي مديم مستهيم
 كل بليا تعب اكل النهيم
 من فعل لابة توفي الغريم
 نقلها المارين الى سليم
 سعد من هو حضر الخصيم
 يوم هبت على يام عقيم
 يقطع الراس ما يخشي ملام
 من عصي الحق فحناله كعام
 مقعد الذل يا بيس المقام
 من دعى الله ما فاته سرام
 كل شي سوى الله للعدم
 يطلب الفرس دونك لحم بام
 طول عامك وبعد العام العثم
 من منيع منا غير كرام
 مع سيف بها تبرى العظام
 يوم عجز الذخاير كالغمام
 من بها طايح ما عاد قوام

كمل نحتاج جمعاً في ٢٥ جماد الثاني ١٣٥٨
 بقلم العاصي المحتاج لعفورة الحافظ
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد حافظ .
 عفى الله عنهما آمين

شكر وتقدير



إن كان من كلمة شكر أقدمها، فإلى
جميع المصادر الأدبية التي تعرضت لحياة
الشاعر قبلي.

وتقدير خاص إلى السيد / يوسف
الخاجة الذي أمدني بالكثير من المعلومات عن
حياة الشاعر وشعره. وإن كان اعتمادي في هذا

الديوان على المخطوطة إلا إن بصمات وجهود السيد / يوسف ستبرز
عندما يصدر الديوان الثاني الخاص بالقصائد العربية الفصيحة
حيث كان المصدر الأساسي فيها.

والشكر موصول إلى السادة جرافيك هاوس على الجهود التي
بذلت لإخراج الكتاب، وإلى مطبعة بن دسمال التي قامت بالطباعة،
وإلى كل من ساهم ولو بكلمة تأييد.

الفهرس

٧	المقدمة
١١	تقديم
١٣	الشاعر
١٥	نسبه
١٩	مولده ونشأته
٢٥	حياته ومواقفه
٣٥	الشاعر في المصادر الأدبية
٤٥	آثاره الأدبية
٥١	أغراضه الشعرية
٦٩	الديوان
١٥٥	شكر وتقدير

قائمة إصدارات وزارة الثقافة و الشباب و تنمية المجتمع

الإصدارات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 النشوء الإسلامية	عبدالله بن جاسم الخطيري	2008
2 عبد الرحيم سالم	مطلال الملا	2008
3 نجاة حسن مكي	مطلال الملا	2008
4 الحليب	إبراهيم مبارك	2008
5 في واحة الأدب	د. شهاب غانم	2008
6 ابن فليبي	رهف المبارك	2008
7 زاهد حبيب الأطفال	رهف المبارك	2008
8 فالتوا عن مسيرة الأقدام	واسف باقي	2008
9 إلى هذه المراجعة من الإغناء	حسنه الموسني	2008
10 المسابقة الشعرية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	اليوم الوطني 36	2008
11 المسافر	عبيد موسى حارب	2008
12 رأس ذي بزن	د. سعاد العرمي	2008
13 اعتذار إلى البحر	د. يوسف الحسن	2008
14 خريشات على أديم الكثبان	علي أحمد الحميري	2008
15 بيت السرد 1	نادي الفضة	2008
16 غناق النيل و البحر - شعر	مجموعة شعراء من مصر	2008
17 غناق النيل و البحر - قصص	مجموعة قصصيين من مصر	2008
18 يحدث هذا فقط	أحمد العسم	2008
19 الشاعر و ملصقات المدينة	ريم العيسوي	2008
20 أن ترى العالم من طرفيه	فليبة عباس	2008

الإصدارات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
21 مدحون من الإمارات	فخص قصيرة	2009
22 ديمقراطية الإمارات	محمد الحمادي	2009
23 عنق بحث عن عقد	عبدالله النوري	2009
24 مدخل إلى قراءة الفصحى للعاصرة في الإمارات	د. هيثم يحيى الخواجة	2009

تراثيات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 دراسات في تراث الإمارات	مريم جمعة الكبيالي	2008
2 أصول أسماء الموضع التاريخية في الإمارات	أحمد محمد عبيد	2008
3 زينة و أزياء المرأة	شيخه محمد الجابري	2008
4 آثار الشارقة	ناصر حسين العبودي	2008
5 حفيظة قصر الزباء في رأس الخيمة	ناصر حسين العبودي	2008
6 ترميم برج للقطيع بأبوظبي	ناصر حسين العبودي	2008
7 ديوان الشاعر حمد بن علي المدحوس المري	جمعة الدكتور غسان الحسن	2008
8 ديوان الشاعر مبارك بن محمد بن ناصر المنصور	جمعة و شرحه فالح حنظل	2008
9 ديوان الشاعر غيث بن جمعة بوجمهور القبيسي	جمعة و شرحه فالح حنظل	2008
10 ديوان الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي	السيد محمد بدر الدين العلوي	2008

ترجمات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 مختارات مترجمة من الشعر الإماراتي المترجم إلى الفرنسية	جمع و إعداد ريم العيسوي	2008
2 Short story	داوود طهوب	2008
3 Emirates in the Iron Age	د. منير يوسف طه	2009

إبداعات شبابية

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
أدب الطفل		
1 نصائح سمكة لأبنائها و فصوص أخرى	خلود الهاشمي	2008
2 من وحي الطفولة	سلمى الكتيبي	2008
3 علي بن آدم من أسنانه	سارة البريكي و فاطمة المرزوقي	2008
4 قصصتان	مريم حاجي	2008
5 جلاء و رمضان	مريم العوضي	2008
القصص		
6 ملكة الذئب العجيبة	أحمد السعدي	2008
7 خطوات حديدية	نورة الدوسري	2008
8 مجموعة قصص الناشئات	رابطة أدبيات الإمارات	2008
9 تحتاج إليك	شروق سلمان	2008
الشعر		
10 الأسابل	ناعمة الكعبي	2008
11 الفحيدة المستحيلة	سعيد النحوري	2008
12 غيرة الروح	صفاء السعدي	2008
النثر		
13 رسائل الحرب و الباسمين	أسماء السامرائي	2008
14 همس الربيع	فاطمة العمري	2008
15 شيء من بعض إحساس	منى الغزالي	2008
الرواية		
16 خبوط عنكبوتية	سلطان الزعابي	2008
17 بين طرقات باريس	فاطمة الحمادي	2008
18 بالأحمر فقط	مريم الزعابي	2009